المكتبة - الجامعة الاردنية

الانوار

١٢ صفحة

٥٠ قرشا

AL-ANWAR - Beyrouth 18 Juillet 1975 16e Année No. 5276

بيروت الجمعة ١٨ تموز ١٩٧٥ - السنة ١٦ - العدد ٥٢٧٦

الافراج عن ٣ معتقلين في المساء يخفف حدة التوتر بالزيدانية

اعتقالات وردود فعل بالمنطقة الشرقية

■ خريطة للمنطقة الغربية في بيروت تظهر الشوارع التي سادها التوتر في الزيدانية ورمل الظريف أمس ■

حتى منتصف ليل امس ، كان التوتر الذي بدأ في الصباح بمنطقة الزيدانية ورمل الظريف ، قد امتد الى المصيطبة وبرج ابي حيدر بسبب توقيف سبعة اشخاص من « صقور الزيدانية » بتهمة القاء متفجرات ونهب محل « بول ميش » . وقد جرت في نفس الوقت مداهمات في منطقة « عين الرمانة » و « فرن الشباك » والقي القبض على خمسة اشخاص بتهمة الاشتراك في اعمال النسف والنهب ، واحيل الجميع الى المحقق العسكري الاستاذ محمد علي الصادق .

ويعتبر « صقور الزيدانية » من ميليشيا الاحياء ، وهي تابعة لمنظمة « الطلائع التقدمية » المؤيدة من احدى الدول العربية الشقيقة .

استنفار المنطقة الغربية

وفي المساء عقد ممثلو احياء المنطقة الغربية اجتماعا في قاعة احدى المدارس بالمصيطبة وقرروا استنفارا جزئيا يشمل مناطق : برج ابو حيدر ، المصيطبة ، الزيدانية ، على ان يتبع هذا الاستنفار تصعيد الموقف في كل الاحياء صباح اليوم اذا لم يطلق سراح جميع الموقوفين .

ونتيجة اتصالات شملت رئيس الحكومة ووزير الداخلية والمدير العام لقوى الامن الداخلي ، شارك فيها الرئيس صائب سلام ، افرجت السلطات في المساء عن ٣ موقوفين هم : سامي كيلاني ، سمير كريدية ، شفيق الطبش .

وذكرت مصادر منظمة « الطلائع التقدمية » ان الثلاثة الذين افرج عنهم تعرضوا للضرب الشديد اثناء توقيفهم .

وفيما افرج عن هؤلاء الثلاثة ، وردت معلومات عن توقيف شخصين قرب مبنى التلفزيون في تلة الخياط من قبل حاجز للدرك ، ومصادرة سلاحيهما وهما سمير غزاوي ورفيق له من «الحزب النجادة — الحركة التصحيحية» لم يعرف كامل هويته مما ادى الى توتر شديد .

اجتماع للاحزاب التقدمية اليوم

وتجتمع الاحزاب والهيئات التقدمية في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة لعرض تطورات الموقف في ضوء مصير الموقوفين .

وذكرت مصادر هذه الاحزاب ان هناك اتجاها لاعلان الاضراب العام في كل لبنان استنكارا للمداهمات والاعتقالات .

وكانت الاحزاب والهيئات التقدمية قد عقدت اجتماعا طارئا بعد ظهر امس ، في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي عرضت خلاله الوضع الناجم عن حملة الاعتقالات والمداهمات واصدرت على الاثر بيانا شجبت فيه موقف السلطة وحملتها مسؤولية ما ينتج عن هذا الموقف .

واعلن البيان ما يلي :

١ — المطالبة بالافراج الفوري عن شباب الزيدانية المعتقلين ومنع محاكمتهم ووقف كل ملاحقة بحق اي وطني قام بواجبه في حمل السلاح دفاعا عن المقاومة والحركة الوطنية .

٢ — التضامن مع شباب الزيدانية

البقية على ص ١٢ — عمود ١ و٢

اعداد تشكيلات في قوى الامن

قال مصدر في وزارة الداخلية امس ، ان تشكيلات في صفوف ضباط قوى الامن الداخلي ، يجري اعدادها في الوقت الحاضر ، وقد تصدر خلال اسبوع .

ابولو — سويوز تحت جاذبية السادات

اللقاء الاميركي — السوفياتي في الفضاء هو اغلى موعد في التاريخ . ذلك ان الاموال التي انفقت عليه خلال ثلاث سنوات تكفي لحل مشكلة الامية او المرض او الجوع في العالم . وهو ، فوق ذلك ، اكبر عملية هرب من الواقع . انه وفاق في مرحلة انعدام الوزن . وموعد خارج الجاذبية الارضية . وبالتالي خارج جاذبية المصالح السياسية والعسكرية والاقتصادية. فالدولتان العظميان تتصرفان على اساس ان الوفاق الدولي هو اعلى مراحل الحرب الباردة . ولذلك فانهما تنظمان هذا الاستعراض المدهش لالعاب الفضاء ، في حين انهما مختلفتان على معظم العاب الارض . من القضايا الثنائية ، وخصوصا التسلح ، الى القضايا العالمية ، ولا سيما ازمة الشرق الاوسط .

والعاب الفضاء تبهر الكثيرين في سائر القارات . وتعطي الانسان انطباعا بان عظمته بلا حدود. وبان قدرة العلم تكاد تتجاوز الحلم . لكنها بالمقابل تكشف ضعف الانسان امام ذاته وغرائزه ومصالحه . فالانسان الذي يحل اعقد مشاكل العلم لا يزال عاجزا عن حل مشكلته مع جاره الذي يخالفه في الرأي او الدين . كذلك الامر بالنسبة الى الدول . فهي تبدو عاجزة عن حل اكبر المشاكل واصغرها . اميركا عاجزة عن حل مشكلة ثمانية ملايين عاطل عن العمل . وروسيا لم تحل مشكلة القهوة في مطار موسكو . البروتستانت لم يجدوا صيغة للتعايش مع الكاثوليك في ايرلندا . كذلك القبارصة اليونانيون والاتراك. واللبنانيون على الطريق.

ولعل ازمة الشرق الاوسط هي اكبر مثال للعجز . والبعض يقول : لاختراع العجز واستثماره من اجل المصالح .

وهذه الازمة تمر الآن في اخطر مراحلها . فالرئيس السادات اخرج العرب من المأزق ووضع العالم فيه ، عبر قرار عدم تجديد فترة قوات الطوارئ . وهو الآن في انتظار الطريقة التي سيخرج بها المجتمع الدولي من المأزق الاسرائيلي . ذلك ان السؤال الذي طرحه الرئيس السادات على الرئيس فورد في سالزبورغ حول ضمان حدود اسرائيل ام حدود توسعها ، اصبح مطروحا على العالم . والسادات ينتظر الجواب من مجلس الامن . اي من الكتل العالمية . وهو ينتظره ، بشكل خاص ، من الدكتور كيسينجر .

والرئيس المصري يعرف ان وزير الخارجية الاميركي قال لاصدقائه قبل مقابلة رابين : كان دين راسك يعتبر ان واجبه الاول هو تسليم خلفه في وزارة الخارجية برلين غير مدمرة . وبالنسبة الي فان اسرائيل هي مكان برلين » .

لكنه يعرف ايضا ان الاستراتيجيين الاميركيين يعتبرون ان الخطر على اسرائيل ليس من هجوم في سيناء بعد اعادة الممرات، كما يقول الاسرائيليون ، بل من عدم الوصول الى اتفاق في سيناء .

ومن هنا ، فانه حين فشل كيسينجر في آذار ، قرر التجديد لقوات الطوارئ . وعندما ظهرت المماطلة هذه المرة اتخذ قرارا معاكسا . والسادات هو صاحب النظرية القائلة ان من الممكن اتخاذ اية خطوة بشكل ما وعكسه ، حسب الظروف الدولية . والسادات استاذ التخطيط والمفاجآت .

وهكذا فانه بدأ حرب التصعيد في الظروف التي تسمح بتسوية معروضة على اساس الوفاق الارضي لاالفضائي فقط . اي تنفيذ قرار مجلس الامن . وبالتالي اعادة المشكلة الى حجمها الحقيقي، فهي مشكلة انسحاب اولا انسحاب، وليست مشكلة طبوغرافيا .

رفيق خوري

هيكل : أرشح الدكتور فوزي لرئاسة لجنة تقصي الحقائق في مصر الناصرية

يدعو الاستاذ محمد حسنين هيكل في مقاله اليوم الى تحويل الحملة على عهد جمال عبد الناصر الى مناقشة عامة في مصر ، والى تحقيق وتدقيق يفتش في كل ركن ويقلب كل حجر . ويقول : ليس العلاج لهذه الحملة هو وقفها او مصادرتها .. ذلك خطأ في تقديري وخطر على يقين الشعب وضميره ووجدانه .. الحل الوحيد — في اعتقادي — هو كشف الحقيقة كاملة وتسليط الاضواء على الساحة كلها .. ذلك هو الانصاف اذا اردنا الانصاف .. الانصاف للرجل والانصاف للنظام .. ويرشح هيكل الدكتور محمود فوزي ليكون مسؤولا عن مجموعة او لجنة تتولى هذه المهمة ..

(نص المقال على الصفحة ٣)


■ الشيخ بيار الجميل يتحدث في مؤتمره الصحفي ■
(تصوير حكيم حمرا)

الجميل يشرح موقف الكتائب من الحوادث الاخيرة

عقد الشيخ بيار الجميل مؤتمرا صحفيا ظهر امس ، تلا خلاله بيانا شرح فيه موقف الكتائب من الاحداث الاخيرة والتطورات التي رافقتها .

قال الجميل ، « ان هناك قوة خفية ودخيلة ظهرت على مسرح الاحداث تسللت من الخارج الى الاوساط اللبنانية والفلسطينية لتفرض علينا معركة ليست معركتنا وتزج بنا في طريق الحرب الاهلية الكريهة ..

(نص البيان على الصفحة ٤)

٤ نقاط مهمة في مباحثات الملك خالد والسادات

■ تبادل الاوسمة بين الملك خالد والرئيس السادات ■
(صورة من مكتب « الانوار » تصوير احمد المغربي)

القاهرة — من مكتب « الانوار » :

وصل الملك خالد والرئيس انور السادات الى الاسكندرية امس ، وشهدا استقبالا شعبيا حاشدا اشترك فيه مئات الالوف من المواطنين وقد اجتمع القائدان مساء امس ، وستبدأ محادثاتهما قبل ظهر اليوم .

وكان القطار الخاص الذي اقلهما من القاهرة الى الاسكندرية قد توقف عدة مرات على الطريق البالغ طوله ٢١٠ كيلومترات لتحية الجماهير التي احتشدت للترحيب بالملك خالد والرئيس السادات .

مواضيع المباحثات

وعلمت « الانوار » ان النقطة الاولى في المباحثات بين العاهل السعودي والرئيس المصري ، هي احتمال وقوع مجابهة — ولو على المستوى الدبلوماسي — مع الولايات المتحدة ، حول قضيتين :

● قرار مصر انهاء مهمة قوات الطوارئ الدولية في سيناء . وقد اعلنت الولايات المتحدة معارضتها

— البقية على ص ١٢ عمود ٥ —

مجلس الامن يبحث الاثنين وضع قوات الطوارئ

اجرى كيسنجر وزير الخارجية الاميركي محادثات مع سيمحا دينيتز سفير اسرائيل بواشنطن امس ، في وقت قالت فيه مصادر مطلعة ، ان مجلس الامن الدولي قد يجتمع الاثنين المقبل لبحث الوضع الناجم عن رفض مصر التمديد لقوات الطوارئ في سيناء .

وقال مصدر موثوق في واشنطن ، ان اسرائيل تعتقد ان امورا كثيرة تتوقف على نتائج لقاء كيسنجر ودينيتز .

● وفي الامم المتحدة ، قالت مصادر مطلعة ان من المنتظر ان يجتمع مجلس

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ —

المجلس يبدأ باقرار مشروع الموازنة

صدق مجلس النواب في الجلسة الصباحية التي عقدها امس قسم النفقات من مشروع الموازنة العامة للعام الحالي ، وذلك بعد مضي سبعة شهور من السنة ، ودعي المجلس لعقد جلسة مسائية لاقرار قسم الواردات والموازنات الملحقة بالاضافة الى المشاريع الضريبية التي تؤمن توازن الموازنة . ولكن النصاب لم يكتمل اذ حضر رئيس الحكومة وعشرة نواب فقط فتأجلت الجلسة الى صباح يوم الثلاثاء المقبل .

وقد بلغت ارقام الموازنة في قسم نفقات الاجزاء الثلاثة ...١٦٦٠،٧٦٧٧٥ ليرة ، وبلغت ارقام الايرادات العادية ...١٦٢٥٢٦٨٧٢ ليرة . اي بفرق بين نفقات الجزئين الاول والثاني ، والايرادات العادية مقداره ١٢١ مليون ليرة .

ايرادات جديدة

وتامينا لتغطية هذا الفرق عمدت الحكومة الى احالة عدد من مشاريع

— البقية على ص ١٢ عمود ٦ و ٧ —

في خطابه بذكرى ثورة ١٧ تموز البكر يدعو لجبهة عسكرية عراقية - سورية والى فتح الجبهة الاردنية بوجه العدو

دعا الرئيس العراقي احمد حسن البكر مساء امس ، الى قيام جبهة عسكرية شمالية فورا ، والى فتح الجبهة الاردنية في مواجهة اسرائيل .

كما دعا ، في خطاب اذاعه بمناسبة الذكرى السابعة لثورة ١٧ تموز «الى تدعيم الجبهة المصرية بامكانات اقتصادية واسعة جدا وبامكانات عسكرية » .

وقال الرئيس البكر ، في خطابه الذي نقلته « وكالة الانباء العراقية»: « ان الوقت قد حان لان تقوم على الفور جبهة عسكرية شمالية بيننا وبين الشقيقة سوريا ، وان تتواجد القوات العراقية على الاراضي السورية » .

واضاف يقول : ان الوقت قد حان لان تفتح الجبهة الاردنية في مواجهة العدو ، وان تدعم عسكريا واقتصاديا بامكانات عربية . كما نرى ان تدعم الجبهة المصرية بامكانات عربية واسعة جدا وبامكانات عسكرية من اقطار المغرب العربي » .

الاتفاق مع ايران

وقال الرئيس البكر ، ان من الانجازات التي حققها العراق في حقل العلاقات الخارجية « الاتفاق مع

— البقية على الصفحة ١٢ عمود ١ —

« الانوار » بالخارج

سوريا ٥٠ قرش ، مصر ١٠ مليما ، السودان ٤٠ مليما ، تونس ٧٥ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ٧٥ هللة ، ليبيا ٨٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ودبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسه ، لندن ٢٠ بنسا ، اليونان ١٥ دراخمه ، فرنسا مرتكن ، ايطاليا ٣٠٠ لير ، تركيا ٥ ليرات تركية

تم الالتحام التاريخي وتصافح الرواد الاميركيون والسوفيات في الفضاء

■ نموذج يظهر كيفية التحام المركبتين السوفياتية والاميركية في الفضاء ■

التحمت مركبة رواد الفضاء الاميركيين امس ، مع مركبة الرواد السوفيات في اول رحلة دولية ماهولة تجري في عصر الفضاء .

وانهى التقاء المتنافسين في سباق الفضاء يومين من المطاردة التي قامت بها المركبة الاميركية « ابولو » في الفضاء للمركبة السوفياتية « سويوز » .

وهتفت المركبة « ابولو » بالروسية لقد نجحنا . كل شيء ممتاز .

وقال الكوماندر السوفياتي اليكسي ليونوف، بواسطة الراديو بعد التحام المركبتين الفضائيتين : : «سويوز» و « ابولو » تتصافحان الآن » .

ورد رواد الفضاء بالروسية « موافقون » .

وهتف ليونوف مسرورا « احسنت يا توم . كان عملا جيدا . »

وقد تم الالتحام بين السفينتين الفضائيتين في الساعة السابعة و٩ دقائق (بتوقيت بيروت) ، فيما كانتا على ارتفاع ١٤٠ ميلا عن الارض فوق اوروبا .

مصافحة في الفضاء

وبعد مرور حوالي ثلاث ساعات على الالتحام ، « تصافح في الفضاء » الرائد السوفياتي اليكسي ليونوف قائد « سويوز » ، والرائد الاميركي ستافورد في نفق يربط السفينتين .

وعندما افاق الرواد الاميركيون

البقية على ص ١٢ — عمود ٨

انعقدت الجلسة في الصباح ولم يكتمل النصاب مساء
المجلس يقر قسم النفقات في مشروع الموازنة
ويؤجل قسم الواردات والضرائب للثلاثاء المقبل
كرامي يوضح قضية المداهمات بمحلة الزيدانية

تجاوز مجلس النواب في الجلسة التي عقدها قبل ظهر امس المناقشة العامة : واقر قسم النفقات في مشروع الموازنة العامة بالتصويت عليه بندا بندا . وقد رفض الرئيس الاسعد اقتراحا نيابيا لاقرار الموازنة بمادة وحيدة لمخالفته النص الدستوري . ورفعت الجلسة الى المساء لاقرار الموازنات الملحقة وقسم الواردات والمشاريع الضرائبية ، الا انالنصاب لم يكتمل ، اذ حضر رئيس الحكومة ووزير العدل وتسعة نواب ، فاعلن الرئيس الاسعد تاجيل الجلسة الى صباح يوم الثلاثاء المقبل .

وخلال الجلسة اوضح الرئيس كرامي قضية المداهمات والاعتقالات في محلة الزيدانية .

وقد افتتحت الجلسة في الساعة ١١٫٣٠ بحضور رئيس الحكومة و٥٢ نائبا . وتليت اسماء النوابالمعتذرين ومن بينهم مقرر لجنة المال والموازنة النائب محمد يوسف بيضون الـذي يحضر مؤتمر المدن الاسلامية .

● الاسعد : اما وان مقرر اللجنة المالية غائب ، والتقرير سبق انوزع على النواب ، فاننا نتجاوزه .





■ الرئيس الاسعد والرئيس كرامي قبل افتتاح الجلسة ■
(تصوير محمد حوماني)

معوض يوضح تقرير بيضون

واعطيت الكلمة لرئيس لجنة المال النائب رينه معوض الذي اصر على تلاوة فقرات من التقرير وقال : لا بد لي من ان اتوجه بالشكر باسم اللجنة المالية ، لمقرر اللجنة الغائب ، لان هذا التقرير المدروس الموضوعي يعطي فكرة واضحة عن مشروع موازنة عام ١٩٧٥ ، وساحاول تلخيصه .

واضاف : ان مشروع موازنة عام ١٩٧٥ ارسل الى هذا المجلس ،ولاول مرة في تاريخ الموازنات ، بدون توازن في جزئية الاول والثاني ، وبالرغم من ان عدم التوازن في الاصل كان ١٢٤ مليونا ، ولكن طرأت زيادات على النفقات ، منها ٢٠ مليون ليرة ،بحيث اصبح المبلغ غير المتوازن حوالي ١٤١ مليون ليرة .

وقال : ان الاسباب التي دعت الى ارسال هذا المشروع غير المتوازن ، تتعلق بالسياسة السكرية التي اتبعت ، ولاول مرة كانت تؤخذ سلفة من الخزينة . ولقد رات الدوائر المالية انه اصبح من الواجب ان تلحظ السلفات في الموازنة ، وهي١٧٢ مليون ليرة ، وبالاضافة الى ذلك ، فان وزارة المالية وفقا للاصول ، وحتى تتوازن الموازنة ، رات انها بحاجة الى واردات ، ولذلك ارسلت مع مشروع الموازنة اربعة مشاريع ضرائبية لتعيد التوازن الى الموازنة ومنها :

١ — قانون معجل للضريبة على الارباح العقارية .
٢ — قانون ضريبة الدخل ويعطي حوالي ٢٠ مليون ليرة .
٣ — قانون الطابع المالي .
٤ — آلات الفليبرز والذي يعطي حوالي مليوني ليرة .

وتابع : ان هذه القوانين برأي وزارة المالية ، يمكن ان توازن الموازنة .

واوضح النائب معوض : بالنسبة لقضية القمح ، فقد كان ملحوظا لها ١١٠ ملايين ليرة ، فاصبح ٣٥مليون ليرة ، وذلك نتيجة الاسعار العالمية اما السكر فكان ملحوظا له ٨٠ مليون ليرة ، فاصبح ٧١ مليون ليرة ،ويكون المبلغ الذي توفر على خزينة الدولة حوالي ٦٤ مليون ليرة .

ولكن هناك ظاهرة جديدة وهي قضية الجمارك . اذ ان الخسارة نتيجة الحوادث الاخيرة بلغت حوالي ٤٠ مليون ليرة ، وتقديري انه بسبب انخفاض الاسعار مع تلك المشاريع الضرائبية يمكن ان تصحح الامور .

مشاريع لا بد منها

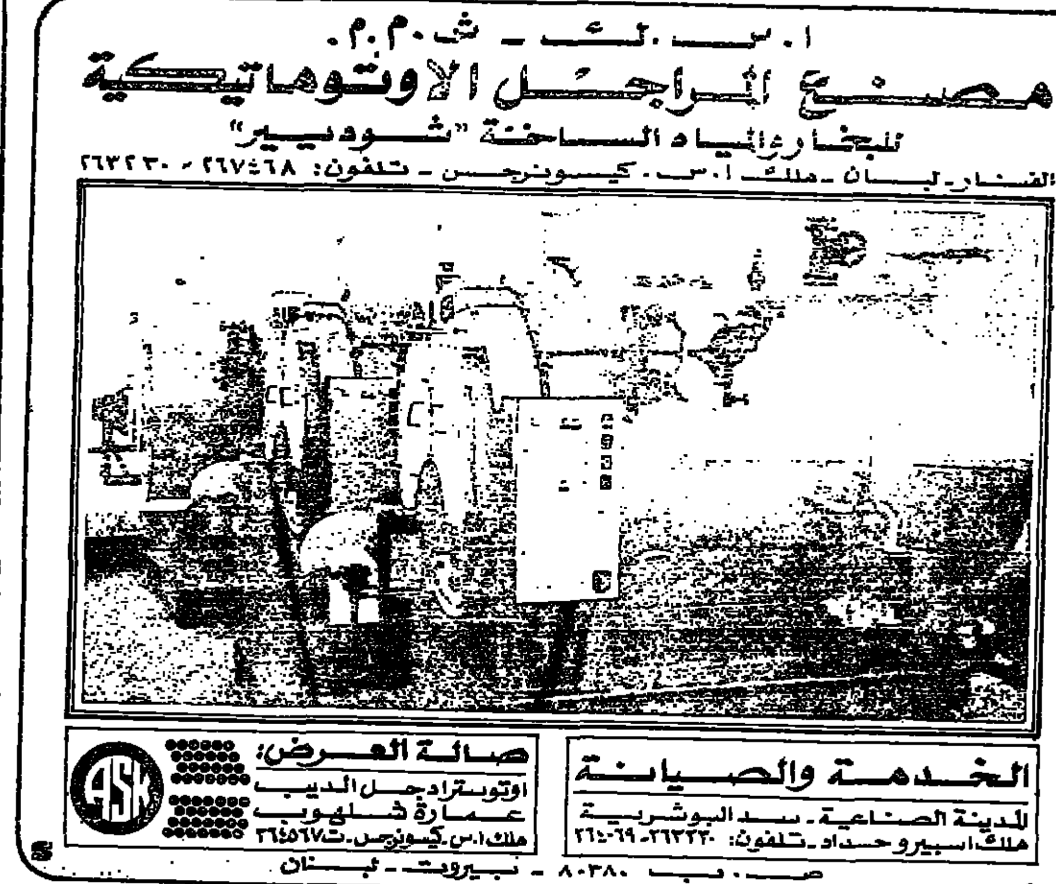
واعلن النائب معوض : ان مشروع موازنة عام ١٩٧٦ سيضطر الى الالتزام بثلاثةمواضيع لا يمكن التغاضي عنها ، لا بالنسبة للحكومة ولا لاي مسؤول وهي :

١ — مشاريع اجتماعية وتتناول المناطق المحرومة ولا بد منها ، ولن يكون استقرار في لبنان دون تنفيذ السياسة الاجتماعية (تصفيق من النواب) .

٢ — تقوية المؤسسة الوطنية وهي الجيش ، بحيث ان اقرار خدمة العلم لا بد منه ، ويتطلب من الاموال في السنة حوالي ١٧٠ مليون ليرة ، ومتوسط العشر سنوات الباقية ١٢٠ مليون ليرة ، وهذان الموضوعان متلازمان مع بعضهما البعض .

٣ — موضوع البترول ، اذ اننا اشرفنا على نهاية الاتفاقات التي اقيمت معالعراق والسعوديةوالشركات الاخرى ، وسنواجه في نهاية عام ٩٧٥ موضوعا جديدا هو البترول ، ولكن هذا يتوقف على براعة المفاوض اللبناني ، وبرأيي مهما كانت البراعة، فان اعباء باهظة لا تقل عن ٤٠٠ مليون ليرة ستصيب الخزينة ، هذا بالاضافة الى العجز في صندوق المحروقات ، وازيد على كل تلك ١٠٠ مليون ليرة بالنسبة للموظفين . وهذا الامر الذي اقر في مجلس الوزراء .

— البقية على الصفحة ٥ —



■ السفير الاميركي غودلي يستعرض الحرس الجمهوري في مقر الرئاسة الصيفي في اهدن ■
(تصوير فؤاد الحاج)

فرنجية يستقبل المطرانين عبد وصليبي والسفير الاميركي

اهدن — من مراسل « الانوار » :

جدول المقابلات في القصر الجمهوري امس ، ضم خمسة اسماء : مطرانان وسفير ونائب سابق ورجل اعمال . واحد منهم فقط لم يتناول طعام الغداء الى مائدة رئيس الجمهورية .

اول الذين وصلوا الى القصر صباحا المطران انطوان عبد راعي ابرشية طرابلس المارونية ، حضر لتهنئة الرئيس بانتقاله الى المقر الصيفي ، ووصل بعده المطران غفرائيل الصليبي وقابلا الرئيس فرنجية فترة من الوقت.

وحوالي العاشرة والنصف وصل النائب السابق الامير عبد العزيز شهاب وتوجه الى مكتب رئيس الجمهورية .

وفور خروجه ، بعد ساعة ، قال : لقد تشرفت بمقابلة الرئيس الذي تربطني به صداقة شخصية وطيدة . وخلال الاجتماع جرى تقييم للحوادث المؤسفة . وقد لاحظت انطباعا بالتفاؤل والاطمئنان للمستقبل .

مشاكل اجتماعية

واضاف : ان مشاكلنا كما قال الرئيس كرامي اجتماعية لا يمكن ان تحل عن طريق الاقتتال . فالجوعان لا يقدر ان يبني ، والخراب كان نتيجة رواسب الماضي وهناك مناطق محرومة يجب انصافها والعمل على رفع مستواها .

وقال : يجب التفاهم على صيغة جديدة حقيقية لواقع الحال عام ١٩٧٥ لان اليوم غير الامس ، ويجب ان نمشي مع الركب المتطور .

واستقبل الرئيس فرنجية بعد ذلك رجل الاعمال السيد ميشال ضومط . وفي الساعة الثانية عشرة والنصف وصل السفير الاميركي السيد جورج غودلي وتوجه فورا الى مكتب الرئيس وعقدا اجتماعا استمر ساعة كاملة ، قدم السفير خلالها شكر حكومته على المساعي التي ادت الى الافراج عن الكولونيل مورغان .

هذا ، وقد استبقى رئيسالجمهورية السفير الاميركي والمطران صليبي والسيدين عبد العزيز شهاب وميشال ضومط لتناول طعام الغداء الى مائدته.

ارسلان : تويني كاولادي ولن يترشح في عاليه

قال الامير مجيد ارسلان ان الوزير غسان تويني كاولاده . والده جبران التويني كان رفيقا لنا في الكتلة الدستورية . وقد شاهدت معه في « اليوم الصور » صورا لنا في بشامون ، ولكن هذا لا يعني ارتباطي به سياسيا .

واضاف : اظن ان غسان تويني لن يرشح نفسه للانتخابات في دائرة عاليه ، واني اقول ذلك بحضور منير ابو فاضل .. اما اذا رشح للانتخابات في هذه الدائرة فارتباطي لن يكون معه ، ولن نكون انا ومنير ابو فاضل مرتبطين به سياسيا .

تقلا يزور اهدن اليوم

يزور السيد فيليب تقلا وزير الخارجية اهدن اليوم ، وينقل رسالة شفوية للرئيس فرنجية من الملك خالد ، ويطلعه على نتائج مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في جدة ، والاتصالات التي اجراها مع عدد من وفود الدول العربية التي اشتركت في المؤتمر .

واكد الوزير تقلا امس عدم وجود اية قيود على سفر الرعايا السعوديين الى لبنان ، وقال : لقد اجريت مباحثات مع العاهل السعودي الملك خالد بن عبد العزيز ومع الامراء السعوديين في هذا الصدد .

واضاف : لقد اعطيت الحرية للرعايا السعوديين بالذهاب الى المكان الذي يختارونه لقضاء فترة الاصطياف .

وزير الداخلية يعالج اوضاع الأمن وقضايا العاصمة

لم يحضر الرئيس كميل شمعون جلسة مجلس النواب الصباحية امس، فلازم مكتبه بالقصر الجمهوري ، وعقد عدة اجتماعات لمعالجة قضايا الامن والاطفاء والسير ، وبنوع خاص معالجة الوضع المتوتر في مناطق الزيدانية ، وعائشة بكار .

وكان الرئيس شمعون قد وصل الى مكتبه بالقصر الجمهوري عند الساعة الثامنة صباحا ، حيث استقبل وفدا من اهالي عرسال طالبه بمعالجة قضية المياه في عرسال . وعلى الفور اتصل الرئيس شمعون بمدير التجهيز المائي السيد الياس النمار ، وطلب اجراء اللازم فورا . وبالفعل تامنت مياه الشفة ومياه الري لعرسال بعد الظهر .

كما امر الرئيس شمعون بابدال المضخات القديمة بمضخات جديدة لتامين المياه بصورة مستمرة ، منعا لحصول اي طارىء على المضخات القديمة ينسبب بقطع المياه مجددا .

بحث اوضاع الامن

ثم عقد الرئيس شمعون اجتماعا حضره مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ، ومدير عام الامن العام العقيد انطوان دحداح . وقد جرى البحث خلال هذا الاجتماع باوضاع الامن وتطور الوضع في بعض مناطق بيروت .

ومن جهة اخرى جرى البحث حول اوضاع المشبوهين الذين يدخلون ويغادرون لبنان باستمرار ، وطلب الرئيس شمعون التشدد بمراقبتهم .

بحث قضايا بيروت

ثم اجتمع الرئيس شمعون مع محافظ بيروت السيد شفيق ابو حيدر، ومدير عام السياحة المهندس متري النمار ، والعقيد اميل نصار .

وقد جرى البحث خلال هذا الاجتماع باوضاع مدينة بيروت لناحية السير والاطفاء والسياحة . وتقرر خلال الاجتماع تلزيم مركز الاطفاء الجديد في منطقة مار مخايل والذي سيكلف حوالي مليون ليرة لبنانية ، كما تقرر شراء ٤ سيارات جيب « لاندروفر » وسيارتي « ستيشن » ومحطة لاسلكية ، و ٤ سيارات اسعاف مجهزة تجهيزا كاملا لنقل الغرقى ، والمصعوقين بالكهرباء ، وشراء بولدوزر لبلدية طرابلس . وسيدفع ثمن هذه المعدات من مشروع الـ ١١ مليون ليرة .

ثم عقد الرئيس شمعون اجتماعا مع الشيخ اسعد جرمانوس مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - صب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٤٥٠٩١١ - ٤٥٠٩٩١ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مطخوطة)
٤٥٢٢٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز مار شارل شارع عمر الداعوق - تلفون :
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٢٩
قسم المحجوزات : نابية صالحه وصدقي - شارع سوريات : ٢٥٤٦٣٧
٢٩٢٥٥٨ ٩ - ١٥٩٥ - ٩ - ٢٥٩١٢٣
الاشتراكات :
في لبنان : ١٤٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

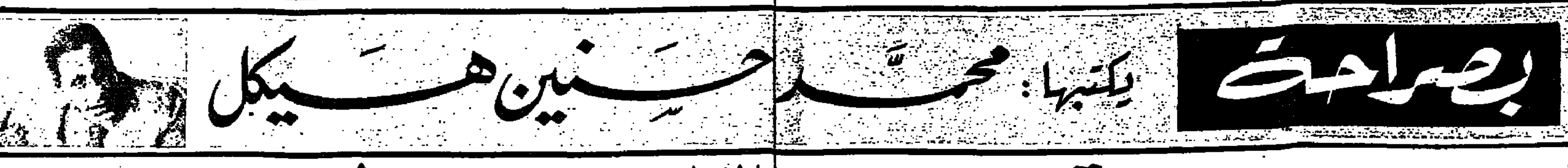
طبع من عدد امس
٨٢٤٥٠

مفتي الجمهورية يستقبل سفير فرنسا

استقبل سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد قبل ظهر امس ، في دار الفتوى ، سفير فرنسا الجديد في لبنان لمدة ساعة وربع الساعة ، لمناسبة تسلمه مهام منصبه .







٢٣ سنة بعد ٢٣ يوليو (٤)
لنفتح التجربة كلها للمناقشة وللتحقيق

جلست منذ شهور قليلة امام رجل عالي المقام في مصر ، له كل احترامي ، وفيه كل الثقة .

كنت احمل اعباء ثقيلة على صدري ، واردت ان اتخفف منها عنده معتبرا ان ذلك حقه كما انه واجبي .

قلت له ما يكاد ان يكون نصه تقريبا :

— سيدي ... اما آن لهذه الحملة على عهد جمال عبد الناصر أن تصل الى نهاية معقولة وبناءة ؟

اعترف امامك — يا سيدي — ان بي قلقا شديدا ازاء ما يجري الان في مصر .

وليس مبعث قلقي حرصي على جمال عبد الناصر ، فكل فرد زائل لان كل فرد عمر ، وكل عمر موقوت ، وليس يعنيني ان يرفع الناس صور جمال عبد الناصر من كل مكان قائلين :

— « لقد خدعنا ثمانية عشر عاما ويزيد ... وهذا يكفي ».

وليس مبعث قلقي حرصي على استمرار النظام القائم في مصر بعد جمال عبد الناصر ، والناس يعتبرونه استمرارا بالاشخاص وبالمبادىء المعلنة ، وابسط سؤال يخطر على فكرهم هو :

— اين كان هؤلاء جميعا عندما جرى ذلك الذي جرى — ان كان قد جرى حقيقة — وماذا كانت مواقفهم ؟ ،

ثم يتداعى من هذا السؤال ومن الاجابة عليه ما يؤثر على النظام كله عند قوائمه .

ليس يعنيني النظام لان كل نظام مرحلة من التطور ، وكل مرحلة حلقة من سلسلة ، وسلسلة التطور ممتدة من الازل الى الابد .

ثم قلت :

— في هذا كله يعنيني شيء واحد هو مصر ، لانها وحدها الاولى والابقى ولانها وحدها الخالدة .

يعنيني ضمير مصر ووجدانها ، وتعنيني ثقة مصر بنفسها وثقة مصر بمستقبلها .

هذا هو الذي يعنيني وليس غيره ، وهذا هو مبعث قلقي وليس اي شيء سواه .

ان اي شعب لا يستطيع ان يتوجه الى الحياة ، ويواجه الحياة ، بغير استناده الى رواس ثابتة راسخة في يقينه ، ماثلة في ضميره ، حاضرة في وجدانه .

اول هذه الرواسي الثابتة الراسخة الدين والوطنية ، ولكن هناك اشياء كثيرة تجيء بعدهما ، وهي ثقة الشعب في نفسه وثقته في منجزاته .

وكيف يثق الشعب في نفسه اذا قيل له اليوم انه اعطى حبا لم يعادله حب ، وتاييدا فاق كل تاييد لرجل لم يكن في حقيقة امره غير « طالب سلطة وغير محترف استبداد ؟»

وكيف يثق الشعب في نفسه اذا قيل له اليوم ان حربه في السويس كانت هزيمة وان بناءه للسد العالي كان كارثة .

ظل في يقين الشعب وفي ضميره ووجدانه لسنوات طويلة ان جمال عبد الناصر كان تجسيدا لارادة الامة .

وفجاة يقال له عكس ذلك تماما !

وظل في يقين الشعب وفي ضميره ووجدانه لسنوات طويلة انه في السويس عاش امجد ساعات حياته . وان بناءه للسد العالي كان عملا من اعمال الجبابرة !

وفجاة يقال له عكس ذلك تماما !

وربما كان الشعب في اعماق اعماقه يحس أنه لو كان جمال عبد الناصر مجرد متسلط مستبد لاختار طريقا اخر لنفسه ... لاختار أن يحكم ولا يناضل ، ولاختار ان يهادن ولا يقاتل .

وربما كان الشعب في اعماق اعماقه يحس ان السد العالي انجاز لا يعادله انجاز ، فقد درسه اكبر خبراء الغرب حينما كان تمويله مطروحا على الغرب واعتبروه مشروع القرن في العالم الثالث كله ، ثم درسه اكبر خبراء الشرق حين تخلى الغرب عن تمويله واعتبره خبراء الشرق مشروع القرن في العالم الثالث كله ، واذا كنا لم نحصل على كل فائدة السد حتى الان فليس ذلك داعيا الى هدمه ، وانما هو حافز الى الحرص عليه وتعميم الخير منه .

وربما كان الشعب في اعماق اعماقه يحس ان حرب السويس كانت انتصارا لا يعادله انتصار ، لان الحروب ليست مدافع ودبابات وانما الحروب أهداف سياسية تتحقق فيكون النصر او لا تتحقق فلا يكون .

وفي حرب السويس كان الهدف السياسي هو القناة وفي صدام المدافع والدبابات ، بصرف النظر عما تكسر منها وعلى اي جانب ، فان مصر خرجت من القتال وهدفها السياسي — قناة السويس — في يدها ، بينما القوى التي جاءت لتاخذ القناة منها هي التي تراجعت ، بريطانيا وفرنسا من بور سعيد في ظرف ثلاثة شهور ، واسرائيل من كل سيناء وقطاع غزة في ستة شهور .

واذا قيل — كما يقال — ان التوازن الدولي هو الذي ارغم قوى العدوان على التراجع — قلنا أن نسأل :

— هل تحركت التوازنات الدولية من تلقاء نفسها ام ان ادارة مصر لصراعها الشامل في ذلك الوقت تمكنت من استغلال المتناقضات في العالم ثم حزمت امرها برفض الانذار البريطاني الفرنسي واكدت ارادتها ، ثم صبرت وتحملت وقاتلت وضحت حتى تحركت التوازنات .

أم ماذا — اذن — حدث ؟

يحس الشعب بهذا كله ويحسه احيانا عن طريق الاستشعار الغريزي ، ولكن هل نستطيع ان نقول بأمانة ان ما يسمعه اليوم لا يؤثر فيه ولو حتى بالهواجس والشكوك ؟

واذا كان ذلك ... فما العمل ؟

قلت :

— انني لا اطالب بوقف الحملة على عهد جمال عبد الناصر ولكني اطالب بتحويلها الى مناقشة عامة في مصر ، والى تحقيق وتدقيق يفتش في كل ركن ويقلب كل حجر .

ليس العلاج لهذه الحملة هو وقفها او مصادرتها .

ذلك خطا في تقديري وخطر على يقين الشعب وضميره ووجدانه .

الحل الوحيد — في اعتقادي — هو كشف الحقيقة كاملة وتسليط الاضواء على الساحة كلها .

ذلك هو الانصاف اذا اردنا الانصاف .

الانصاف للرجل ، والانصاف للنظام سواء كانت النتيجة مع الرجل والنظام او كانت ضدهما .

والاهم ان ذلك هو الانصاف — عين الانصاف — لجماهير الشعب المصري وجماهير الامة العربية التي اعطت وايدت ، ولها اليوم ان تعرف هل كان صوابا عطاؤها وتاييدها او انها ضلت الطريق وراء دليل او ادلاء اختلطت عليهم الدروب فتاهوا ، او هم من الاصل كانوا يريدون تركها في التيه !!

ذلك مهم لكي تستطيع الجماهير العربية ان تعرف وان تتعلم .

وذلك مهم لكي تتبدد — او تتاكد — سحب الظنون والشكوك .

وذلك مهم ليقين وضمير ووجدان امة لا بد لها باسرع وقت ان تستعيد ثقتها بنفسها وثقتها بمستقبلها .

قلت :

— كيف نستطيع اجراء هذه المناقشة العامة ... هذا التحقيق والتدقيق الذي يفتش في كل ركن ويقلب كل حجر ؟

واجبت على هذا السؤال :

— كل مناقشة عامة ، وكل تحقيق وتدقيق لا بد لها جميعا من مرجع ... لا بد لها من قانون يكون الاحتكام اليه .

وفي حالة النظم السياسية فان المرجع والقانون هما مبادىء هذه النظم المعلنة التي ارتضتها واقرتها جماهيرها وسارت وراءها واعطت وايدت من اجل تحقيقها .

اننا لا نستطيع ان نحاسب النظام الفرنسي مثلا بمبادىء الدستور السوفياتي ، ولا ان نحقق في تجربة فيدل كاسترو في كوبا على اساس تجربة عيدي امين في اوغندا .

كل نظام سياسي له مرجعه وله قانونه .

وفي حالة جمال عبد الناصر والنظام المصري فان المرجع والقانون لهما ثلاثة مصادر بارزة :

المبادىء الستة للثورة — ثم الميثاق — واخيرا بيان ٣٠ مارس .

هناك ايضا مصادر اخرى تمثلها الاهداف الثلاثة المعلنة للثورة المصرية — بل للثورة العربية كلها — وهي : الحرية والاشتراكية والوحدة .

هناك اخيرا مصادر تمثلها شعارات اصبحت لها قوة السياسات مثل مقاومة الاستعمار الدولي والعنصري — تضامن حركة الثورة الوطنية — عدم الانحياز — التخطيط والتصنيع — تذويب الفوارق بين الطبقات وتكافؤ الفرص بين الافراد — بناء مجتمع الكفاية والعدل — الديمقراطية الاجتماعية جنبا الى جنب مع الديمقراطية السياسية — تحالف قوى الشعب العاملة وسيطرته على وسائل الانتاج — الاغلبية بين قوى الشعب العاملة للفلاحين والعمال ، الى آخر ذلك كله مما نستطيع ان نراجعه في مسار التجربة وان نحدده .

قلت :

— اذا فرغنا من تحديد المرجع والقانون فلنبدأ في طرح الموضوعات التي نريد المناقشة فيها والتحقيق والتدقيق .

● **لنبدأ اولا بالسياسة الخارجية واقترح ان تشمل المناقشة والتحقيق والتدقيق فيها ما يلي :**

١ — علاقاتنا بالقوى الاستعمارية القديمة وكيف ادرنا صراعنا معها .

٢ — علاقاتنا مع الولايات المتحدة الامريكية ولماذا حدث الصدام بيننا وبينها ؟

٣ — علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي وهل كان التواجد السوفياتي في مصر بعد سنة ١٩٧٠ احتلالا — كما يقال — وهل كان السلاح السوفياتي في يدنا الحادا — كما يدعى — أو ان حرب اكتوبر من اول لحظة فيها الى آخر لحظة وعلى كل الجبهات جرت بسلاح سوفياتي لم يكن في يدنا — ولم يكن متاحا لنا — غيره ؟

● **لننتقل بعد ذلك — ثانيا — الى السياسة العربية واقترح ان تشمل المناقشة والتحقيق والتدقيق فيها ما يلي :**

١ — هل صرفت مصر اموالها حقا وبعثرت مواردها على الامة العربية فأصبحت هي الفقيرة واصبحوا هم الاغنياء ، أم ان مصر لم تفعل الا ما تقتضيه دواعي حماية امنها ومصيرها في قبل غيرها ، وليس ذنبها ان البترول تفجر في غير ارضها فظلت هي لا تملك غير عملها وافاض الله على غيرها كثيرا لا تحسدهم عليه وانما تتمناه لخيرهم وخيرها ؟

٢ — ماذا كان دور مصر في الحركة الثورية العربية العامة : في سوريا مثلا وفي العراق وفي الجزائر وفي الجنوب العربي وفي السودان وفي ليبيا الى آخره — هل نجحت مصر او لم تنجح ، وفي النهاية كيف جاءت النتائج ؟

٣ — ماذا كان دور الحركة الثورية العربية في عملية فك الاستعمار واستعادة السيطرة على الموارد العربية ، وهل كان ممكنا لاحد ان يتحدث الان عن قوة البترول العربي اذا لم تكن قوة الثورة العربية هي التي تصدت للاستعمار والسيطرة وارغمتهما على الانسحاب ؟

٤ — ماذا حدث في الوحدة بين مصر وسوريا ؟

٥ — ماذا جرى في حرب اليمن ؟

● **يتصل بذلك مباشرة — ثالثا — ان تشمل المناقشة والتحقيق والتدقيق اربعة موضوعات اضعها برؤوسها ولا اشير حتى بالتلميح الى رايي فيها وهي :**

١ — ادارة مصر للصراع العربي الاسرائيلي ، وفي الظروف الموضوعية التي جرى فيها هذا الصراع ، وفي ظل توازنات القوى التي حكمته .

٢ — معركة السويس سنة ١٩٥٦ .

٣ — معركة سنة ١٩٦٧ .

٤ — سياسة التسليح المصرية .

● **ثم نجيء اخيرا الى موضوعات داخلية يجب ان تشملها المناقشة والتحقيق والتدقيق ، والقائمة هنا طويلة بعض الشيء :**

١ — تجربة التنمية في مصر بالذات في الصناعة والزراعة... والى اين وصلت ؟

٢ — حجم الديون المصرية ، ولمن ؟ ولماذا ؟

٣ — نشأة القطاع العام في مصر وادارته ... والنتيجة ؟

٤ — عملية تصفية الامتيازات الطبقية ، واين بالضبط كانت مواقع التمييز الطبقي ، ومن الذي كان يملك مصر حقيقة قبل قوانين يوليو ١٩٦١ ؟

٥ — قصة الحراسات من اولها الى آخرها : دواعيها وتطبيقها والتجاوز احيانا في فرضها ، ومن المسؤول ؟

٦ — قرارات الفصل والاعتقال حالة حالة ، وما هي الاسباب والظروف ؟ ولماذا وكيف ؟

٧ — القضاء وما هي المشكلة التي تعرض لها ؟

٨ — الصحافة المصرية ودورها واحوالها ؟

٩ — مشكلة التنظيم النقابي ... ما هي العوائق التي اعترضته ؟

١٠ — ازمة التنظيم السياسي ... ولماذا كان فيه الفشل واضحا لا يمكن انكاره ؟

ذلك ما خطر لي واظنه يغطي جوانب الصورة ، وهناك كثير يمكن ان يخطر لغيري ومن السهل اضافته للقائمة .

قلت :

— كيف تدور المناقشة والتحقيق والتدقيق ؟

واجبت ؟

— لا بد ان تكون المناقشة مفتوحة امام اوسع الجماهير ، ولا بد ان تكون المناقشة سياسية بالدرجة الاولى ، واذا ظهر من بعض الوقائع ان هناك ما يقتضي المساءلة القانونية فليأخذ القانون مجراه .

ويساعدنا على ان تكون المناقشة مفتوحة ان اطرافا من الذين عاشوا جوانب التجربة المختلفة ما زالوا في الساحة لم يبتعدوا عنها كثيرا .

● في السد العالي مثلا ، فان صدقي سليمان ، المسئول عن بناء السد ، يستطيع ان يعرض امام الناس — امام عدسات التليفزيون — تقريرا عن السد .

وليأت بعد ذلك من يعارض فيما يقول .

ثم لنطرح الحقائق والارقام لتكون فاصلا وفيصلا .

● في التصنيع مثلا ، فان ابرز مسئول عن التجربة وهو الدكتور عزيز صدقي يستطيع أن يعرض امام الناس .

وليأت بعد ذلك من يعارضه .

ثم لنطرح الحقائق والارقام بعد ذلك فاصلا وفيصلا .

● في تجربة الاصلاح الزراعي يستطيع سيد مرعي ان يروي قصته .

وهكذا ... وهكذا .

ان الرجل — عالي المقام — الذي كنت اتحدث اليه واتخفف امامه من اعبائي معتبرا ان ذلك حقه كما هو واجبي : راح يفكر للحظات ثم قال :

— لقد خطر لي شيء من ذلك .

خطر لي ان يكون رجل كالدكتور محمود فوزي يحظى باحترام الناس وتقديرهم مسؤولا عن مجموعة او لجنة تتولى مهمة من هذا القبيل .

ان فوزي عاصر التجربة ، وكان مستقلا الى درجة تكفل له ان يكون متجردا .

خطر لي شيء من ذلك

وما زلت افكر فيه .

وقلت :

— سيدي ، هذه ضرورة حيوية فيما اظن .

ليس من اجل شخص جمال عبد الناصر ، فليس ذلك هو الموضوع .

وليس من اجل النظام نفسه ، مرة اخرى ، ليس ذلك هو الموضوع .

من اجل جماهير هذا الشعب من اجل سلامة يقينها وضميرها ووجدانها ... من اجل ثقتها بنفسها وبالمستقبل .

بل قد اقول امامك ان ما يجري الان لا يؤثر على مصر وحدها ، ولكن يمتد اثره الى الامة كلها .

ثم قلت :

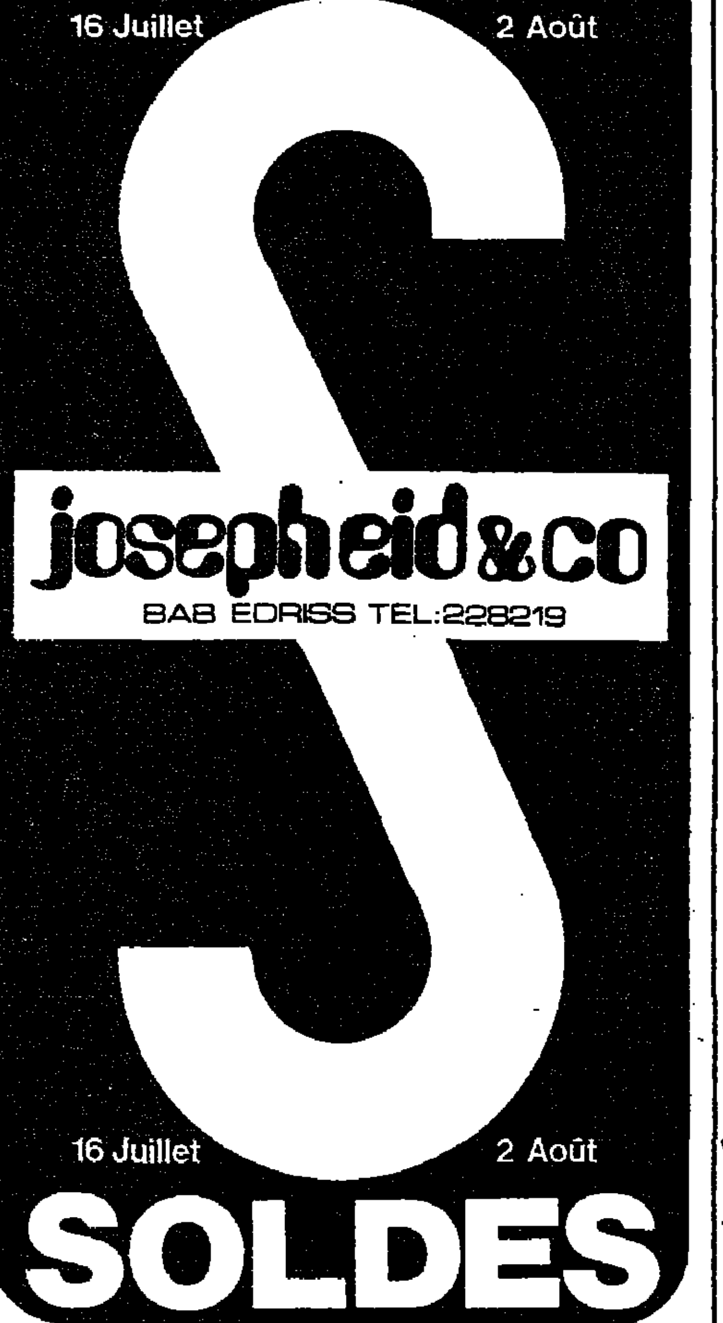
— خلال رحلة عربية قمت بها اخيرا في مشرق وطننا ومغربه ، سئلت اكثر من مرة ، والسائلون زعماء عرب ورؤساء دول :

— « ما الذي يجري الان في مصر ؟ وما هو هذا الذي تفعلونه بأنفسكم ؟ » .

بل إن زعيما عربيا بارزا قال لي بالحرف الواحد :

— « لا يؤرقني بعد ذهابي الا ما حدث لجمال عبد الناصر... اقول لنفسي اذا كان ذلك قد حدث له ، وهو اكبر اسم في الحركة العربية المعاصرة ، وصاحب ابعد اسهام في قيمة العرب الان — فما الذي سيحدث لاي منا حين يذهب ؟ يؤرقني هذا الذي يجري في مصر ! » .

محمد حسنين هيكل



هكذا عند الأصل

نحن بانتظار نتائج التحقيق بحادث "عين الرمانة"
قوة دخيلة ويسارية زجتنا في الحروب الاهلية
المنظمات المتطرفة جوت "فتح" الى منحدر الطائفية

عقد الشيخ بيار الجميل مؤتمرا صحافيا ظهر امس ، في بيت الكتائب المركزي خصصه للصحافيين والمراسلين الاجانب ، وتلا خلاله بيانا باللغة الفرنسية تضمن موقف الكتائب من الاحداث اللبنانية والتطورات التي رافقتها .

وفيما يلي نص البيان :

أيها السادة ،

يحتم علي الواجب أن اتصل ثانية بممثلي الصحافة الدولية بعد الاحداث المؤسفة التي كان بلدنا مسرحا لها وقد عاتبنا البعض لعدم سعينا لمقابلتكم بصورة منتظمة بينما يواظب الجانب الاخر على اتصالاته بكم بواسطة محترفيه من الدعائيين الذين لا هم لهم ، كما يبدو ، الا التشهير بلبنان واللبنانيين .

كما أن بعضكم من بين الذين كنا نشكو من عدم حرصهم على الموضوعية في وصفهم او تحليلهم للاحداث ، انتقدونا لتقصيرنا ، على حد قولهم ، في تنظيم دعايتنا ولتجاهلنا الوسائل الاعلامية ، في وقت كان في وسع تلك الوسائل أشعال الاحداث أو اخمادها.

ان هذه الملاحظة برغم منطقها الظاهري ، تتركني في حيرة من أمرها وانا أوجه لنفسي السؤال التالي : هل كان من واجب حزبنا توجيه الصحافة، والصحافة الدولية بوجه خاص ، او أترك لها كامل الحرية لتقدير الاحداث والتحقق من صحتها والوصول الى الاستنتاجات التي يفرضها الواقع ؟ وقد التزمنا دائما باحترام الصحفيين ، بأي شكل من الاشكال ، كما أن أبوابنا مفتوحة لهم على الدوام .

والحقيقة هي أن الصحافة اللبنانية اشتركت اشتراكا فعليا في هذا النزاع الذي نشب بين اللبنانيين وبين اللبنانيين والفلسطينيين . وقد حدث مرارا ، للاسف ، أن بعض الصحف اللبنانية استعمل كاداة ، واعية او غير واعية، للجرائم التي ارتكبت دون ان تواجهها الصحف الاخرى ، التي تؤكد أو تدعي تمسكها بالموضوعية والنزاهة في كل الظروف ، لتتضح هذا التشويه السافر لرسالة الاعلام .

ولتقريب هذه الصورة لمخيلتكم دعوني اعرض عليكم بعض ما جاء في هذه الصحف من « معلومات وأخبار » مزيفة ومثيرة سببت تعذيب وقتل الكثير من الابرياء .

١ — في تاريخ ٣٠ ايار نشرت صحيفة يومية تصدر في بيروت مقالا نسبته الى مجلة « الموند ديبلوماتيك » يتهم الكتائب بالتعاون مع اسرائيل وتسلمها سلاحا منها وخدمة مصالح هذه الدولة التي نحن في حالة حرب معها . وبعد أن قمنا بالتحقيقات اللازمة تبين لنا أن لا « الموند ديبلوماتيك » ولا الموند اليومي ولا الموند الاسبوعي نشر مثل هذه « الوثيقة » المزعومة التي اعادت نشرها عدة صحف بيروتية أخرى .

ان اللجوء الى مثل هذه الاساليب على حساب الصحافة الدولية واختلاق اخبار لم تنشرها لبث الشكوك في الاذهان قد ساهم بلا شك في ازدياد حدة وخطورة النزاع اللبناني .

٢ — في يوم الجمعة ٣٠ ايار الذي قد يسجله المؤرخون تحت اسم « الجمعة الاسود » اكتشفت جثث ثلاثة رجال . اثنان من الرعايا السوريين من السريان الارثوذكس ، والثالث لبناني ماروني . وجاءت احدى وكالات الانباء التي اقامت لها مركزا في بيروت بخبر مفاده أن الضحايا الثلاث من المسلمين وانهم قتلوا على يد الكتائب . ولعلكم تذكرون ما ترتب على هذا الخبر من آثار مروعة في الاوساط الاسلامية . وقد قامت فورا فرقة من القتلة بخطف عدد من زهرة شبابنا ومثلت بهم بوحشية لا يمكن أن يتصورها العقل حتى في البلدان التي لم تقترب منها بعد المدنية والحضارة.

٣ — في يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ حزيران ، بعد اتفاق وقف اطلاق النار كان رجالنا في عين الرمانة وفرن الشباك قد التزموا باوامر الحزب التي حظرت عليهم استئناف القتال حتى اذا تعرضوا لاطلاق النار من الجانب الاخر ، وكانت قوات الامن الداخلي قد تدخلت للمرة الاولى لا لصد المهاجمين او وضع حد للتحرشات بل للدفاع عن الاحياء التي قررت احترام اتفاق وقف اطلاق النار . وقد اثار هذا التدخل رد فعل غريب من جانب بعض الصحف الذي قام بحملة مركزة متهما قوات الامن بالقتال في صفوف المسيحيين ، والكتائب بخرق اتفاق اطلاق النار .

وقد اضطرت قوات الامن ، امام هذه الحملة الى الانسحاب من الخطوط الفاصلة بين المتقاتلين حيث كانت قد تمركزت ، وهكذا اكتملت الظروف لاستئناف القتال على نطاق اوسع من قبل .

انني لا انكر هذه الاحداث لاشعال النار التي تكمن تحت الرماد — كما اتوقع أن يتهمني به بعض الصحف الذي نعرفه جميعا — بل لابين اهمية الدور الذي يمكن ان تقوم به الصحافة سواء لتصعيد العداوة والحقد او لتهدئة النفوس وتقليص الاشتباكات .

وفي رأيي أن اخطر الظواهر التي أبرزتها الاحداث هي أن ديمقراطية لبنان التي تؤمن حرية التعبير على اساس مفترض من النزاهة والشعور بالمسؤولية ، قد أصبحت موضع مؤامرة كبيرة ، دبرها هؤلاء الذين يتهموننا بالفاشية ، وهم لا يجهلون طبعا أن سبب وجود الكتائب هو محاربة الفاشية بشتى صورها سواء كانت ظاهرة ، متخفية أو متنكرة .

واذكر في هذا الصدد أحد الاعلانات التي نشرتها جمعية الدفاع عن حرية التعبير في « جريدة لوموند » بتاريخ ٢٥ حزيران ويقول هذا الاعلان: « في فرنسا كما في البرتغال اليسار ينبح الصحافة » وكان من اليسير في هذا الظرف اضافة اسم لبنان الى فرنسا والبرتغال .

يعيش المسيحيون والمسلمون سويا في لبنان منذ مئات السنين دون أن تتدهور ابدا خلافاتهم الى درجة المذابح . ويقيم الفلسطينيون في هذا البلد منذ عام ١٩٤٨ ولم تحدث خلافات بيننا وبينهم حتى عام ١٩٦٩ . ولكن هذه المرة اجتازت المجابهة اقصى الحدود التي ترسمها مبادىء التعايش والرحمة بين الشرفاء .

عندما استيقظ شعب فلسطين عام ١٩٦٥ كان من الطبيعي أن يثير انتقال الفلسطينيين من حالة لاجئين الى حالة مقاتلين ، بعض الصعاب والقلاقل حاول اللبنانيون تفهمها ، وأحيانا قبولها باقصى قدر ممكن من سعة الصدر والصبر . ولم يحدث أن فقد بعض المجابهات الحتمية ، الذي تعذر تفاديه، وجهه الانساني كما أن المنازعات بين الطوائف لم تتخذ ذلك الطابع الوحشي قبل ظهور قوة خفية ودخيلة على مسرح الاحداث .

وقال : ان هذه القوة القادمة من الخارج تسللت في الاوساط اللبنانية والفلسطينية لتفرض علينا معركة هي ليست معركتنا وتزج بنا في طريق الحرب الاهلية الكريهة .

وقد عبرت الصحافة الانكليزية عن هذه الظاهرة بالكلمات التالية « باستطاعتنا الان ان نقول اننا رأينا كل شيء ، فان الصراع الطبقي لم يتردد في عقد زواج غير طبيعي مع الجهاد لفرض الاشتراكية باسم وبواسطة التعصب الديني » .

ان هذا الأمر لا يثير دهشتنا اذ اننا نعلم أن مبدأ تبرير الوسيلة بالغاية هو من المبادىء الاساسية للحركة الشيوعية الدولية .

وقد كان هذا كافيا لتشويه الوجه الحقيقي للثورة الفلسطينية .

والجدير بالذكر في هذا الصدد أن العمليات البطولية الاولى لفدائيي « فتح » كانت قد نالت ، ربما للمرة الاولى في تاريخ هذا البلد ، تقدير واعجاب الطوائف المسيحية وقربتها من القضية الفلسطينية ، التي تعتبرها الان تلك الطوائف من انبل واعدل القضايا العربية . وما هو أكثر عمقا وابعد اثرا نجاح رجال ابو عمار في اجتذاب حتى هؤلاء الذين كانوا يحاولون العيش على هامش النهضة العربية الجديدة التي تستمد الكثير من حرارتها وحماستها من حرارة وحماسة المكافحين الفلسطينيين .

وكان هذا النجاح ، بلا شك ، من بين الاسباب التي دفعت « القوة الثالثة » او الطابور الخامس « أو المخربين » — ولا أهمية للتسمية — الى التدخل في شؤوننا للنيل من شأن الثورة الفلسطينية ومحاولة هدم أسس التعايش السلمي الرحب بين الطوائف المختلفة في لبنان .

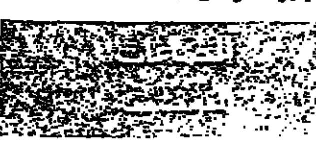
وكانت الثمار الطيبة لتجربة التعايش اللبنانية قد بدأت بالظهور وقد رأينا حينذاك داخل الحزب أن المرحلة الوطنية لنضالنا قد انتهت وان الوقت قد حان للتفرغ للمرحلة التالية وأعني بها مرحلة النضال الاجتماعي . وبدأنا فعلا بوضع برامج عمل للمساهمة في الجهود الرامية الى التصدي للفقر في بعض المناطق كما قمنا بالدراسات اللازمة لمحاربة الغلاء وهي ظاهرة نسببها ، جزئيا التمادي في استغلال نظامنا الاقتصادي الحر ولكن يمكن القول بوجه عام أن الاحوال المعيشية للعامل أو الفلاح اللبناني أفضل من مثيلاتها في الدول العربية الاخرى .

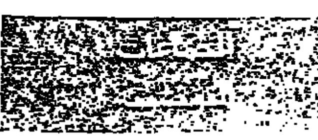
واضاف : ان لبنان لا يتمتع بمواد أولية مثل النفط ولكنه قد اكتشف في القيم الشخصية لابنائه ما يعوضه عن البترول. ومهما كانت الاتاحة المنسوبة عادة الى القطاع الخاص يبقى الفضل الى هذا القطاع في الانجازات الهيكلية الهامة للاقتصاد اللبناني ، تلك الانجازات التي تحسدنا عليها أكثر من دولة نامية رغم ما تمتلكه من موارد طبيعية .

اما عن الحرب العربية — الاسرائيلية الطويلة فانني اعلم أن الموقف الذي تبناه لبنان في هذا الصدد منذ البداية صدم شعور العديد من اخواننا المسلمين فنحن لم نشترك في حروب ١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣ . هذا هو الواقع والسؤال الذي يطرح الان هو: هل كان علينا أن نشترك في هذه الحروب ، ولصالح من ؟ هل من مصلحة القضية العربية مثلا أن نعرض ارضنا الى خطر الاحتلال الصهيوني وان نقدم للعدو فرصة لتوسيع نطاق تغلغله العسكري ؟

الجواب على هذا السؤال يفرض نفسه بسهولة من خلال الحركة الجديدة التي يقودها الرئيس المصري انور السادات والتي تضع الوقائع في نصابها التاريخي والسياسي الحقيقي. أن مصر وسوريا بوضعهما الحجج المنطقية فوق الدوافع العاطفية قد توصلتا الى مصالحة العالم العربي مع نفسه ومع الدول الاجنبية وتعملان الان لشق الطريق المؤدية الى سلم عادل في المنطقة .

وقد فهمت الدول العربية في نهاية المطاف ، ان اجدى سياسة للتغلب على عدو عنصري وتوسعي ، تقضي بمحاربته بالاسلحة التي لا يمتلكها ، لانه وجد ليسيطر بينما لا ينشد العرب الا السلام والعدالة .. ان السلام سيقهر اسرائيل .





ان العدو ، مستدركا الخطر الذي يتهدده لاول مرة منذ تأسيسه ، أخذ يعمل كل ما في وسعه ، وبشكل متواصل ، لهدم سياسة السلم العربية وقد وجد في الجماعات الفوضوية افضل حليف له لتحقيق هذه الغاية . أن هذه العناصر ، كما ذكرنا ، مقادة من الخارج وهي على استعداد دائم لتخريب كل شيء . ولكن لن نجد لدى هذه الجماعات ، الشجاعة المعنوية الكافية ، للمطالبة بالحكم لنفسها أو حتى تغيير الانظمة الاقتصادية والاجتماعية في سبيل تحسن الاحوال المعيشية للعمال الكادحين الذين تتحدث عادة باسمهم ، دون أن يكون لها انصار من بينهم .

وقد دلت الخبرة ، على أن هذه الحركة الهدامة ، تهدف النيل من لبنان والمقاومة الفلسطينية في آن واحد وعلى حد سواء . ولهذا السبب ، نرى تلك الجماعات اللبنانية — الفلسطينية الصغيرة توحد قياداتها تحت لواء اليسارية التخريبية .

وقال : ان عدد هؤلاء المرضى لا يستحق الحسبان ولكنهم يستغلون كاداة غير واعية لتنفيذ مؤامرة كبيرة تخططها شبكات ضخمة ذات اهداف تتعدى ، بلا شك الاطار اللبناني .

وقد حدث كنتيجة لمناورة شيطانية ان وقعت جميع المنظمات الفدائية في الفخ الذي نصبه لها مدبرو المؤامرة.

فعلى أساس مساندة بعض المنظمات الصغيرة التي تدعي ، افتراء ، انتماءها الى منظمة التحرير الفلسطينية ، تورطت هذه الاخيرة الى حد الانجراف في خطط الجماعات « التخريبية » هذه ، رغم الشكوك التي كانت تساورها (اي المنظمة) حول الخطط المذكورة . وهكذا انزلقت المقاومة الفلسطينية وخاصة منظمة « فتح » في منحدر الطائفية البغيضة.

اننا نقول هذا ونحن نؤكد أن الفلسطينيين كانوا ، قبل هذه الاحداث ، مثالا حيا للاطائفية ، وانها المرة الاولى ، فعلا ، طوال تاريخهم القاسي ، يستدرجون رغم ارادتهم الى نزاع جانبي لا صلة له بثورتهم.

من البديهي أن اتهام منظمة التحرير الفلسطينية ، عن حق أو عن باطل، باشتراكها في تدمير الاسس الاجتماعية والسياسية للدولة اللبنانية ، لا يخدم السياسة الحكيمة التي يتبعها رئيسها.

ان الدعاية الصهيونية لن تتردد في استغلال هذه المأساة . ولكننا نتساءل اذا لم تكن هذه المأساة مقصودة ومدبرة من قبل الدعاية المذكورة بالذات لضرب المقاومة الفلسطينية في شتى المجالات اللبنانية والعربية والدولية .

بعد أن تأكدت من سيطرتها على المنظمات الفلسطينية المتطرفة، انتقلت الشبكات المتطرفة الى الجزء التالي من مخططها ، وهو تحييد الجيش اللبناني، بعد أن أصبح الخط الدفاعي الاخير للنظام القائم ، وقد نجحت هذه الشبكات في هذه المهمة أبرز نجاح ، في صيدا، حيث تمكنت من خلق الظرف الملائم لحرمان الجيش من امكانية الدفاع عن الدولة ضد من يحاولون هدمها ، أو حتى الدفاع عن نفسه .

واعقب أحداث صيدا ، حادث عين الرمانة الذي يبدو ، في نظرنا ، كنموذج رائع للمؤامرة . واننا ننتظر نتائج التحقيق في هذا الحادث .

ولدينا من الوثائق التي سننشرها في الوقت المناسب ، ما يكفل احراج أكثر من سياسي يدعي النزاهة والمسؤولية. وننتظر من التحقيق ايضا أن يبرز الدور الحقيقي للكتائب في هذه المأساة : اين كانوا « قبل » و « بخلال » و « بعد » الهجوم على البوسطة ؟ أوما كان مصير المحققين الذين كانت لهم الجرأة الكافية لاعلان خفايا الامور وخاصة في ما يتعلق بالاسلحة التي كانت في حيازة ركاب البوسطة .

وعلى أي حال ، كانت عين الرمانة الفرصة الذهبية، التي استغلها جماعة اليسار المزيف للتخلص من الكتائب بوصفها القوة الوحيدة الصامدة .

وقد تمكن الفوضويون من اقناع المقاومة بان كل اثر للكتائب سوف يختفي تحت سماء لبنان . وقد نصح البعض ابو عمار بتوجيه قواته ضد مركز الحزب في ليلة الثلاثاء ١٤ نيسان « لهدمه على من فيه » .

ومرة اخرى ، حاول الفوضويون تضليل حلفائهم لاستدراجهم الى مؤامرة لن يستفيد منها الا اسرائيل ... واسرائيل فقط . اذ انه من غير المعقول أن تجد المقاومة أية فائدة في استثارة عداء مليون ونصف مليون مسيحي ، واجبارهم على التسلح للدفاع عن انفسهم ، وفي النهاية توجيه هذه الاسلحة ضد المقاومة الفلسطينية .

بل بالعكس فان المصلحة السياسية والعسكرية كانت تقضي بمحاولة كسب الجماهير المسيحية لنصرة القضية الفلسطينية على اساس كفاح مشترك ضد عدو مشترك .

وقد تمكن الفوضويون ، أو بالاحرى الذين يوجهونهم، من زعزعة الاستقرار والامن في لبنان لمصلحة اسرائيل. وقد فعلوا هذا بالتعاون الواعي أو غير الواعي مع مجموعة من الزعماء الذين اصبحوا اداة مرنة بين أيديهم . أن امثال «الكرينسكي» كثيرون في العالم، ومن غير المستغرب أن يوجد بعضهم في لبنان .

ونصل الان الى اخر مرحلة من مؤامرة الفوضويين ، فقد حاول هؤلاء عزل الكتائب فاذا العزلة تخنقهم الان ، وقد فهموا ، أن ابناء هذه الامة برغم تنوع الطوائف والايديولوجيات والاحزاب التي ينتمون اليها ، سوف يجدون انفسهم ، آجلا أم عاجلا ، في صف واحد للدفاع عن لبنان ولبنان وحده .

وتلافيا لما ينتظرهم عندما تسقط الاقنعة عن الوجوه ، يعمد الفوضويون هؤلاء ، الان ، الى اقحام الزعامات والجماهير الاسلامية في صراع رفضته هذه في البداية رغم الضغوط والاغراءات التي تعرضت لها .

وبهذه المناسبة ، أود أن أتوجه الى هذه الجماهير بالنداء التالي :

سواء كنتم من السنة أو من الشيعة أو من الدروز ، أولا ، لبنانيون ، بقدر ما يمكننا أن نكون نحن أيضا لبنانيين .

وبالرغم من محاولات التضليل التي تعرضتم لها ، فانكم تعلمون ، في داخل قلوبكم ، أن الكتائبيين ليسوا الا هؤلاء المواطنين الامناء الذين يضعون لبنان فوق كل الاعتبارات والذين لم يتخيلوه أبدا بدونكم .

ويسرني أن أرى ساسة آخر ساعة يعبرون عن اهتمامهم وغايتهم باخواننا الشيعة ، وهل من الضروري تذكير هؤلاء بان حزبنا كان الاسبق الى طرح قضية الجنوب على نطاق الدولة ؟ وماذا لو تذكروا معنا أيضا الدراسات

— البقية على الصفحة ٧ —



■ الشيخ بيار الجميل في مؤتمره الصحفي أمس ■
(تصوير حكيم حمرا)

حزب الهيئة الوطنية يدعو الى اتحاد قوى الاعتدال

عقد حزب الهيئة الوطنية جلسة طارئة ، تداول خلالها في الاوضاع الراهنة ، وما يترتب على نيل الحكومة الثقة . ودعا الى تجميع القوى المعتدلة لاقامة اتحاد يحول دون تجدد الاشتباكات والخلافات بين فئات الشعب .

واثر انتهاء الاجتماع ، صدر البيان التالي :

« بعد الاحداث الاليمة التي مرت بها البلاد ، وبعد نيل « حكومة الانقاذ » ثقة الشعب والمجلس النيابي بالاجماع اصبح لا بد للهيئات الوطنية العاملة في الحقل العام أن تتحرك وتتخذ من الاحداث الماضية عبرة ودرسا للمستقبل ، منعا لتكرار مثل هذه المآسي لا سمح الله .

فمما لا شك فيه ان الاحداث الماضية لم تكن طبيعية بقدر ما كانت مفتعلة وان كان من اسبابها الظلم الاجتماعي الا انه استغل هذا الظلم من قبل بعض المتطرفين واصحاب المصالح السياسية الداخلية والدولية ...

العلاج الصحيح

واضاف البيان : انطلاقا من هذا المنطق الجديد ، ترى الهيئة الوطنية ان العلاج الصحيح يكمن في تجميع القوى الوطنية المعتدلة من كافة الفئات التي كانت ضحية بريئة للاحداث في بوتقة اتحاد لقوى الاعتدال والوسط وبالتالي دعوة كل الاحزاب والجمعيات والهيئات السياسية والاجتماعية العاملة في الميدان العام والتي تنتسب بحكم تكوينها ووضعها ومواقفها الى هذا الصف الى الدخول في اتحاد لقوى الوسط يكون نواة تجمع للقوة المعتدلة في البلاد .

وقد باشر حزب الهيئة الوطنية جديا السعي لانشاء هذا التجمع والاتحاد خدمة للمصلحة الوطنية خصوصا وان المطالب التي تنادي بها الهيئة الوطنية والتي اعلنت الحكومة عن الرغبة في تنفيذ بعضها حاليا هي مطالب وطنية اجتماعية وليست مطالب طائفية .

الحزب الديمقراطي يستعجل إقرار قانون خدمة العلم

ناقش الحزب الديمقراطي في اجتماعه الاسبوعي ، الاوضاع الداخلية وحالة الامن ، والتدابير التي اتخذتها الحكومة لتثبيت سيطرة القانون ، واعادة الاجواء الطبيعية الى البلاد .

وجاء في بيان صدر بعد انتهاء الاجتماع أن تعهد الحكومة بالاسراع في اقرار قانون خدمة العلم لا يكفي ،وهي مطالبة باستعجال تنفيذ هذا التعهد حتى لا يحصل به مثلما حصل بتعهدات الحكومات السابقة ، ونطالبها باتخاذ سياسة واضحة وصارمة تحدد فيها الخطوات العملية القريبة لنزع السلاح والتدريب عليه ، وحل الميليشيات وتطبيق القانون بقساوة في هذا المضمار حتى لا يبقى الامن عرضة لانتكاسات جديدة لا بد من الوقوع بها ، ما دام السلاح منتشرا بين ايدي الناس .

الخطة الانمائية

وقال البيان ان الحزب ينتظر الخطة الانمائية الشاملة التي وعدت بها الحكومة مع التذكير بأن هناك خطة أعلنت عنها أول حكومة من حكومات العهد الحالي ، بالاضافة الى اقتراحات بعثة « ايرفد » التي لا تزال تنتظر « من يبعثها من ضريحها » .

وعلى الصعيد الحزبي ، حددت ايام ١٧ و ١٨ و ١٩ تشرين الاول المقبل موعدا للمؤتمر العام الرابع . وتقرر متابعة سلسلة اللقاءات والمناقشات المفتوحة التي بداها الحزب قبل الاحداث الاخيرة .

فريق الشخصيات اللبنانية يعقد اجتماعه الثالث في منزل اليافي

ابلغت أمس ، الشخصيات اللبنانية التي حضرت الاجتماعين في منزل سماحة المفتي الشيخ حسن خالد في عرمون وفي منزل الرئيس تقي الدين الصلح في عاليه . ان الاجتماع الثالث الذي سيعقد يوم الاربعاء المقبل سيكون في منزل الرئيس عبدالله اليافي في مزرعته الخاصة بتعلين .

وعلم ان الاجتماع الرابع في سلسلة الاجتماعات التي تعقدها هذه الشخصيات سيكون بدعوة من المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية وسيتم في احدى قاعات فندق البريستول .

بدأ البحث عن خلف لرئيس الجامعة الاميركية

اعلن رئيس مجلس امناء الجامعة الاميركية في بيروت السيد هوارد بيج ان الدكتور صموئيل كيركوود رئيس الجامعة الاميركية يقارب سن التقاعد بعدما امضى ستة عشر عاما حافلة بالاعمال المخلصة والخدمات الجليلة المميزة ، وان مجلس الامناء الذي يشعر نحو الرئيس كيركوود بالامتنان العميق لتفانية وقيادته الرشيدة ، قد بدأ الان المهمة الصعبة في البحث عن خلف له .

وقد تألفت لجنة برئاسة عضو مجلس الامناء السيد صموئيل وولي للبحث عن خلف للرئيس كيركوود . وسوف يزور السيد وولي الجامعة الاميركية للاجتماع الى مختلف اعضاء المجموعة التي تتألف منها الجامعة وذلك للتشاور والبحث عن الخلف .

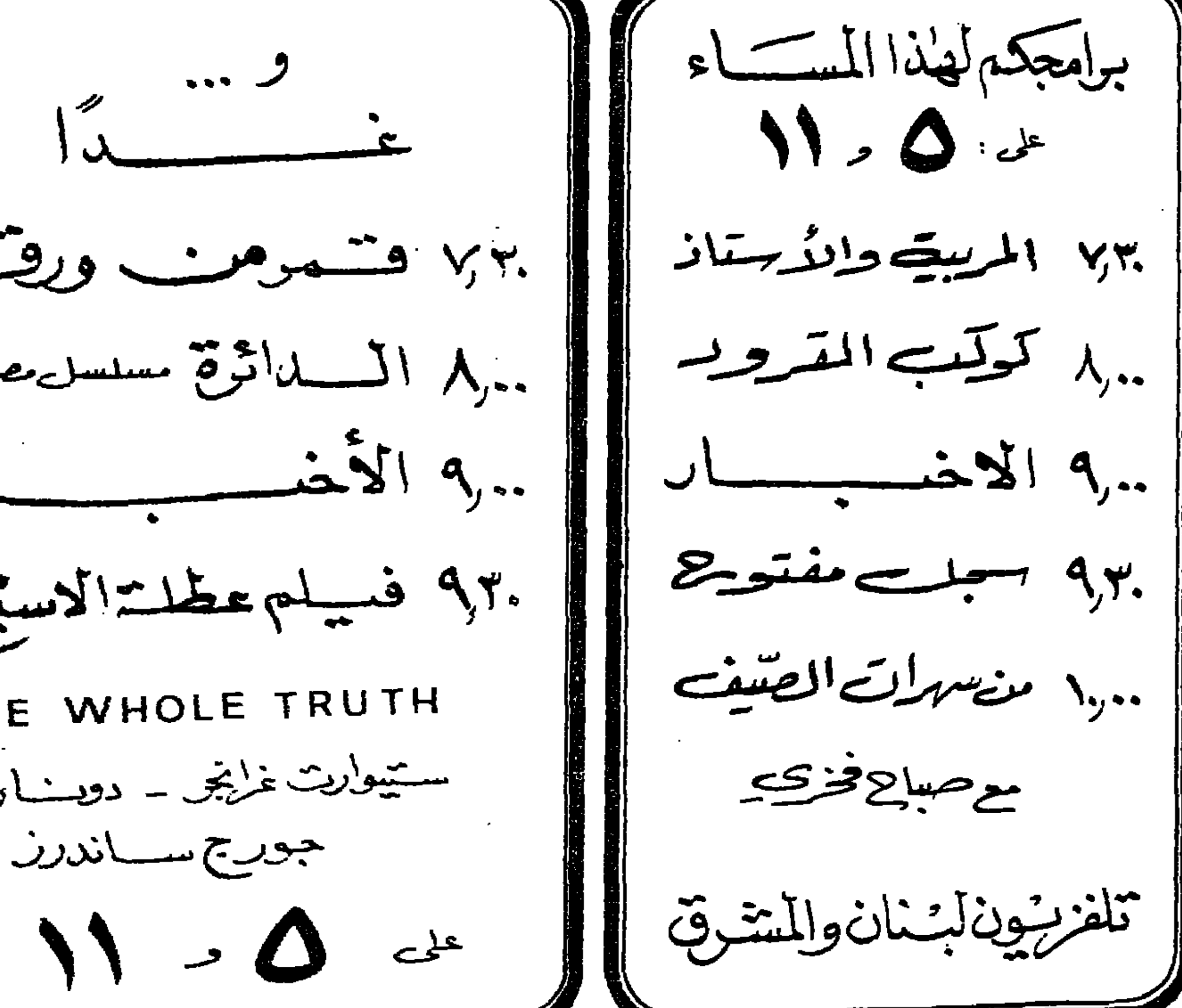
وقد أعرب الرئيس كيركوود عن استعداده للاستمرار في مهامه كرئيس الجامعة حتى تعيين رئيس جديد .

اجتماع اللجنة الدائمة للحوار الوطني

عقدت اللجنة الدائمة للحوار الوطني جلسة امس ، في مقر ندوة الدراسات الانمائية برئاسة نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه والامين العام لندوة الدراسات الانمائية الدكتور حسن صعب . وتناولت في البحث موضوع : « اسباب التفجر العنفي في المجتمع اللبناني وطرق معالجته » . بضوء ورقة عمل عرضت فيها اسباب التفجر العنفي عرضا موضوعيا يشمل الظروف اللبنانية والفلسطينية والعربية والدولية ، التي كان لها تأثيرها في اشاعة العنف في المجتمع اللبناني وفي العمل السياسي اللبناني .

وجرت مناقشة لورقة العمل اشترك فيها الاساتذة الاب عبدالله داغر ، عزمي رجب ، عصام نعمان ، محمد قباني ، منير شفيق ، كريم عزقول ، البر بدر ، بلال سنو ، رياض الصمد ، حلمي معلوف ، ليونيل غرة ، وليد مبارك ، جورج سكاف .

وتقرر تشكيل لجنة فرعية لوضع بيان يتضمن المناقشات والمقترحات .



التصويت على الموازنة بندا بندا



■ حديث بين الرئيس سلام والامير مجيد ارسلان ■

(تتمة الصفحة — ٢ —)

● سلام : كم مئة مليون ليرة وفرنا بالسياسة البترولية التي انتهجناها .

معوض متابعا : وعلينا تجاه هذا الوضع المالي القائم وتجاه هذه الاعباء ان نعد لها العدة ، وان نقيم سياستنا المالية على ضوئها لكي يكون لنا سياسة مالية سليمة تمكن ان تقوم بالتطور والانماء .

العريضة النيابية

وهنا قال الرئيس كامل الاسعد : لقد وردت الى الرئاسة عريضة نيابية موقعة من النواب السادة : بطرس حرب ، اوغست باخوس ، خاتشيك بابكيان ، عبد المولى امهز ، ميشال ساسين ، رفيق شاهين ، باخوس حكيم ، حميد دكروب ، ملكون ابلغتيان حسين منصور ، انترانيك مانوكيان ، سليم الداوود ، شفيق بدر ، جوزف سكاف ، عثمان الدنا ، الياس الهراوي ، ميشال معلولي ، هاشم الحسيني والاب سمعان الدويهي . وان هذه العريضة تطالب بتصديق الموازنة بمادة وحيدة .

● اده : شو راي الحكومة بهالمخالفة القانونية .

وطلب النائب علي الخليل الكلام وقال : انني اعارض هذا الاقتراح لانه سابقة خطرة ..

● معوض : تاخرنا في مشروع الموازنة التي درست في اللجنة المالية فاذا كان بالامكان ان نستغني عن الكلام الطويل ونباشر بالتصديق على الموازنة ، فهذا افضل .

● القاهر عبر الزميل معوض عما كنت اريد قوله ، واضيف . انني اقترح دستوريا التصويت بندا بندا على الموازنة ، والاستغناء عن المناقشة العامة .

● ابو فاضل : اذا خالفنا سابقا فلا يجوز ان تكون سابقة من قبل هذا المجلس لمخالفة الدستور والنظام الداخلي ، ربما نستغني عن المناقشة العامة ، ولكن هناك بعض البنود المغلوطة يجب تصحيحها .

● لحود : نحن نوافق على المباشرة بدرس الموازنة بندا بندا .

● نعيم : بما ان هذه الحكومة جاءت في ظروف استثنائية والموازنة جاءت اليوم في ظل الامور نفسها ، فعلى الحكومة ان تدخل مادة اصلية في الموازنة تتعلق بالتعويض عن الاضرار ، والتي تقدر بشكل اولي بحوالي ٣٠٠ مليون ليرة ..

● كرامي : ليه ما عملتوها ...

● الرفاعي : عندما مرت الموازنة على وزارة التصميم وكنت وزيرا ، رأينا العجب العجاب ، اذ ان الموازنة تبين ان لا الوزير هو الذي يضعها ولا المدراء العامون ، ولكن رؤساء المصالح ، وليس هذا بالامر الخطير .

● مزبودي : بما ان الموازنة مرآة لسياسة الحكومة ، فانني اقترح ان تعطينا الحكومة آراءها بالتعديلات التي تتوافق مع سياستها..

كرامي : لا مجال للتعديل في الموازنة

● كرامي : اريد ان الفت نظر النواب المحترمين الى اننا في الشهر السابع من عام ١٩٧٥ ولا تزال الدولة بغير موازنة ، واظن ان النائب الدكتور زكي مزبودي يعلم ، ونحن كحكومة في معرض التصويت ، انه يصعب على الحكومة ان تغير مواد في الموازنة .

واستدرك : لاقول بان وزارة المالية بدات بدرس موازنة ١٩٧٦ ، واخشى ان لا يتكرر الامر الذي نشكو منه بالنسبة للموازنة المقبلة ، لانني لا اعتقد ان هناك مجالا كبيرا لتعديلات جذرية ، واقول هذا حتى لا يلوم المجلس الحكومة المقبلة ، وكل ما استطيع ان اعد به ، ان الابواب التي تسبب الهدر في الموازنة لا بد للحكومة ان تاخذ مسؤولياتها وان تعالج هذه الابواب بما يكفل التوفير ولصرف الاموال على المشاريع وعلى خطة التنمية ، وهذا ما اردت ان اقوله بصراحة امامكم .

● الاسعد : في طليعة الاضرار المادية ، ولعل الجميع يشاركونني الراي ، التي منيت بها البلاد ، التاخير في اقرار الموازنة ، لذلك نفهم راي الزملاء الحريصين على مصلحة البلاد ولكن الرئاسة لا يمكنها ان تطرح العريضة النيابية على التصويت والتي يطلب اصحابها اقرار الموازنة مادة وحيدة ، وهذا يتنافى مع الاصل الدستوري ، ورئاسة المجلس تقول بان المخالفة لا تبرر المخالفة .

■ العميد اده يتحدث والنائب واكيم يستمع ■

تجاوز المناقشة

وبعدها تلا الرئيس الاسعد اقتراحا من النائبين مخايل الضاهر وانور الصباح يقضي بالاستغناء عن المناقشة العامة والتصويت على الموازنة بندا بندا .

● امين الجميل : لا يمكن فصل المناقشة العامة عن المناقشة بندا بندا ، لان هناك مشاريع ضريبية وغيرها يجب بحثها بدقة ، بالاضافة الى ضرورة مناقشة كيفية تسديد عجز الموازنة .

● فؤاد لحود بحدة : اين هي هذه الملايين ؟

● رينيه معوض : في الاحتياط ، روق يا عقيد .

● لحود : مش شايفين مال الاحتياط .

ثم طرحت موازنات رئاسة الجمهورية ومجلس النواب ورئاسة مجلس الوزراء ، ووزارة العدل وزارة الخارجية والمغتربين الداخلية والمالية والدفاع الوطني والتربية الوطنية والصحة العامة والاعلام .

● العميد اده : بالنسبة للاذاعة اللبنانية ، اسأل لماذا تصرف ٣ملايين للدعاية وانا اسميها « ابيخ » اذاعة حتى الان ، فيلجأ المواطن الى استماع مونت كارلو او لندن .

● بابكيان : ان الملايين الثلاثة تصرف على ما يسمون بالمتعاملين ، وهذا المبلغ يبقى تحت تصرف الوزير ، وهناك مجموعة من مئات الموظفين متعاملين من عشر سنوات ، ولذلك فنحن نطلب من رئيس الحكومة بما له من سعة اطلاع ، ان يعير هذا الموضوع كل اهتماماته ، وكنت اضع مشروعا لقلب هذه الاوضاع راسا على عقب عندما كنت وزيرا للاعلام ، ولكن عودتي الى صفوفكم جعلته لا يرى النور .

● مخيبر : اطالب بتخصيص موازنة لمساعدة الصحافة اللبنانية وتامين الاكتفاء الذاتي لها منعا لشرائها واحتكارها من قبل بعض الجهات التي تستخدمها للضرر بلبنان وطالب باطلاق حرية اصدار الصحف .

● حمود : يجب ان توزع هذه الملايين الثلاثة واكثر على الصحف اللبنانية حتى نوفر عليها ان تلجأ الى اموال الخارج ..

قضية المداهمات

● وهنا طلب النائب زكي مزبودي الكلام فاثار قضية الاعتقالات والمداهمات في الزيداتية وعائشة بكار .

فرد كرامي قائلا : بالنسبة لوزارة الاعلام اولا ، اؤكد لمجلسكم الكريم بانني سأقوم بكل اصلاح ممكن لتوفير كل نفقة غير مجدية .

اما بالنسبة للموضوع الذي اثاره النائب مزبودي : فلقد قامت قوى الامن فعلا بتوقيف ٦ اشخاص بداعي ان هناك معلومات بانهم كانوا وراء القاء المتفجرات خصوصا بعد الاتفاق على وقف اطلاق النار ، ولذلك فان وزارة الداخلية اهتمت بالامر ، واننا لا نقبل بالتمييز ، خاصة وان موضوع الاجرام لا يجوز ان يكون فيه تمييز ، والوزارة وضعت يدها بما يؤدي الى اشاعة الطمأنينة والامن بالنسبة لهذه المنطقة ، واعلن بان كل الشائعات التي تثار بين الناس ، من توقيف اعداد بـ ٦٠ و٧٠ شخصا بهدف اثارة الحساسيات لاستغلالها ، لا صحة لها ، وان الحكومة ساهرة وهي لن تسمح بما يؤدي الى حجز الحرية بالنسبة للحريات بحجة او باخرى ولاننا معنيون بالامر .

واستفسر العميد عن الفارق بين من يطلق الصاروخ ويلقي القنبلة فلماذا لا يحاسب الاثنان معا ، فرد كرامي : لقد قلت بان قوى الامن عندما نمي اليها بان هناك اشخاصا محددي الهوية قاموا باعتداء على امن البلد، وليس تفجير المحلات فقط ، ولكن سلبها ، فهي قامت بمهمتها الامنية ، ومع ذلك فان الحكومة لا تقبل بالتمييز ونحن لسنا بصدد الاعتداء على حرية الناس او محاولة ذلك .

مشادة حول المشاريع الصحية

وفي موازنة وزارة الصحة العامة اثار النائب منير ابو فاضل قضية نقل بعض الاعتمادات كما وردت من وزير الصحة وهي :

١— ٢٥ الف ليرة تنقل الى مستشفى الشحار

٢— ٧ الاف ليرة من نقابة الصيادلة الى بنك الدم

٣— ٤٠ الف ليرة الى بنك الدم .

وحصل جدل بين النائبين ابو فاضل وبدر من جهة وبين بعض النواب من جهة اخرى وبصورة خاصة الدكتور البير مخيبر الذي اوضح بان مهمة بنك الدم لا تستلزم اعطاءه مبلغ ٤٠ الف ليرة . وحسم الرئيس كرامي الجدل قائلا : اريد ان اوفر على الزملاء الكرام ، فالمبلغ جاء عاما ، وباستطاعة الوزير اذا وجد من ضرورة لنقل اعتماد الى المستشفى او بنك الدم فهذا يصدر بنتيجة قرار عنه ، وكما انه اذا كان معالي الوزير يرى ذلك ، فباستطاعتنا في مجلس الوزراء ان ننقل هذه الاعتمادات من النفقات الطارئة والبالغة ٩ ملايين ليرة ..

وهنا احتج النائب ابو فاضل وهو يصرخ : شو كثير على بنك الدم ٤٠ الف ليرة وهو بيخلص ارواح الناس من الموت .. وانسحب الى خارج القاعة ...

وطرح مشروع قانون قطع حسابات الموازنة على التصويت فقبل بالاكثرية .

وبعد ذلك اثار العميد ريمون اده قضية السجون والمبالغ المخصصة لها ، وطالب بفصلها عن موازنة قوى الامن الداخلي .

● كرامي : لا نستطيع ان نصوت هكذا على فصل الاعتمادات دون ان نعرف ما هي احتياجات المخافر لقوى الامن ، واعد العميد اننا مع فخامة وزير الداخلية سنعقد اجتماعا نخصص فيه المبلغ الكافي لما تحتاجه السجون .

● العميد : اطلب تاجيل التصويت على المادة ..

● كرامي : يا عميد انا وعدتك ، ووعدي اهم من مئة الف ليرة ..

مشادة بين اده وسعادة

وعند تلاوة موازنة وزارة الاشغال اثار العميد ريمون اده قضية صرف ٢ ملايين على الطرقات ، وطلب ايضاحا من الوزير السابق جورج سعادة ، وابدى شكوكه حول كيفية وطريقة صرف هذه الاموال .

● سعادة : صرفت الاموال ولم تحس انت فيها

● اده : انا ما حسيت فيها

● سعادة : والطريق اللي بدك ياها تزفتت

● اده : شو عم تبرطلني

● سعادة : لا مش عم برطلك

● اده : هيدا الفرق بيني وبينك، انت بتتبرطل وانا لا .

● سعادة : فشرت .. لا مصاري .. ولا غيرو

● اده : طول بالك ما تاخذ على خاطرك

● سعادة : انت عم تمس كرامتي

● اده : كرامتك .. شو بدو يحكي الواحد يا عمي .

● الاسعد : عم يداعبك يا استاذ جورج

● سعادة : هيك بتكون المداعبة ؟

وتابع العميد : وامل من وزير الاشغال الحالي ان يهتم بامر توزيع الاعتمادات لسنة ١٩٧٤ بالنسبة للطرقات .

● عسيران : اود ان اطمئن العميد بانني منذ استلمت مهامي في وزارة الاشغال استدعيت المدير العام وابلغته أن ما يهمني الاسراع في تنفيذ كل الطرقات الموجودة دون تاخير .. اما فيما يتعلق بالآليات فان الوزارة بحاجة الى آليات لصيانة الطرقات واصلاحها ، وهناك ..٨كلم بحاجة الى اصلاح . اما بالصرف على الفاتورة ، مع انني لا اؤمن بها كثيرا ولكن في سبيل السرعة ليس لدي من مانع اذا وجد الاشخاص الامينون .

لقطات من الجلسة

تميزت جلسة مجلس النواب امس ، ببعض الملاحظات فيما يلي ابرزها :

● قاطع نواب جبهة النضال الجلسة امس ،بعد مقاطعة جلسة الثقة .

● قبل انعقاد الجلسة التقى الرئيس كرامي والعميد ريمون اده وبعض النواب في مكتب الرئيس كامل الاسعد وتداولوا في الاقتراح النيابي لاقرار الموازنة بمادة وحيدة ، وتم الاتفاق على التصويت على الموازنة بندا بندا كحل وسط لاختصار المناقشة .

الجميل واده

● حتى موعد افتتاح الجلسة الصباحية ، لم يكن النصاب قد اكتمل ، فحمل الشيخ بيار الجميل اوراقه وهم بالخروج ، فالتقاه العميد اده على مدخل القاعة وبادره قائلا : شو بك يا شيخ بيار لازم تحضر الجلسة فاجاب الجميل : انا رجل انضباطي مضى الوقت ولم يكتمل النصاب .

الا ان اده الح على الجميل للعودة ، لان النواب تعودوا على التاخير ، فاقتنع الجميل .

● جلس الوزير الامير مجيد ارسلان في المقاعد الامامية للنواب بين الرئيس صائب سلام والنائب عثمان الدنا .

● افتتحت الجلسة بحضور ٥٢ نائبا وبعد مضي ٢٥ دقيقة من موعدها . وفي اقل من عشر دقائق فقد النصاب بخروج بعض النواب وجرى التصويت على بنود الموازنة بطريقة مخالفة .

بيان للدكتور بيسار يدعو لالغاء الطائفية

ادلى الدكتور عبدالله بيسار بما يلي :

« اننا شعب واحد وامة واحدة وايماننا هو بالله الواحد وبالوطن الواحد .

ان التمثيل الطائفي الذي نص عليه الدستور في مطلع حياتنا الاستقلالية من اجل احقاق العدل والوفاق بين المواطنين قد اصبح اداة تفرقة واستغلال بيد محترفي السياسة ومتاجري الطائفية . وان هذا التدبير الذي اريد له ان يكون تدبيرا موقتا لاجتياز المرحلة الاولى من استقلالنا قد اصبح اداة تخريب واجرام بحق هذا الشعب وهذا الوطن وهذه الدولة .

ان ديمومة لبنان وابديته كدولة مستقلة وسيدة كما اردناها ان تكون هي مرهونة بوحدتنا الوطنية وليس بشيء سواها وان التصنيف الطائفي قد اصبح اداة تدمير لهذه الوحدة ، حيث اصبحت المتاجرة بالطائفية والمشاركة الطائفية والحقوق الطائفية تطغى على انتمائنا لهذا الوطن وولائنا للبنان ، ونكاد ان نصبح طائفيين وليس لبنانيين ، وهذا ما يجعل السيادة تهدر والكرامة تنهك والعزة تتلاشى ويجعل الدولة عاجزة وغير قادرة على حماية الامن والاستقرار في ربوع هذا الوطن الحبيب .

الغاء الطائفية من الدستور

واذا كنا حقا مؤمنين بهذا الوطن وبشخصيته المستقلة وسيادته المطلقة ونريد الحفاظ على هويته ومصممين على الابقاء عليه وعلى عزته وكرامته علينا ان نلغي من دستورنا ونصوصنا كل ما يمت بصلة الى تصنيف الانسان اللبناني الى طوائف وشيع وفئات وبذلك وحده نستطيع احقاق العدل والمساواة بين افراد العائلة اللبنانية الواحدة ونقضي على الصراع المخيف حول الحقوق الطائفية البغيضة والمشاركة الطائفية الذميمة .

ان الطائفية وما ينتج عنها من تصنيف طائفي وتمييز طائفي وتفرقة طائفية لا تمت باي صلة الى الاديان السماوية وهي كفر والحاد وليس دينا وايمانا وقد بدات تخرب وحدتنا الوطنية وتهدد سيادتنا القومية وتهدم ايماننا بهويتنا وبشخصيتنا اللبنانية .

ولم تكن الحوادث الاخيرة الدامية سوى انذار اليم الى المسؤولين لكي يعوا ما يخبئه المستقبل لنا من دمار اذا لم يتحلوا بالشجاعة ويتداركوا الامور بالغاء كل ما يمت بصلة الى التصنيف الطائفي من سائر النصوص الدستورية وغير الدستورية وذلك حفاظا على استقلالنا وسيادتنا وحماية لشخصيتنا الوطنية وهويتنا اللبنانية .

مع العائلة الثانية في برنامج "عائلة ٧٥"
"خسرنا بسبب سهولة الأسئلة"

كتبت تغريد حامد :

العائلة التي نافست عائلة نعماني، والتي كانت تتوقع الفوز بالجائزة الكبرى لتحمل لقب « عائلة ٧٥ » ، هي عائلة نصر الطرابلسية .

مع الوالد والوالدة والابنتين يمتد الحديث ويتشعب . يبدأ هادئا ولكنه لا يستمر هكذا ، مع ان الفشل لا يعترفون به . اذ كما تقول الزوجة: « في جميع حالات الخسارة يبقى للانسان شيء يربحه . هذا اذا كانت هناك من خسارة » .



■ الآنسة نائلة نصر ■



■ عائلة نصر في جلسة هادئة بالمنزل ■

(تصوير اسماعيل حمدان)

وفي انتظار دخول الابنة الشابة ، تجول نظراتي ، أهم ما يتميز به الصالون وجود بيانو في الزاوية القريبة مني ، قد يجسد حب العائلة للموسيقى .

يقطع الانتظار بدخول نائلة ابنة الثامنة عشرة، حلوة، بسيطة المظهر، لم يظهر في اخضرار عينيها اثر لخيبة الامل .

ونائلة حائزة على البكالوريا قسم ثان ، درست بعدها السكرتيريا، لكنها تنوي الالتحاق بالجامعة الاميركية لدراسة الاعلام .

الابنة الثانية اسمها رانية ، وهي في الرابعة عشرة ، لا تزال طالبة في المدرسة وفي الصف الرابع تكميلي .

الام ليلى صيقلي نالت ج.سي.اي. خلال دراستها في مصر .

الوالد فيكتور نصر يعمل في شركة طيران الشرق الاوسط » ، اي في الشركة التي يعمل بها ابن « عائلة ٧٥ » عبد الفتاح نعماني ! حائز على شهادة البكالوريا — قسم ثان. ويعلق بمرح « على زماننا كانت هالشهادة شي عظيم ... » .

فكرة الاشتراك

والاشتراك في هذا البرنامج التلفزيوني كان فكرة الوالد . يقول: « بعد ان رأينا الحلقات الاولى ، اقترحت على العائلة ان نشترك ، خصوصا وانني اعرف مستواها الثقافي ، ورحب الجميع بالفكرة » .

واضاف ضاحكا وكأنه يقصد الزوجة « مع انهم كانوا خائفين » .

وتعترض الزوجة بلهجة اختلطت فيها اللغة العربية بالانكليزية « نو.. نو.. الله يخليك . نحن ما كنا خايفين ابدا . لو كنا خايفين ما اشتركنا . ثقتنا بانفسنا كانت كبيرة والاسئلة ما شفناها بعيدين كانت كثير سهلة لدرجة انو ما قدرنا نجاوبها » .

استغرب. تلاحظ في عيني الاستغراب فتوضح «هناك تختلف الامور. يحسب الانسان وهو أمام الكاميرا واللجنة والناس انه غير قادر على اعطاء كل ما لديه . وقد يرتبك ، قد يفقد أعصابه بسبب تافه فتضيع معلوماته ... » .

● هل تذكرين مثل هذا السبب ؟

□ خطا في الاجابة قد يجر اخطاء أخرى بسبب الانفعال . صورة « بشري » مثلا ما كنت أعرفها قلت انها « حصرون » مع اننا كل سنة نصطاف في « بشري » . شي مش معقول .

اقضية محافظة الجنوب في اخر جولة ما كنا نقدر نعددها . صحيح نحن ما منعرفها ؟

□ الزوج : على كل حال الاسباب كانت كثيرة . منها أن رانية كانت في معظم الجولات تنافس من هو أكبر منها سنا . ثم انها في الجولة النهائية كانت مريضة .

اتطلع الى رانية اسألها ، تجيب باقتضاب خجول « اي » ..

● لماذا بكيت عند اعلان النتيجة ؟

□ تهز رأسها وكأنها تقول «هيك». تجيب عنها الام : « الحق علي لاني تطلعت فيها بعد سؤالها عن فخر الدين وقلت لها خسرنا يا رانية فبكيت » .

● ما رأيكم في مستوى عائلة نعماني؟

□ يجيب الاب بسرعة قبل ان تجيب عائلته بشيء : « ما منقدر نحكي نحن الله يخليك » .

من الاقوى ؟

احاول مرة اخرى ولكن بطريقة اخرى .

● عائلة نعماني قالت انكم « عائلة قوية » ؟

□ بانفعال تجيب الزوجة « هيي قالت هيك ؟ . طيب انا بقول نحن الاقوى » .

يتدخل الزوج مقاطعا ويرفض هذا القول « شو هالحكي ؟ » ويتطلع الي راجيا « خليك ما تكتبي هيك » . واعده ، « لكنني اعتذر الان عن عدم التقيد بوعدي » .

وتقول نائلة بهدوء : « الحقيقة ان العائلتين « قوايا » . لكن لكل واحدة ميزة . نحن نتفوق في المواضيع الاجنبية و ... » .

□ يقاطعها الاب «قصدك العالمية».

□ توافق وتكمل « اي العالمية . وهم يتفوقون في مواضيع الجغرافيا والتاريخ العربية واللبنانية » .

□ الزوجة : « التاريخ والجغرافيا هني ماسحينهم مسح ، انسايكلوبيديا. ولولا هيك ... » .

□ وايضا يقاطعها الزوج « لولا أو مش لولا . هني ربحوا صحتين عا قلبهن بيستاهلوا وخلص » .

● مستوى الاسئلة بشكل عام كيف كان ؟

□ الزوجة : « لم تكن ابدا بمستوى ٢٥ الف ليرة برأيي . ولم نكن ننتظرها بهذه السهولة ... تصوري انه كان هناك سؤال « عدد خمسة بلدان بحرف الباء » ..

الابنة الصغرى زينة وعمرها ثماني سنوات (لم تشترك طبعا) تعدد بسرعة « باكستان ، باراغواي ، باناما .... » يعلو الضحك . فيهدأ الجو بعض الشيء .

● ما هي اعتراضاتكم على البرنامج ؟

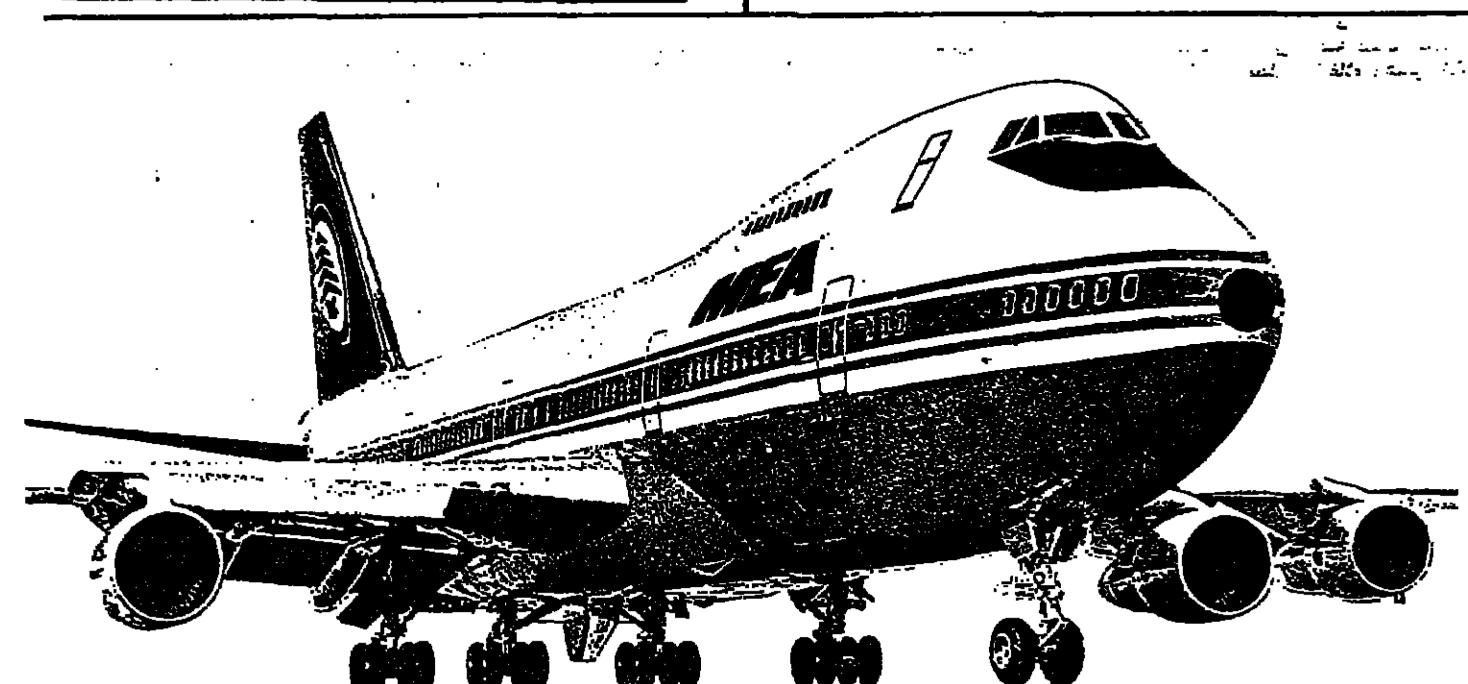
□ نائلة « انا لم يضايقني سوى مستوى الاسئلة . كانت كثير سهلة وغير متوقعة » .

نزاهة اللجنة

يحرص الاب على اضافة شيء : « لم يكن هناك ما يضايق . اللجنة كانت نزيهة الف بالمئة . والتلفزيون كان خيرا جدا اكثر ما تستحقه اسئلة البرنامج » .

● ما هي الحادثة الطريفة التي جرت اثناء البرنامج وما زلتم

— البقية على الصفحة ٧ —







هكذا صدر الأصل

قرار جديد بتعديل الروزنامة التجارية بالنسبة للمنتجات الخاضعة لإجازة مسبقة

للمرة الثالثة هذا العام تجري وزارة الزراعة تعديلا على الروزنامة الزراعية ، بالنسبة للمنتجات التي يخضع استيرادها لاجازة مسبقة .

فقد اصدر وزير الزراعة الامير مجيد ارسلان قرارا مفصلا يتعلق بتنظيم الروزنامة الزراعية ، والغى بموجبه قرار تنظيم الروزنامة السابق رقم ٤٧ — ١ تاريخ ٢٦ — ٥ — ٧٥ . وجميع القرارات السابقة المتعلقة بتنظيم الروزنامة الزراعية .

وذكر القرار الجديد انه يخضع بصورة دائمة استيراد المنتجات الزراعية المذكورة فيما بعد ، الى اجازة مسبقة يعطيها مدير عام وزارة الزراعة بناء على اقتراح رئيس المصلحة المختص وهي : الحمضيات على اختلاف انواعها ، التفاح على اختلاف انواعه ، البطاطا المعدة للاكل والزرع ، الزيتون « ما عدا المصنع الفاخر المعبا في اوعية لا يزيد وزن عبوتها الصافي عن الكيلو غرامين » ، حب الصنوبر وقلبه ، العنب ، فيالج دود الحرير ، الموز ، البصل على اختلاف انواعه واشكاله ، الثوم ، البطيخ ، فستق العبيد ، جب اللوز وقلبه .

واخضع القرار بصورة دائمة استيراد المنتجات الزراعية الى اجازة مسبقة يعطيها رئيس المصلحة المختص، بناء على اقتراح رئيس دائرة الاقتصاد الزراعي ، وحددها بخمس مواد هي : الزبيب ، البندورة ، التين اليابس ، الخيار ، الملفوف والقرنبيط .

الفنية المشتركة ، وذلك بناء على اقتراح دائرة الاقتصاد الزراعي ودائرة وقاية النبات .

وحدد القرار ٧ مواد من الخضار ، و ٩ مواد فاكهة ، يخضع استيرادها الى اجازة مسبقة يعطيها مدير عام وزارة الزراعة ، بناء على اقتراح رئيس مصلحة الشؤون الفنية المشتركة، وذلك خلال الاوقات التالية :

وبالنسبة للخضار ، من ١٥ آذار لغاية ٣١ كانون الاول الكوسى ، من اول حزيران لغاية ٣٠ ايلول البامية ، من اول حزيران لغاية ٣١ كانون الاول، الباذنجان ، من اول حزيران لغاية ٣١ كانون الاول اللوبيا الخضراء ، من اول آذار لغاية ٣١ آب البازيلا الخضراء ، من اول آذار لغاية ٣١ آب الارضي شوكي .

وبالنسبة للفاكهة ، الكرز من اول ايار لغاية ٣١ آب ، المشمش من اول ايار لغاية ٣١ آب ، الخوخ ، من ١٥ ايار لغاية ٣٠ ايلول ، الاجاص من اول حزيران لغاية ٣١ تشرين الاول، الرمان من اول آب لغاية ٣١ كانون الاول ، السفرجل ، من ١٥ آب لغاية ٣١ كانون الاول ، الدراق من اول ايار لغاية ٣١ تشرين الاول ، الجنارك من اول آذار لغاية ٣١ تموز ، الفريز من ١٥ آذار لغاية ٣١ آب .

وذكر القرار بمراعاة احكام بعض المواد ، واحكام الاتفاقات التجارية المعقودة بين لبنان وباقي الدول .

المنتجات المعدة للزرع

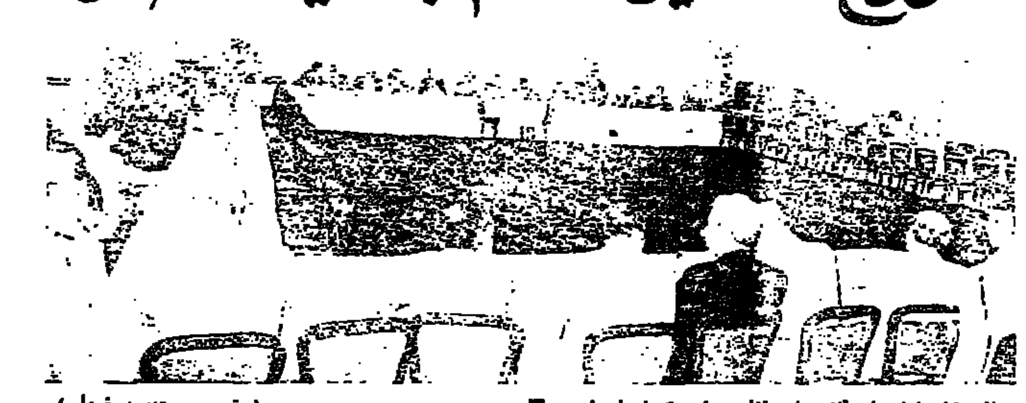
اما المنتجات الزراعية المعدة للزرع فقد اخضع بصورة دائمة استيرادها ، باستثناء البطاطا والثوم ، الى اجازة مسبقة يعطيها رئيس مصلحة الشؤون

اجتماع لاصحاب المصانع المتضررة

يعقد ، اليوم ، اصحاب المؤسسات الصناعية التي تضررت خلال الحوادث الاخيرة ، اجتماعا في مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين ، بحضور السيد جورج عسيلي ، وعدد من أعضاء مجلس الادارة .

وسيتطرق البحث الى كيفية التعويض عن الاضرار ، وبعض المقترحات المتعلقة باقامة مجمعات صناعية بعيدة عن العاصمة تتضمن مناطق سكنية للعمال ، وانشاء وحدة نموذجية ، تشرف عليها لجنة مشتركة تضم ممثلين عن الدولة ، على ان تضع نقابة المهندسين الدراسات الفنية اللازمة .

عدم اكتمال النصاب يؤجل مناقشة مشروع تعديل نظام جمعية المصارف



■ ممثلو المصارف في الاجتماع الذي لم يكتمل نصابه ■ (تصوير حبيب ضيا)

لم تتمكن الجمعية العمومية لمصارف لبنان ، التي دعيت للانعقاد بعد ظهر امس ، من مناقشة او اقرار مشروع تعديل النظام الاساسي المقترح ، وذلك بسبب عدم اكتمال النصاب .

ولم يحضر الى مكان الاجتماع ، في فندق « بريستول » سوى ممثلي ٥٢ مصرفا من اصل مجموع الاعضاء الذين يمثلون ٧٤ مصرفا ، مما ادى الى الغاء الجلسة ، استنادا لنص النظام المعمول به حاليا ، الذي يقضي بضرورة توفر ثلاثة ارباع الاعضاء عند مناقشة موضوع التعديل ، اي ٥٦ مصرفا على الاقل .

المتغيبون

وقد تغيب عن حضور جلسة الجمعية العمومية ، ممثلو ٢٢ مصرفا ، من بينهم ممثلي ١٥ مصرفا لبنانيا ، اكثرهم من المعارضين لمجلس الادارة الحالي ، واقتصر حضور المعارضة على ثلاثة اعضاء فقط .

وتاجل البت بموضوع مناقشة تعديل النظام الاساسي ، الى اجل غير محدد ، على ان يبحث مجلس الادارة الحالي فيما بعد موعد انعقاد جمعية عمومية استثنائية لهذه الغاية .

وسيبقى النص الحالي معمولا به ، حتى الانتهاء من اقرار كامل مواد المشروع المقترح ، البالغ عددها ٤٤ مادة ، باكثرية ثلاثة ارباع اعضاء الجمعية العمومية للمصارف ، اي باغلبية ٥٦ صوتا .

ولم يصدر عن المصارف المتغيبة او المعارضة ، اي توضيح عن اسباب مقاطعة جلسة الجمعية العمومية .

ومن جهة ثانية ، انتقد رئيس جمعية المصارف الشيخ جوزف جعجع الذين تغيبوا عن حضور جلسة الجمعية العمومية واتهمهم بالتسبب في تاجيل البت بموضوع التعديل ، رغم انه سبق لهم واصروا مرارا على تعديل النظام المعمول به حاليا .

قضية شخصية

وقال ان الحاضرين لمسوا ان القضية لم تكن قضية تعديل انظمة قانونية ، بقدر ما هي قضية شخصية ، وهذا امر يجب ان يكون بعيدا عن اجواء هيئة اقتصادية تعمل بالاشتراك مع المؤسسات الرسمية على وضع الانظمة التشريعية النقدية والقوانين المصرفية المحلية .

وردا على سؤال نفى السيد جعجع ان يكون توتر الوضع في الزيدانية سبب تغيب بعض ممثلي المصارف ، وقال ، ان البيانات الرسمية ، اكدت هدوء الحالة التي سادت بعض الوقت منطقة عائشة بكار امس ، وهذه المنطقة لا يقيم فيها اي من الاعضاء المتغيبين .

واضاف قائلا : ان انتخاب اعضاء مؤسسة ضمان الودائع ، التابعة لمصرف لبنان ، قد تم خلال الشهر الماضي ، تحت اصوات الرصاص والمتفجرة .

وانتهى الى القول انموجة الاصرار على تعديل النظام لم تكن سوى « عاصفة في كوب ماء » .

ارتفع معدل سحب البضائع من مستودعات ومخازن المرفا بنسبة كبيرة في اليومين الماضيين ، وبلغ حوالي النسعة الاف طن يوميا .

وذكرت مصادر المرفا ان النشاط الذي طرا على سحب البضائع من المستودعات مرده الى عودة حركة الترانزيت الى نشاطها السابق ، ثم انتعاش الاسواق بعد اسبوعين من انتهاء الاحداث .

وبلغ عدد السفن التي تنتظر دورها خارج احواض المرفا حوالي السبعين سفينة ، وهذا الرقم يشير الى ان المرفا لا يزال يعاني من ازمة ازدحام حادةمردها رفض المستخدمين والعمال العمل في ساعات الليل ، بالاضافة الى اضطرار المرفا للتوقف الكامل عن العمل اثناء الاحداث الاخيرة .

ومع ذلك ، قالت مصادر ادارة شركة مرفا بيروت ، ان معدل انتظار سفينةالشحن لا يتعدى الـ ١٥ يوما، وهو رقم معقول اذا ما قورن بالارقام القياسية التيحققتها المرافيء المجاورة الواقعة على البحر المتوسط والبحر الاحمر وفي الخليج العربي . وذكرت المصادر على سبيل المثال ان مرفا البصرة في العراق مزدحم الى الحد الذي تضطر فيه السفينة الىالانتظار اكثر من شهرين .

على صعيد لجنة تطوير المرفا ، ذكر امس ان اللجنة لا تزال تبحث في اختيار مواقع خارج بيروت لتحويلها الى مستودعات عمومية مكشوفة ، تخزنفيها البضائع الثقيلة التي يسهل نقلها مثل السيارات والاليات. وتراقب اللجنة الاعمال الجارية الان لبناء الحوض الرابع، الذي ستنتهيالمرحلة الاولى منه في مدى ١٠ اشهر .

ومن المنتظر ان تكون اوضاع المرفا مدار مباحثات واجتماعات بين كبار مسؤولي وزارة الموارد وبين مسؤولي ادارة المرفا . وسيعاد في هذه الاجتماعات البحث في امكانية اصدار قرار باعفاء البضائع المخزنة في المستودعات من بعض الرسوم اذا سحبت في مهلة معينة .

فرنجية يطلع اليوم على نتائج مؤتمر غرف التجارة الدولية

يستقبل الرئيس سليمان فرنجية في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم ، في اهدن — رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان القصار، للاطلاع على نتائج المؤتمر الاخير لغرف التجارة الدولية ، الذي عقد في مدريد .

وكان السيد القصار ، قد انتخب عضوا في مجلس الهيئة الدولية ، ممثلا عن لبنان .

انتخاب اول مجلس لنقابة موظفي وعمال شركات السيارات والمرائب

انتخبت نقابة موظفي وعمال شركات السيارات ومرائب التصليح في لبنان ، اول مجلس تنفيذي لها بعد حصولها على الترخيص الرسمي من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية . وقد اسفرت عن النتائج التالية :

جورج حرب رئيسا ، اميل جحا نائبا للرئيس ، ضاهر شحادة امينا للسر ، والسادة : الياس مينا ، ابراهيم اسماعيل ، جهاد الاشقر اعضاء مستشارين .

نقابة السائقين تدعو للامتناع عن دفع سندات التسليف

وجهت نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في بيروت نداء الى جميع السائقين ، تدعوهم فيه الى عدم دفع السندات المستحقة عليهم عن شهري نيسان وايار ، وتاجيلها لمدة ستة اشهر معفاة من فوائد التاخير .

وطلبت النقابة ابلاغها عن كل محاولة ابتزاز يتعرض لها السائقون من قبل المرابين .

تأكيد وجود كميات كافية من النفط السعودي بخزانات الزهراني

قال مدير عام النفط المهندس محمد علي عيناتي ، ان انخفاض استهلاك المحروقات في الاشهر الثلاثة الماضية، بسبب الحوادث الاخيرة ، ادى الى عدم نفاد كميات النفط الخام في خزانات الزهراني .

واضاف ، ان انخفاض الاستهلاك في الفترة المذكورة ، ادى الى بقاء كميات وفيرة تكفي احتياجات البلاد ، من النفط السعودي ، حتى نهاية شهر ايلول المقبل .

وجاء هذا الكلام لمدير عام النفط ردا على اسئلة « الانوار » حول كميات الاحتياطي المتوفر من النفط الخام السعودي ، في خزانات الزهراني ، والتي كان من المنتظر نفادها ، في نهاية شهر تموز الجاري.

لا داعي للتخوف

واعلن المهندس عيناتي عن توفر كميات كافية من النفط الخام السعودي ، وقال انه لا داعيللتخوف من نفادها ، رغم تاجيل موعد المفاوضات البترولية ، التي كان من المقرر استئنافها ، في ٧ تموز الجاري.

وتقدر كميات النفط الخام المتوفرة في خزانات الزهراني ، بحوالي ٥ مليون و٣٠٠ الف برميل ، مقابل ٥ ملايين برميل ، في مطلع عام ١٩٧٥ الجاري .

ويبلغ معدل الاستهلاك المحلي ،من النفط السعودي الخام ، المكرر في مصفاة الزهراني ، بما يتراوح بين ٥٥٠ و٥٧٠ الف برميل شهريا ،وهي الكميات التي بدات الحكومة اللبنانية بمصادرتها شهريا ، ابتداء من آب ١٩٧٣ .

وذكر مدير عام النفط ، ردا على سؤال يتعلق بموعد المفاوضات ، المنوي استئنافها ، مع ممثلي « التابلاين » و « الارامكو » ان موعد استئناف المفاوضات كان محددا بتاريخ ٧ تموز الجاري ، الا انالموعد قد تاجل بسبب الاحداث الاخيرة التي شهدها لبنان ، وستعود الاجتماعات بين ممثلي الحكومة اللبنانية وممثلي الشركتين الى الانعقاد خلال الايام القليلة المقبلة .

واستدرك قائلا : ان تاجيل موعد المفاوضات بين لبنان والشركات ، لن يكون له تاثير على ضخ النفط السعودي ، الى جنوبي لبنان ،وذلك بسبب وجود اتفاقمبدئي بينالحكومتين اللبنانية والسعودية ، لاستئناف ضخ النفط الخام ، وذلك بما يكفي احتياجات الاستهلاك المحلي فقط .

والمعلوم ان ضخ البترولالسعودي الى جنوبي لبنان ، قد توقف لفترة تزيد عن الاربعة اشهر الاخيرة .

والجدير بالذكر ، ان المفاوضات بين لبنان وممثلي الشركتين ، التي استمرت لمدة ثلاثة ايام في حزيران الماضي لم تتوصل الى نتائج ايجابية، باستثناء عرض الجداول والارقام حول ازدياد الاسعار ، وكميات الضخ .

وستكون العقبة الاساسية ، بالنسبة للمفاوضات تحديد اسعار الاستهلاك المحلي للبنان ، الذي يطالب بمستويات منخفضة بصفته بلد مرور، وبالتالي الموازنة بين اسعار التصدير للنفط الخام ، بين الزهراني وراس تنورة .

ومن جهة ثانية ، سيكون موضوع تحديد اسعار النفط المعد للاستهلاك المحلي ، مجال بحث خلال الزيارة التي يقوم بها وزير الصناعة والنفط السيد غسان تويني حاليا للعراق ، وذلك بالنسبة لتجديد الاتفاقالعراقي اللبناني ، الذي ينتهي مفعوله بعد حوالي خمسة اشهر .

صندوق الضمان يدرس تنفيذ فرعي طوارئ العمل وطب الاسنان

من المنتظر ان يكون فرع طوارىء العمل وفرع طب الاسنان مدار مناقشات حادة في الاسابيع القليلة المقبلة ، بين أعضاء مجلس ادارة صندوق الضمان ، وبالتحديد بين ممثلي الاتحادات العمالية وممثلي الحكومة واصحاب العمل .

ويرى عدد من ممثلي الاتحادات العمالية في مجلس ادارة صندوق الضمان ان بعض التاخير سيطرا على موعد تنفيذ فرع طوارىء العمل ، وذلك بسبب ميولبعض اعضاء مجلس الادارة وبعض كبار المسؤولين في الضمان الى عدم تنفيذ هذا الفرع خوفا من ان يؤدي اي توسع جديد في عمليات الصندوق الى خلل في وضعه المالي .

وفي اعتقاد هؤلاء انه من الافضل للبلاد ، التي تعيش في وضع اجتماعي دقيق الان ، ان تعطي الاولوية المطلقة لتنفيذ فرع طب الاسنان قبل المباشرة في تطبيق فرع طوارىء العمل ، اذ ان طبابة الاسنان اصبحت تستحوذ على جزء كبير من دخل الاسرة نظرا لارتفاع كلفتها بشكل كبير .

وسيطرح هذا الموضوع في الجلسة المقبلة للمجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام التي ستعقد بعد ظهر الاثنين المقبل . وتقول مصادر الاتحاد ان هناك اتجاها للاصرار على المطالبة بتطبيق طب الاسنان ، خصوصا انه اكثر واعم فائدة من فرع طوارىء العمل .

والجدير بالذكر ان النظام الاساسي لفرع الضمان الصحي نص على تطبيق طب الاسنان بعد فترة وجيزة من تطبيق باقي انواع الطبابة والاستشفاء والعمليات الجراحية .

ورغم مرور اكثر من اربع سنوات على البدء بتطبيق الضمان الصحي ، فان مجلس الادارة لم يتخذ اي قرار بتنفيذ هذا الفرع .

طوارىء العمل

وقالت مصادر عمالية ، ان قادة العمال كانوا غير متحمسين لفرع طوارىء العمل عندما ابلغهم وزير العمل السيد غسان تويني في الاسبوع الماضي عن عزم الدولة على تنفيذ فرع للطوارىء في اول ايار المقبل .

وتعكف الاجهزة المختصة في صندوق الضمان حاليا على اعداد دراسات لفرع طوارىء العمل وامكانية تنفيذه في الفترة المحددة . ومن المقرر ان تعرض هذه الدراسات على مجلس ادارة صندوق الضمان في الاسابيع القليلة المقبلة ، غير ان هناك مخاوف من ان يتاخر مجلس النواب في اقرار بعض مواد قانون صندوق الضمان ، خصوصا ان الانتخابات النيابية على الابواب .

ويعتقد مسؤولو صندوق الضمان ان العقبة الرئيسية التي تعترض تنفيذ فرع طوارىء العمل هي رفض كل من الاتحادات العمالية وهيئات اصحاب العمل دفعاشتراكات جديدة.

ويرى ممثلو كل من الطرفين ان باستطاعة الدولة وصندوق الضمان تحمل كلفة ضمان طوارىء العمل التي لا تتعدى الخمسة ملايين ليرة في السنة .

استمرار تراجع المبادلات

استمرت مبادلات الاسهم فيبورصةبيروت ، بالتراجع خلال جلسة امس، لليوم الثاني على التوالي ، وطرات تقلبات نسبية على اسعار الاسهم المتداولة .

وبلغ حجم المبادلات ، ٤٨٥ سهمابقيمة ٥٧١٧٥ ليرة ، شملت ثلاثة انواع من الشركات العقاريةوالصناعيةولم تشهد الردهة اي حركة تبادل من خارج السوق الرسمية .

واقفلت الاسعار على المستويات التالية :

	عدد الاسهم	السعر الحالي	السعر السابق
		ل.ل.	ل.ل.
مالية وعقارية المرفا	٣٠	٢٢٥	٢٢٨
الانترنيت	٥	٣٠٠	٣٠١
اوكال	٤٥٠	١٠٨٫٥٠	١٠٨

العرض والطلب

ونشطت عمليات العرض والطلببسبب تراجع المبادلات ،وكانت الحركة على الشكل التالي :

	عرض	طلب
	ل.ل.	ل.ل.
غانيشا	١٦٦٫٥٠	١٦٥
المالية العامة	١٢٨٫٥٠	—
بون جوس	١٢٨٫٥٠	٧٨
الاسمنت الابيض	٢٩٧	٢٩٣
الترابة	٢٨٩	—
الريجي	٩٥	—
سوليفر	٤٦٫٥٠	—
ا.ب.ث.	٣٠	٢٩٫٢٥
كازينو لبنان	١٠٢٫٥٠	—
ادارة المرفا	١٩٠	١٨٩
سني	—	١٢٥
ا.د.ف.	—	٤٠
نعص — بكفيا	١٢٩	١٢٤

■ تراجع نسبي للدولار والذهب ■

طرا امس تراجع نسبي على سعركيلو الذهب عيار ٩٩٥ ، في السوق المحلية ، واقفل على ١٢١٦٥ ليرة ،اي بانخفاض بلغ ٣٥ ليرة .

وبالنسبة للعملات الاجنبية ،تراجعت اسعار الدولار الاميركي والاسترليني والفرنك السويسريوالفرنك الفرنسي والكورون السويدي (حوالة) ، وارتفعت بالمقابل اسعار : الكريزيرو البرازيلي — الدولار الاوسترالي ، الدولار الكندي ،الفرنك الفرنسي والاسترليني (بنكوت) ، اللير الايطالي والماركالالماني (بنكوت وحوالة) ، والبيزو الارجنتيني الجديد .

اما العملات العربية ، فقدسجلت ارتفاعا في اسعار دنانير البحرين ، والعراق ، والاردنوالكويت ، ودرهم الامارات ، والليرة السورية ، وريال قطر ، والريالالسعودي .

فيما يلي اسعار شراء الكمبيووالذهب حسب نشرة البورصة الصادرة أمس :

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانمركي	٤٠٠٢٥	الليرة المصرية	٣٢٢
الكورون السويدي حواله	٥٥٠٢٠	الليرة السودانية	٣٦٠
الكريزيرو البرازيلي	٢٢٤٥٠	الليرة الاسترلينية	٥٠٠
دينار البحرين	٥٧٨	الليرة الاسترلينية حوالة	٤٩٩٤٥٠
الدينار العراقي	٦٥٥	الليرة السورية	٦٠٤٢٥
الدينار الاردني	٧١٠	الليرة التركية	١٤٤٧٥
الدينار الكويتي	٧٩٠	المارك الالماني	٩٣
الدينار الليبي	٥٠٠	الليرة الاسرائيلية (حوالة)	٤٩٩٤٥٠
درهم الامارات العربية	٥٧٠٧٥	البيزيتا الاسبانية	٤
الدولار الاوسترالي	٣٩٠	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٦٤٧٥
الدولار الكندي	٢٢١	الريال الايراني	٣٤٤٢
الدولار الاميركي	٢٣٠	ريال قطر	٥٨٤٦٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٨٠٥٠	الريال السعودي	٦٥٤٢٥
الدراخما	٧٠٢٠	الروبية الهندية	٢٤
الفلوران الهولندي	٨٩	الشلن النمساوي	١٢٤١٠
الالف فرنك افريقي	١٠٨٥	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٤٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٤١٩	الذهب	
الفرنك الفرنسي	٥١٠٥٠	الليرة الايرانية	٩٢٠٠
الفرنك الفرنسي حواله	٥١٠٥٥	الليرة العثمانية التجارية	٨٤٠٠
الفرنك السويسري حواله	٨٧٠٩٠	الليرة العثمانية الرشادية	١١٧٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٤٧	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٩٠٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٣٤٥٠	البيزوس المكسيكي	٥٢٥٠٠
الليرة القبرصية	٥٦٥	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٩٠٠
		كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢١٦٥٠٠

المعرض الثاني للسيارات وقطع الغيار في بيروت

بعد ان لاقى المعرض الدولي الاولللسيارات وقطع الغيار الذي اقامه في بيروت خلال السنة الماضية ،« البرسونال موتور كلاب » نجاحا عظيما ، قرر النادي تنظيم المعرضالدولي الثاني للسيارات في الشرق الاوسط في مركز « السان شارل »اعتبارا من ٦ الى ١٤ كانون الاول ١٩٧٥ .

ان ضخامة العمليات التجارية التينتجت عن المعرض الاول والتي كان من نتائجها توثيق العلاقات المتمرةبين الصناعيين الاجانب والتجار العرب هي التي حثت المسؤولين عن المعرضعلى اقامته من جديد .

وتامل ادارة المعرض ان يكونالمعرض الثاني اوسع نطاقا واشمل نفعا نظرا لرصيده الاول الذي سجلاشتراك ٣٥٠ عارضا من اكثر من ٢٥ بلدا . اما تنظيم المعرض هذه السنةفسيكون اوفر دقة ، كما سيصار ايضا الى توسيع وتعميق الدعاية له وشرح اهميته ومنافعه عبر البلاد العربية كلها والشرق الاوسط . وستنشر التفاصيلتباعا من خلال نشرات تصدر متتالية لوضع الجميع في اجواء المعرضالحقيقية.

التحقيق مع اعضاء "المنظمة الشيوعية العربية" يكشف خلية رباعية في صور

كشفت التحقيقات التي اجراهـا المحقق العسكري الاستاذ الياس عساف امس ، خلية « المنظمة الشيوعية العربية » في مدينة صور ، وقد القي القبض على احد اعضاء الخلية الاربعة ، وهو يدعى محمد اسعد جابر هواش (١٩ سنة) وصدرت مذكرة وجاهية بتوقيفه .

وادلى هواش باسماء رفاقه الثلاثة ، ونسب اليه الاعتراف بوضع المتفجرة امام مكاتب فرع « شركة التامين الاميركية » في صور .

ونفى هواش علاقته ، هو او احد من اعضاء خليته ، بعملية السطو على فرع « البنك الفرنسي » في صور ، وقال ان هذه العملية نفذتها الخلية الرئيسية التي ضبطت في بيروت .

وتحدث هواش عن علاقته باعضاء خلية بيروت ، خاصة الفتاة يمنى شحروري ، التي ورد اسمه على لسانها لدى استجوابها يوم امس الاول .

تأسيس المنظمة

ونقلت دوائر التحقيق عن لسان هؤلاء ، بانهم كانوا يتبعون في الاصل لمنظمة يقودها شخص يدعى «ابوشهاب» وهو الذي تولى تدريبهم ثم سلمهم لعلي الغضبان الذي اعتقل في دمشق والذي اصبح الرئيس الفعلي للمنظمة.

وقد تأسست هذه المنظمة منذ سنة وثلاثة اشهر ، في لبنان ثم راحت تؤسس خلايا لها في بعض العواصم العربية .

وذكرت مصادر التحقيق ان التحقيقات التي اجريت في بيروت ، هي التي كشفت خلية المنظمة في الكويت ، وحددت مكان وجود اعضائها بصورة دقيقة .

اما بالنسبة لدور الموظفين اللذين اوقفا مع اعضاء المنظمة ، فقد كان محصورا بنقل المعلومات الى اعضاء المنظمة عن جداول اسماء المطلوبين التي توزع على الحواجز العسكرية عادة .

انفجار يلحق اضرارا بعدة منازل في الاشرفية

قدر الخبير العسكري ، وزن المتفجرة التي القيت في محلة الشحروري بالاشرفية ، عند منتصف ليل امس ، باربعمئة غرام من الديناميت.

وجاء في التقارير الرسمية ان المتفجرة وضعت امام منزل السيد فريد نجم ، نقيب الصيادلة السابق ، وصاحب « الصيدلية اللبنانية » ، الكائن في الطابق الثاني من بناية كامل زيدان .

اضرار الانفجار

والحق الانفجار اضرارا بالمنزل قدرت بـ ١٥ الف ليرة . واصيبت الشقة المقابلة التي تخص جان آغا ماتوكيان باضرار قدرت بخمسة آلاف ليرة . كما هدم الانفجار احد جدران المدخل وعطل المصعد وكسر بعض الابواب الغربية . والحق اضرارا متفاوتة ، في زجاج البناية كلها ، خاصة منازل كل من المستاجرين : وديع رزق ، الرقيب يوسف الهاشم ، ميشال الحلبي ، المهندس كمال حداد ، هنري عبود ، سمير بديع صفير ، جان خوري ، وليم فركوح ، المحامي جورج سلامة ، مهران لبيجيان ، ميشال الحايك ، رولان مونييه ، فرنسيس الصايغ .

ولوحظ ان الانفجار وقع في الساعة ١٢،٠٥ من منتصف الليل ، وهو نفس الوقت ، الذي حصل فيه الانفجار تحت سيارة الرينو في شارع عبد الوهاب الانكليزي قبل يومين .

وتجري تحقيقات لمعرفة هوية المسؤولين عن الانفجارين .

شاب يحاول الانتحار حرقا

نقل محمد علي العزة (١٥ سنة ـ من النبطية) من منزله الكائن في محلة ابو شاكر ـ الطريق الجديدة ، الى مستشفى الكرنتينا ، وهو مصاب بحروق في مختلف انحاء جسمه .

وباستجوابه صرح انه وضع الكاز على جسمه ، واشعل ثيابه بقصد الانتحار يأسا من الحياة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جبرا جرجس الكلداوي

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم الجمعة ، في كنيسة سيدة الملائكة ، في شارع بدارو .

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٩ و ٢٠ و ٢١ في منزله « بعين الرمانة » الصنوبرة ، شارع غندور سمعان بملكه .

انتقلت الى رحمته تعالى امس المرحومة

ماري سليم بك نجم

ارملة المرحوم الدكتور جورج نجم ، ووالدة الدكتور سليم ، والياس قائمقام اول المتن ، والمحاميين اميل وجوزف ، والمهندس كميل .

ينقل جثمانها من منزلها في سن الفيل ، حرج تابت ، الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الى مسقط رأسها شبطين ، البترون ، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد الظهر .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة ، شبطين، بعد الدفن ويومي السبت والاحد المقبلين ، وفي سن الفيل يومي الاثنين والثلاثاء من الاسبوع المقبل .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

يصادف يوم الاحد ٢٠ تموز الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج حسن ابراهيم بلان

(والد محمد وعلي ومحمود وشقيق حسين)

وستتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة عند الساعة التاسعة والنصف صباحا في النادي الحسيني في بلدته جباع الحلاوة .

برقيا : آل بلان ـ جباع الحلاوة .

قداس وجناز

يقام في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد ٢٠ تموز الجاري قداس وجناز في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في راس بيروت ، لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

صليبا أسكندر زخريا

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة ، وترجو اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس المرحومة

روز خليل عازار

(ارملة المرحوم فيليب كحيل)

والدة اليز زوجة ريمون جرماتوس وروجيه وليليان .

صلي على جثمانها ووري الثرى في مدفن العائلة في زحلة بعد ظهر امس الخميس .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بيروت ـ التباريس ـ شارع جرجي زيدان (المتفرع من شارع لبنان) ملك مكرا ، ايام الجمعة والسبت والاحد في ١٨ و ١٩ و ٢٠ تموز الجاري .

اعتقال فرنسي والمانية واعترافهما بالادمان على المخدرات

داهم رجال الامن امس ، منزلا في برج حمود واعتقلوا صاحب المنزل مع شاب فرنسي وفتاة المانية بتهمة تعاطي المخدرات .

وعثر في منزل حسان ك . ب على ٣٥ غراما من حشيشة الكيف وسجائر « ملغومة » بالحشيشة ، وحناجر صغيرة تحوي حبوبا بيضاء مخدرة .

اعتراف بالادمان

واعترف الشاب الفرنسي روبير فرانسوا ماريه (١٩ سنة) والفتاة الالمانية بريجيت ادولف هوف مليستر (١٦ سنة) بادمانهما على المخدرات ، وافادا انهما صديقان حميمان ، وقد دابا على الالتقاء في منزل حسان ، حيث يتيسر لهما الحصول على المواد المخدرة ، خاصة وان المنزل يقع في منطقة ، بعيدة عن المراقبة الرتيبة ، الى حد ما .

واحيل الثلاثة الى النيابة العامة في جبل لبنان ، فادعت على حسان بتهمة الاتجار بالمخدرات وعلى الفرنسي وصديقته بتهمة تعاطيها .

جريح المصيطبة أصيب برصاص مسدسه

استجوب رجال الامن الجريح ميشال جورج حداد الذي اصيب قبل يومين برصاصة داخل منزله في محلة مار الياس وللتكشف ملابسات الحادث.

وقد اعترف ميشال انه اصيب برصاصة من مسدسه اثر سقوط المسدس من يده ارضا . وقد طلبت النيابة العامة تركه لقاء سند اقامة ومصادرة المسدس .

قصف أسرائيلي لعلما الشعب

في الساعة الواحدة والثلث فجر امس قصف العدو الاسرائيلي منطقة مختفر علما الشعب بالمدفعية الثقيلة من داخل الاراضي المحتلة ، وقد سقطت احدى القذائف في ضواحي الناقورة .

ولم يبلغ حتى الان عن وقوع اضرار او اصابات من القصف الذي استمر حتى الساعة الثانية و٤٥ دقيقة .

وفاة الجريح بانفجار اللغم في شبعا

توفي في احد مستشفيات دمشق امس ، المواطن اللبناني عبد مصطفى جمعة (٥٠ سنة) من شبعا ، والذي اصيب بانفجار لغم ارضي ، في خراج بلدته بتاريخ ١٦ تموز الجاري .

توقيف متهم باطلاق النار على مدير معمل

اقدم امس ، مستخدم في معمل للبلاستيك ، على اطلاق عيار ناري على مدير المعمل، لانه حسم من راتبه اجرة الايام التي تعطلها بسبب الاحداث الاخيرة .

وقد وقع الحادث في معمل « لالا » للبلاستيك في المكلس ، ولم يصب مدير المعمل جوزف الياس صفير (٣٢ سنة) باذى .

وانضح من التحقيق الذي اجراه رجال الدرك أن المستخدم الذي اطلق النار يدعى علي مصطفى الحجيري من عرسال (١٩ سنة) ، وقد اطلق النار على مدير المعمل من بندقية « سيمينوف » ، ثم ولى هاربا عبر البساتين المحيطة بالمعمل .

توقيف المتهم

وقام رجال الدرك بمطاردة الحجيري ، وقبضوا عليه وصادروا البندقية ومعها ٩٧ قنبلة .

وفي التحقيق قال الحجيري انه اطلق النار ارهابا ، وان مدير المعمل اراد محاسبته على اساس ايام العمل الفعلي، دون احتساب العطل الناتجة عن الاحداث .

وبناء لاشارة النيابة العامة في جبل لبنان احيل الحجيري موقوفا .

ثلاثة موقوفين بحادث الدكوانة

القى رجال الامن القبض على طوني فؤاد الوادي ـ ٢٣ سنة ـ وفكتور حنا الشدياق لاشتراكهما في حادث اطلاق النار امام مبنى مصلحة السيارات في محلة الدكوانة امس الاول واطلاقهما النار على رجال الامن.

ويجري رجال الامن البحث عن اشخاص اخرين اشتركوا ايضا في الحادث .

وكان رجال الامن قد اعتقلوا المتهم الرئيسي نبيل يوسف ميلان وطلبت النيابة العامة توقيفه مع الموقوفين الجديدين .

اختفاء فتى منذ يومين

ادعى انطوان تيودوري طباخ ، ان ابنه سمير (١٣ سنة) غادر منزله الكائن في حوش مار متر بالاشرفية الساعة السادسة يوم ١٥ الجاري ولم يعد حتى الان .

عائلة ٧٥ ـ تتمة

تذكرونها ؟

□ الزوجة : « عندما كنا مرة عائدين من التلفزيون (قبل انتهاء البرنامج) التقينا ببعض الدرك . سألنا احدهم عن المكان الذي كنا فيه . وحينما علم اننا عائلة نصر قال.: « آه ، انتو خسرتو » . نفيت هذا فقال : « بس انتو العيلة اللي ما فيها شاب مشترك ، كيف بدكن تربحوا ؟ وتكمل : « عندها اعطانا غاردينيا وحمسنا على الاستمرار » .

● ما هي الجوائز التي ربحتموها ؟

□ الزوج « بقيمة ١٠ الاف ليرة . ولكن مقابل الجائزة الكبرى ربحنا جوائز بقيمة ٥ الاف ليرة . وهي الات مطبخ وبراد ، وغاز ، وغسالة اوتوماتيك ، وبون موكيت بـ ١١٠٠ ليرة .

● هل في نيتكم الاشتراك في « عائلة ٧٦ » .

□ الزوجة « ليش لا ؟ كتير واردة »

وبعد ، هل يكون بين العائلتين جولة جديدة ؟ وهل تكون في صالح العائلة نصر ؟

صاحب العمل والسكرتيرة

اوقف محقق جبل لبنان امس ، جورج ب. وهو صاحب محلات للادوات المنزلية في شارع بدارو وفرن الشباك ومحلة « البريستول » ، بتهمة التغرير بسكرتيرته الخاصة ليليان ت. (١٥ سنة) وارغامها على اجراء عملية اجهاض ، بعدما حملت منه .

وقالت ليليان ، ان جورج وهو متزوج وله اولاد بمثل سنها ، اعطاها مادة مخدرة واعتدى عليها داخل المحل ، في منطقة « البريستول » ، ثم وعدها بالزواج ، وبدل رأيه !

اما جورج فقد تذرع بالامور الزوجية التي دفعته الى هذا السبيل انما انكر استعمال العنف او التخدير .

طلب السجن ٣ سنوات لبحارة مركب بتهمة تهريب الحشيش

اصدر امس ، قاضي تحقيق بيروت الشيخ كمال القاضي ، قراره الظني، بقضية بمحاولة التهريب الضخمة ، التي استهدفت نقل الفي كيلو من حشيشة الكيف ، الى مصر ، بواسطة احد المراكب واسمه « اثياس » .

وطلب المحقق في قراره السجن ثلاث سنوات لقبطان وبحارة المركب المصري ، الذي كانت الحشيشة منقولة بواسطته ، وهم : القبطان شتا محمد العشري (٣٦ سنة) والبحارة : عبده سليم عرفة (٥٨ سنة) واحمد حسن محمود (٦٠ سنة) ومحمد عمر السيد (٥٨ سنة) وخميس احمد الجندي (٣٦ سنة) .

فوسفات بحشيشة

وكان المركب يقوم بنقل الفوسفات من الاسكندرية الى بيروت وتعرف القبطان في الاسكندرية بالمدعى عليه المصري عبدو ابو ناصر بواسطة السيد البدوي وتم الاتفاق على ان يقوم شتا بنقل حوالي طنين من الحشيشة لقاء ٢٥ الف جنيه مصري وتم الاتفاق بين شتا وعبدو على الالتقاء في مقهى في بيروت .

وبالفعل رسا المركب في بيروت بتاريخ ٢٣ ـ ٤ ـ ١٩٧٥ وذهب شتا لملاقاة عبدو الذي عرفه على عبد المولى علي يوسف (٤٠ سنة ـ مصري) وبدري علي عطاي (٢٥سنة) المولجين بايصال الحشيشة الى المركب شمالي مرفأ بيروت .

وبعد نقل الحشيشة تعطل المركب في عرض البحر واثناء اصلاحه مرت دورية بحرية واشتبهت بالمركب فاقتربت منه لكنه هرب فاطلقت عليه النار وشوهد بحارته يرمون الاكياس في البحر فانتشل احدها وعثر فيه على المخدرات واستطاعت الدورية اقتياد المركب الى القاعدة البحرية ثم عادت وانتشلت الاكياس التي عثر بداخلها على ١٧٨١ كيلوغراما من الحشيشة .

لذلك تقرر اعتبار فعل المدعى عليهم شتا العشري وعبده عرفة واحمد محمود ومحمد السيد وخميس الجندي وعبد المولى يوسف وبدري عطاي من نوع جناية الاتجار بالمخدرات .

وسطرت مذكرة تحر دائم توصلا لمعرفة كامل هوية محمد عبدالله وعبده ابو ناصر .

سرقات مختلفة

ادعت بلانش اميل رزق الله (٦٠ سنة) ان مجهولا دخل منزلها في « البوابة الفوقا » بصيدا وسرق اموالا ومجوهرات تقدر بـ ٨٤٠٠ ليرة لبنانية .

وادعى فيصل جميل احمد ، ان مجهولا سرق له سيارته المتوقفة بشارع مار الياس ببيروت ، وسرقت سيارة فادي عون هبري من شارع عمر بن الخطاب ، وسرق مبلغ الفي ليرة من سيارة همبرسوم سكوفيان بشارع توفيق سالم .

وفي شارع ساسين ، سرق مجهولون كتبا واشياء مختلفة من مدرسة شبان الرحمة ، وقد ادعى مديرها معين طانيوس سكاف على مجهول .

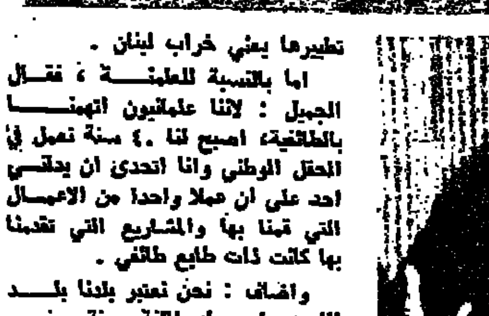
السجن ٣ سنوات لمهربي مخدرات

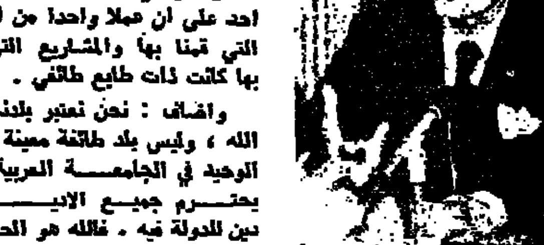
قضت محكمة التمييز الجزائية بوضع كيت مورفي جون كنيدي (٢٤ سنة ـ اميركي) وانيت جودت كارل ولس (٢٢ سنة ـ أميركية) في الاشغال الشاقة ثلاث سنوات لاقدامهما على نقل كمية من زيت حشيشة الكيف للاتجار بها في نيويورك .

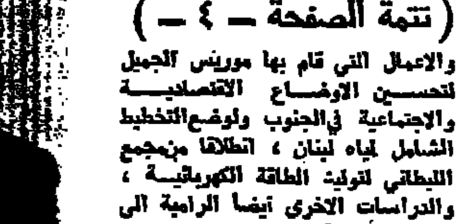
وتبين انه بتاريخ ١٩٧٤/٧/٣١ اشتبه رجال الجمارك في مطار بيروت بالمتهمة انيت ولس المسافرة على طائرة الى نيويورك وعثر في حقيبتها وحقيبة زميلها كيت كنيدي وفي جزمته على كمية من زيت حشيشة الكيف بلغ وزنها ستة كيلوغرامات .

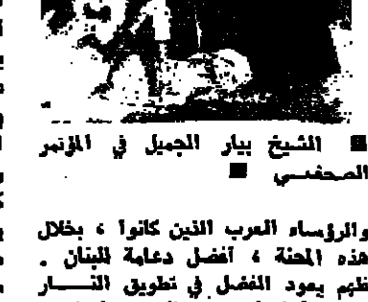
اعلان

فقدت السيدة امال زوجة ملحم الخوري من زحلة ، بطاقة اقامتها الاميركية . الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال على الهاتف : ٨٢٤٦٠٠ وله مكافأة قيمة .









■ الشيخ بيار الجميل في المؤتمر الصحفي ■

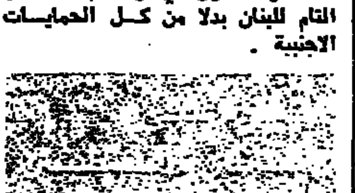
(تتمة الصفحة ـ ٤ ـ)

والاعمال التي قام بها موريس الجميل لتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الجنوب ولوضع التخطيط الشامل لمياه لبنان ، انطلاقا من مجمع الليطاني لتوليد الطاقة الكهربائية ، والدراسات الاخرى ايضا الرامية الى تطوير زراعة التبغ .

وانتهز هذه المناسبة لاعلن على مسامع اخواننا من المسلمين بأن القسط الاكبر من جهدي ، كرسته ، بخلال هذه الاشهر الحزينة ، لتلافي كل ما قد يؤدي الى الفرقة والطلاق. وكان همي دائما حماية مصالحهم . وسيأتي يوم يتضح فيه ما قامت به الكتائب حفاظا على ارواح الابرياء وارزاقهم، وبخاصة في المناطق والاماكن التي كانت للكتائب فيها كلمة او رأي او موقف .

واتحدى من يدلني على عمل واحد قام به الكتائبيون ولم يكن الغرض منه الدفاع عن انفسهم ، او عن الابرياء في الاحياء الشرقية من العاصمة مثلا ضد اعمال القصف والتدمير التي كانوا هدفا لها . وكثيرا ما حدث ان عرضنا قطاعات سكنية باكملها لهجمات العناصر الفوضوية الاتية من الاحياء الغربية ، لا لشيء الا لوقاية ابناء هذه الاحياء من اي رد يصيبهم برذاذه.

انني لا اعتقد انه بعد ٣٩ سنة من كفاح سياسي متواصل ، قد لا يزال يطلب مني أن اتحدث عن روح التفاهم والتقارب التي يتحلى بها حزبنا . والذين يدعون اننا نتصرف مثل يهود اسرائيل او المستوطنين الفرنسيين في الجزائر اقول : انني في عام ١٩٤٣، اي قبل ان يولد كل هؤلاء المنتقدين ، قد اخترت، دون اي تردد ، الاستقلال التام للبنان بدلا من كل الحمايات الاجنبية .



وتابع : ان ما يحدث اليوم لا يمكن ان ننسبه الى نزاع طائفي ، بل الى مؤامرة تهدف ، كما ذكرت ، الى النيل من اللبنانيين والفلسطينيين على حد سواء ، ولكن خيث الاطراف المشتركة في هذه المؤامرة قد مكنهم حتى الان، ويا للاسف، من التلاعب ببعض الزعماء الملزمين ، مثلا ، برعاية استقلال لبنان والدفاع عن حرمة اراضيه .

نعم ، ان القضية في النهاية ، هي قضية استقلال لبنان وسيادة الدولة اللبنانية والوطن اللبناني .

طبعا ان زعماء المقاومة ، يكررون في كل المناسبات ، انهم لا يطمعون في لبنان ، وانه ليس لهم مطالب في اراضينا ويؤكدون دائما، بانهم ضيوف لبنان، حتى عودتهم الى وطنهم. ولكن كل هذه الاقوال لا تنعكس على ما يتخذونه من مواقف .

نعم، انهم كانوا من اللاجئين عند قدومهم الى لبنان، وتمتعوا بضيافة لم يقدم لهم مثلها اي بلد عربي اخر . وبعدها طالبوا بحقوق شبه دبلوماسية للمعسكرات التي اقاموها على مشارف المدن وضواحيها وتمكنوا من انتزاع هذه « الحقوق » من السلطات اللبنانية بشتى الوسائل . ثم اخذوا، في ما بعد ، يتصرفون وكأنهم في بلد محتل كما هو الوضع ، حتى الان ، في صيدا .

وقد رأيناهم يتسللون الى الكرنتينا، وكأنهم في يافا ونابلس . اما تبريرهم لهذه الاعمال فقد اصبح معروفا : « المقاومة وفتح تتدخلان للسيطرة على العناصر المتطرفة من جبهة الرفض العربية !! » .

آمل الا يقدموا لنا مثل هذا العذر، يوما ما ، لتبرير احتلالهم جونيه او الدامور ... متذرعين بوجود بعض المتطرفين اللذين يحتاجون الى رعاية او رقابة فلسطينية .

وعلى اي حال ، فانني اعرض على مواطني المسلمين قضية الكرنتينا ، واطلب منهم أن يتصرفوا ازاءها كلبنانيين ... فاذا اختاروا عدم التعرض لها ، فليعترفوا لنا ، على الاقل ، بحقنا في التصرف فلا يتهمون الكتائب بالتهجم على « عمال من اللاجئين الفقراء » . انهم يعلمون ان هؤلاء « الفقراء » يتمركزون في هذه المنطقة لانتزاع سيادتها من الدولة ... واذا كان لا وجود للدولة ، فالفضل في هذا ، يعود الى من عملوا بلا هوادة على عزلها .

وفي اي حال ، آمل ان لا يطلب منا التسليم بالامر الواقع مرة اخرى.

وقال اخيرا : ختاما لهذا البيان اتوجه بتحية شكر وتقدير الى الملوك والرؤساء العرب الذين كانوا ، بخلال هذه المحنة ، افضل دعامة للبنان . فلهم يعود الفضل في تطويق النار وحصرها في اضيق مجال مستطاع . ولا انسى بالمناسبة ، مساعي السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية ، الذي ، بتوجيه من قبل الرئيس حافظ الاسد ، عمل كل ما في وسعه لتمكين لبنان من الانتصار على المحنة .

انه لمن البديهي، متى كانت القيادات العربية بهذا المستوى ، الا يظل التضامن العربي اسطورة ووهما. بل يصبح الاعتماد عليه ، في المستقبل ، لتسوية مشكلاتنا الاكثر تعقيدا في جو من التفهم المتبادل والشعور بالمسؤولية.





وبعد انتهائه من تلاوة البيان ، قال الشيخ بيار الجميل : اعدكم انني ساكون واضحا وصريحا في أجوبتي على الاسئلة التي تطرحونها .

● قلتم في بياناتكم ان لديكم وثائق ستنشرونها قريبا حول الاحداث الاخيرة فهل اطلعتم التحقيق الذي تقوم به السلطة على هذه الوثائق ؟؟

□ بكل تأكيد ، والسلطة والمقاومة الفلسطينية لديهما هذه الوثائق .وكما تعلمون فانني اثر حوادث عين الرمانة طلبت من الجامعة العربية أن تحقق ايضا في هذا الموضوع لانني رأيت ان البعض يحاول الاصطياد في الماء العكر. كما انني ذهبت الى اكثر من ذلك وطلبت من السيد ياسر عرفات الذي اقدره واحترمه لانه رجل صادق وأمين ان يقوم ايضا بمهمة هذا التحقيق . وبالامس طلبت واكرر اليوم ان تقوم لجنة برلمانية بالتحقيق ، انما هذا لا يمنع ان تكمل الدولة تحقيقها ، وانا حين أطلب هذا لكي نستعيد « قميص عثمان » من الايدي التي تستغله ، هذا القميص الذي خرب البلد .

وتساءل الجميل: وانا اسأل خاصة الـ ١٠ أو ١٢ صحيفة التي تصدر في لبنان : هل من مصلحة لبنان او القضية الفلسطينية ان تستعمل هذه الطريقة في العمل من «الحبة قبة» ؟ هل من مصلحة القضية الفلسطينية أن تظهر الفظائع اثناء الحوادث بهذه الطريقة ، حتى ولو انها كانت حقيقة؟

واضاف : لو انهم يعملون حقا لمصلحة لبنان والقضية الفلسطينية اليس من المستحسن ان نتفاهم بالتآخي ، لا بالشتائم والافتراء وخلق الروايات ؟

وقال : انني اضع نفسي تحت تصرف اي لجنة تحقيق تريد تقصي الحقائق حول هذا الموضوع شرط ان تقوم الجهة الاخرى بالعمل ذاته . « والله شاهد كم عملنا حتى نخلص بعض المساكين الذين علقوا بايدي المجرمين » .

● قلتم ان دولا عربية قامت بمساع للتهدئة ، فهل هذا يعني ان الشخصيات اللبنانية الدينية والسياسية لم تقم بأي دور ؟

□ بالتاكيد كان للشخصيات اللبنانية دور في تهدئة الامور لانه والحمد لله كلما التقينا نحن اللبنانيين مع بعضنا نتفق ونتفاهم . شرط ان تحل عن ظهرنا اليد المجرمة الدخيلة .

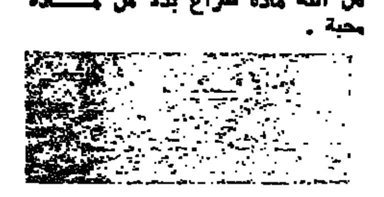
● يرى بعض السياسيين الميثاق الوطني تجاوزه الزمن ، فهل تؤيدون تعديل هذا الميثاق وبالتالي القبول بعلمنة الدولة ؟

□ نحن نعتبر مخلصين انه لا يوجد شيء كامل ودائم ، وانا اعلم انه منذ عام ١٩٤٣ تغيرت اشياء كثيرة ، لكن الاساس الذي بنينا عليه الصيغة اللبنانية لا يزال هو ذاته .

وقال : انا اعيش في هذا البلد بروحي وبجسدي في حين ارى ان غيري يعيش فيه بجسده فقط ، لذلك فانا ارى تحسين الصيغة ، لان الغاءها او تطيرها يعني خراب لبنان .

اما بالنسبة للعلمنة ، فقال الجميل : لاننا علمانيون اتهمنا بالطائفية، اصبح لنا ٤٠ سنة نعمل في الحقل الوطني وانا اتحدى ان يدلني احد على ان عملا واحدا من الاعمال التي قمنا بها والمشاريع التي تقدمنا بها كانت ذات طابع طائفي .

واضاف : نحن نعتبر بلدنا بلد الله ، وليس بلد طائفة معينة . فهو الوحيد في الجامعة العربية الذي يحترم جميع الاديان ولا دين للدولة فيه . فالله هو الحق والعدل والانصاف والجمال في حين اننا نحن البشر جعلنا من الله مادة حقد وبغض، والدليل على ذلك الصراع القائم في كل دول العالم من جراء استعمال الله واسمه في اعمال هو بريء منها . جعلنا من الله مادة صراع بدلا من مادة محبة .



وسئل عما اذا كان للاحداث الاخيرة علاقة بمعركة رئاسة الجمهورية ، فقال : آسف ان تنزل الى هذا المستوى بحيث يفكر البعض ان احدا لا يقوم بعمل ما الا ويرى من ورائه غاية ما ، او انه اسلوب مركنتيلي . انا ولا مرة فكرت في هذه المسألة ، ولو انني اردت أن اعمل رئيس جمهورية ، فأؤكد انني لم اكن لاقف هذه المواقف.

● هل هناك مشاريع تجنب ، في المستقبل ، تجدد الحوادث ، كنزع السلاح من ايدي المواطنين مثلا ؟

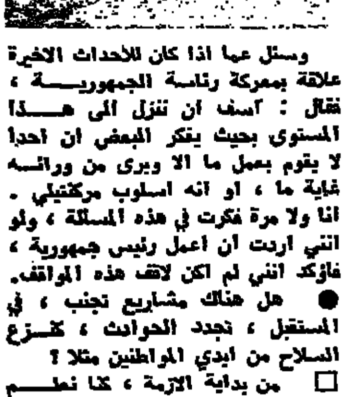
□ من بداية الازمة ، كنا نعلم الى اين سوف نصل ، لذلك اقول ان لا خلاف بيننا وبين المقاومة الفلسطينية. فقط اختلافنا مع الذين يلطون وراء العمل الفدائي ، كنا نقول انه لمصلحة المقاومة ان تتعاون مع السلطة اللبنانية لردع هذه الفئة التي تنطلي تحت اسم المقاومة ، فكان هؤلاء المخربون يقولون ما لا نقوله . منذ عام ١٩٦٩ واخواننا الفلسطينيون كانوا يزوروننا في بيت الكتائب . فانا اسأل هل ورد في جملة احاديثنا اننا نرفض وجودهم ؟

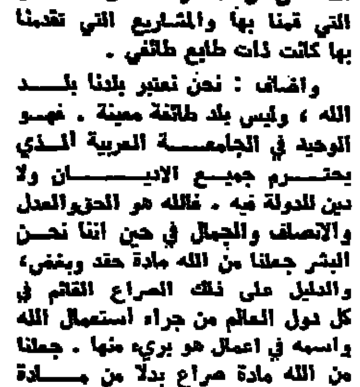
وتساءل هل من مصلحة القضية الفلسطينية والمقاومة ان تكون ملجأ لكل المجرمين والمخربين في العالم ؟

● هل تعتقدون انه سيكون لوضع لبنان انعكاسات على القضية العربية وازمة الشرق الاوسط ؟

□ ان العالم العربي منقسم الى جبهتين : احداهما تقول بان الصراع مع اسرائيل سيستمر اجيالا لاننا بحاجة لان نفهم العالم حقيقة الازمة لا كما افهمها له الاعلام الصهيوني ، وفئة اخرى تقول انه اذا قبلنا الحل السلمي فمعنى ذلك ان القضية العربية انتهت لان الوقت يعمل لمصلحة اسرائيل .

وقال : كما ان لهذا الواقع العربي انعكاسات على الوضع في لبنان ، وهذا الامر كان من الاسباب الرئيسية التي اوصلت الوضع في لبنان الى هذا الحد ، وليس كما يقال حادثة عين الرمانة ... بالاضافة الى ذلك فان الفلسطينيين انفسهم فئتان مع الاسف . فبدلا من أن تكون المقاومة واحدة تحت امرة السيد ياسر عرفات الذي اعترفت به الامم المتحدة ، نرى ان هناك ٤ او ٥ منظمات لا توافق على ما يعمله عرفات ونحن اذا اتفقنا مع منظمة من هذه المنظمات تقوم منظمة اخرى بنقض الاتفاق نكاية ..





وسئل عن رأيه بالمصالحة الوطنية، فاجاب : انا اؤكد ان ٩٠ بالمئة من اللبنانيين والفلسطينيين يريدون المصالحة، انما هناك فئة لا تتعدى العشرة بالمئة هي المجرمة وهي سبب كل المصائب التي نعيشها .

واعرب عن عدم استغرابه بان يكون ٩٠ بالمئة من اصل العشرة بالمئة مكلفين من قبل العدو نفسه . لان العدو اذا قام باعتداء واسع لما كان حقق هذا الانتصار والحق هذه الاضرار المادية والمعنوية . كما كان من جراء ذلك ان اصبح اللبناني يشك بالصيغة والقضية اللبنانية .

وعما اذا كان سيقوم وفد من الحزب بجولة على الدول العربية والعالم من اجل شرح الازمة اللبنانية ، قال : نحن في الحزب منفتحون على العالم. ولا يوجد حزب اكثر منا انفتاحا على العالم . ورغم هذا نتهم بالانعزال مع أن العالم بأسره لا يسعنا .

من الخليج

يكتبها : جيمكاف

خالد في القاهرة

استقبلت القاهرة الملك خالد بن عبد العزيز في أول زيارة رسمية له يقوم بها بعد توليه العرش . وهذا الاختيار من جانب العاهل السعودي ، يدل على استمرارية المبادىء التي وضع أسسها الملك عبد العزيز آل سعود، الذي كان يؤمن بأن العرب بخير اذا ما التقت الرياض والقاهرة. وقد أكدت خبرة نصف قرن هذه الحقيقة .. فعندما استطاع العاهل السعودي أن يوحد الجزيرة العربية في واحدة من انجح واخلد عمليات الوحدة العربية ، وفي وقت كان الاتجاه العام هو تمزيق الوطن العربي كان المنتظر هو لقاء الرياض والقاهرة ولكن الانكليز استطاعوا أن يوقعوا بينهما فأوحوا للجالس على عرش فرعون في مصر ان الظهور السعودي ، يعرقل زعامته للعالم العربي !.. وصدق الملك فؤاد ببلاهته وسوء طويته ، وسهولة خضوعه لايحاءات الاستعمار ، واعتبر أن معركة زعامته للعالم العربي والاسلامي ستحسم في الرياض !.. وهو لم يكن اكثر من تابع يعيش تحت حماية المخابرات التي اختارته لحكم مصر ويعيش في حرب مع شعبه اكبر وأشرس من حربه مع السعوديين .

وكانت هذه الفترة هي اسوأ فترة مرت بالوطن العربي .. احتلت سوريا والعراق ، واعدت فلسطين للاحتلال الصهيوني ، وضربت الحركة الوطنية في مصر والسودان والمغرب وسوريا والعراق ، وتم تقسيم الوطن العربي بين الانتداب والحماية ..

وكان في مصر رجال عقلاء اشهرهم عبد الرحمن عزام يؤمنون بالتكامل المصري — السعودي ويعملون له . وليس الا بعد وفاة الملك فؤاد الذليل امام الاجنبي الجبار على شعبه ، المتعالي على العرب ، حتى امكن ان تذوب الحساسيات وتصافح القاهرة اليد الممدودة من الرياض . وكانت فترة الجامعة العربية واستقلال سوريا ولبنان ورفض تقسيم فلسطين بل والاجماع على الحرب من اجلها ثم تصاعد التعاون المصري — السعودي بعد ثورة ١٩٥٢ والذي وصل ذروته في ١٩٥٦ وخلال تلك الفترة تحقق استقلال مصر والسودان والمغرب وتونس وليبيا والاردن وحصار حلف بغداد .. واخيرا اجلاء اسرائيل عن سيناء ، عندما كانت مطارات السعودية هي العمق الذي لجأت اليه الطائرات المصرية.

وعاد شيطان الاستعمار يعمل .. وكانت فترة السنوات السود التي انتهت بهزيمة ١٩٦٧ .. والتقت مصر والسعودية في مؤتمر الخرطوم ، وبدأ مؤشر العمل العربي في الصعود الى أن جاء السادات .

مفهومان يتنازعان العمل العربي في القاهرة ، مفهوم دق الموسيقى العسكرية فور سماع اذاعة انقلاب في بلد عربي ، وحشد القوات لحماية هذا الانقلاب ، قبل معرفة هويته .. كما حدث بالنسبة لثورة ليبيا ..

ومفهوم تحريك الاسطول المصري ، كما أعلن السادات — فور سماع نبأ اغتيال الملك فيصل ، تحريك الاسطول من اجل حماية النظام السعودي .. وضرب الانقلاب المفترض ..

لقاء خالد والسادات اليوم يعني انتصار المفهوم الثاني .

((جيمكاف))

ماذا حققت زيارة زايد لفرنسا

باريس — خاص :

ما الذي حققته زيارة الرئيس زايد بن سلطان لفرنسا ؟.. هذا السؤال طرح على وزير الخارجية الاتحادي ، بعدما عرف انه لن يصدر بيان مشترك، وان القضية التي حالت دون صدور هذا البيان ، هي حقوق شعب فلسطين .. لان الجانب العربي ، رفض ان يلتزم بنص لا يعطي الحق الكامل لهذا الشعب .

وهنا يجيب احمد خليفة السويدي على السؤال المطروح ماذا حققت الزيارة على صعيد القضية العربية ؟

يلخص السويدي هذه النتائج من خلال الاحداث وهي :

☐ دعم العلاقات العربية — الفرنسية وتقوية الروابط التي تجعل المصالح الفرنسية الحقيقية تعبر عن نفسها في المواقف الرسمية ازاء قضايا الوطن العربي وفي مقدمتها قضية فلسطين . نحن نعلم ان المصالح الحقيقية في فرنسا ، تلتقي مع المصالح العربية ، والحق العربي ، ولكن هناك النفوذ الصهيوني الذي يضلل قطاعا كبيرا مؤثرا في صنع القرارات .. مستغلا ضعف العرب قبل اكتوبر ، وضعف الوجود العربي بصفة عامة ، وهذه الاتصالات تدعم التيار الذي يمثل المصالح الحقيقية في فرنسا .

☐ ساعدت الزيارة على شرح الموقف العربي ، من اجل المزيد من التفهم والتوضيح وازالة الترسبات الصهيونية في الفكر السياسي الفرنسي .

☐ دعم الموقف الفرنسي ، المؤيد للعرب سواء على صعيد القضية الفلسطينية، والاحتلال الاسرائيلي ، أو على صعيد الطاقة . ولا شك ان موقف فرنسا هو أفضل موقف بين الدول الغربية ، ولا بد أن يشعر الفرنسيون بايجابيات موقفهم هذا وبأن العرب يشدون ازر الصديق ..

المبادرات العربية تدعم هذا الاتجاه العربي في فرنسا ، وتشجع دولا أخرى على السير في نفس الطريق .

والحقيقة انه على صعيد دعم المصالح الفرنسية ، فقد فتحت الزيارة مجالا واسعا للاقتصاد الفرنسي ، ابتداء من المؤسسة المالية التي ستقيمها دولة الامارات في باريس لاستثمار الفائض النقدي في سندات الحكومة الفرنسية ، وهو الامر الذي تشجعه الحكومة الفرنسية ، بل وتدعو الى الاستثمار العربي حتى في الشركات والمؤسسات الصناعية ، بلا تحفظات او قيود ، في مواجهة التقييد الاميركي الذي يشرع الآن قانونا يمنع امتلاك العرب او الدول النفطية لاكثر من خمسة بالمائة من اسهم اي مؤسسة اميركية ، وايضا في مواجهة الاسترليني الذي يتدهور بسرعة اكبر من سرعة الكونكورد التي قررت ان تكون رحلتها الاولى التجارية الى البحرين وفي ٨ ساعات .. وفرقعت فوق لبنان في الاسبوع الماضي ..

بالطبع من مصلحة العرب الاستثمار في فرنسا ، ولكنه ايضا في مصلحة الفرنسيين ، الذين سيرسلون خبراء لبحث الوضع النقدي لدولة الامارات، وربما تحرير الدرهم من الدولار ، ومن الارتباط ببنك لندن ، والمستشارين الانكليز .. الذين اكل عليهم الدهر وشرب وما زالوا يفكرون بعقلية آدم سمث !

وحتى تصل اموال الاستثمارات ، فقد تلقت فرنسا دفعة على الحساب ، خمسة ملايين فرنك لمؤسسة الابحاث العلمية للدراسات الطبية ، مما كان له اجمل الاثر في الاوساط الطبية والانسانية ، وان كان الشيخ زايد قد حرص ان يضيف ملحوظة للتبرع ، هي رجاء بالاهتمام بامراض الشرق الاوسط ..

« واللي ما فيه خير في أهله ، ما فيه خير للناس » .

كذلك نالت فرنسا « وعودا » بالتعاون في مجالات النفط وتسييل الغاز وشحنه والماء والزراعة والاسكان والبتروكيماويات حتى استغلال الطاقة الشمسية والنووية لاغراض السلام ..

وان كان السؤال ، ايـن سيبني المفاعل الذري ، باعتبار ان دولة الامارات لم تصل بعد الى مرحلة استيعاب مثل هذا المفاعل . ولكن رد مانع العتيبة بأن الخبرة العربية متوفرة .

اما في اي جانب : المدين او الدائن يمكن أن توضع هذه الاتفاقيات ، فهذا أمر يتوقف على النظرة للتعاون الاقتصادي بين الدول النفطية والدول الصناعية ، هل هو مجرد اعادة اموال النفط ، أم استثمارها في تطوير حقيقي لاقتصاديات الدول النفطية وبنيانها الصناعي ..

دعم التيار العربي

ولكن الزيارة كانت مظاهرة عربية دعمت التيار الفرنسي المطالب بمزيد من التعاون مع العرب ..

ويبدو ان جيسكار ديستان ، الذي نجح بأصوات اليهود ، المعادين المرشح الديغولي ، يريد ان يبقى في الرئاسة بأصوات المصالح الفرنسية، الراغبة في علاقات اوثق مع العالم العربي .. ويلعب ورقة فرنسا حامية المصالح العربية، والدولة الاكثر رعاية في الوطن العربي ، حتى ليمكن القول ان عام ١٩٧٥ هو عام العروبة في الاليزيه .. بدأه جيسكار ديستان في ذكرى انتخابه بزيارة الجزائر والمغرب، وهي زيارة ضمنت له مائة الف صوت على الاقل ، وهو الناجح باغلبية خمسين الف صوت .. ثم استقبل في باريس ، الرئيس السادات ، والملك حسين ، والشيخ صباح ، والرئيس زايد ، ويستقبل بعد ايام الامير فهد . ويذهب هو الى مصر في نهاية العام ، وهو نشاط غير متاح لاية عاصمة غربية حتى الان ..

ولعله من المصادفات الموحية ، ان القصر الذي نزل فيه الشيخ زايد في باريس ، هو ذات القصر الذي كان يمتلكه البارون روتشيلد الصهيوني المعروف ، واشتراه بومبيدو او حصل عليه تعويض تقاعد ، فقد كان يعمل لدى روتشيلد ، وحولوه الى قصر ضيافة ولم ينزل فيه حتى الان الا الضيوف العرب !..

والحمد لله الذي اسكننا مساكن الذين ظلموا ...

كثيرون في باريس ، راوا العرب بنظرة مختلفة عن الماضي ورأوا الامكانيات المادية الهائلة ليس فقط في عقود انشاء المحطات النووية ، بل حتى على مستوى الفنادق ، والذين تذوقوا المال العربي ، يحبون المزيد ..

الحق العربي

على صعيد القضية العربية .. استطاع الوفد العربي ان يقدم صورة طيبة للموقف النفطي ، بتأييد موقف فرنسا مما جعل الرئيس ديستان يؤكد ضرورة عقد مؤتمر الطاقة قبل سبتمبر (ايلول) وقال انه يجري اتصالات مع الولايات المتحدة والجزائر وفنزويلا، وانه يؤمن بالحوار من اجل علاقات عالمية افضل ليس فقط في حقل الطاقة ، بل على نطاق شامل ، (اي الخامات الاخرى والسلع المصنعة والتكنولوجيا) كما يؤمن بضرورة اصلاح نظام النقد العالمي لمنع تصدير التضخم ..

واشار السويدي في مؤتمره الصحفي الى ما تقدمه دولة الامارات من دعم لدول العالم الثالث ، فهي لا تفكر في مصلحتها وحدها ، عند انفاق الدخل النفطي ، بل « نحن جزء من هذا العالم ، ولا بد ان نفكر في اخواننا الذين يشكون نقصا في الموارد .. ونحن قد دفعنا في العام الماضي عشرين بالمائة من دخلنا ، مساعدات لدول العالم الثالث ، وسترتفع هذه النسبة الى ثلاثين بالمائة وهذه أعلى نسبة دفعتها دولة في التاريخ المعروف . ولم يفت السويدي ان يقول للمؤتمر الصحفي ، ان الدول الصناعية لو دفعت واحدا بالمائة من دخلها لساعدت كثيرا دول العالم الثالث » .

كذلك اتضح اعتدال الموقف الاتحادي ، وبعده عن المزايدات ، عندما اعلن السويدي ان النية لا تتجه لامتلاك الاربعين بالمائة الباقية من شركات النفط في أبو ظبي ، وقال بصراحة : لاننا لا نمتلك الاطارات الكافية لادارة هذه الشركات . وتبعه مانع العتيبة فاعلن بلهجته الدرامية ان أبو ظبي خسرت ثلاثين بالمائة من دخلها الحقيقي بسبب انخفاض الدولار وارتفاع معدل التضخم ومع ذلك « سنلتزم بتجميد الاسعار حتى (سبتمبر) القادم .. وحتى في اجتماع سبتمبر (ايلول) سنكون عند مسؤولياتنا » .

وكانت خطوة موفقة خلو الوفد ، من مندوب عسكري ، وتجنبه الحديث في السلاح بعد السمعة العاطلة التي احاطت بصفقات السلاح مع العالم الثالث .. فبدت الزيارة في صورتها الطبيعية .. دولة عربية ناشئة تريد المعرفة والصناعة ، تريد السلام لتعيش في القرن العشرين .. لم يعطها الغرب شيئا ، فلما تفجرت ارضها بالثروة جاءت الى الغرب تشتري للمعرفة ومنتجات الحضارة ..

وماذا عن حقوق شعب فلسطين ؟

هنا كانت ضربة المعلم .

لقد ذهب الجانب الفرنسي الى أقصى مدى يمكن ان تصل اليه دولة غربية . وحرص السويدي على تسجيل هذا الموقف في المؤتمر الصحفي ، ولم يشر اليه البيان الفرنسي ، بل دست عبارة تقول ان الموقفين الفرنسي والعربي متشابهان ..!

الموقف الفرنسي ، كما عرضه جيسكار ديستان ، ووفد المباحثات الفرنسي ، ولخصه السويدي هو :

● تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي ينص على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ أي بالصيغة الفرنسية التي تقول من « الاراضي » وليست الصيغة البريطانية من « أراض » ..

● اقامة دولة فلسطينية في الاراضي التي تجلو عنها اسرائيل .

● حدود آمنة ومعترف بها لجميع دول الشرق الاوسط .

وهذا الموقف ، يلتقي مع العرب في الجلاء الكامل ، ولكن نقطة الحدود الآمنة تترك مجالا للمناورات الدبلوماسية كذلك فان الاعتراف بالشعب الفلسطيني، وبحقه في اقامة كيان على الارض الفلسطينية يعد مكسبا .

ولكن :

قبول هذا النص يعني قبول القرار ٢٤٢ ، ويعني ايضا قبول نظرية الحدود الآمنة ويعني ايضا التنازل عن حق الشعب الفلسطيني في أرضه التي تحتلها اسرائيل ..

ورفض الصيغة الفرنسية والاصرار على الصيغة العربية يعني خلق ازمة ، واظهار العرب في صورة المتعنت الذي يريد ان يفرض وجهة نظره .

وكان الحل ...

وقال الشيخ زايد لجيسكار ديستان نحن نقدر الموقف الفرنسي تمام التقدير ونعتبره قدوة للدول الغربية ، ونتمنى أن تحذو الدول الاوروبية حذو فرنسا ، لان هذا يساعد على دعم التحرك نحو السلام ، كما يفيد الحوار العربي — الاوروبي ..

ولكن ..

ان الموقف العربي يختلف عن الموقف الفرنسي ..

قال الرئيس زايد : نحن لا نعترف بالقرار ٢٤٢ لانه لم يشر الى الشعب الفلسطيني وحقه في وطنه . ونحن لا نستطيع أن نقبل التعبير الغامض عن الحدود الآمنة .. لان العرب هم الذين انتهكت حدودهم خلال ٢٧ سنة .. ونحن لا نستطيع ان نفرض حدودا للدولة الفلسطينية على الشعب الفلسطيني ، فنقصرها على ما تتنازل عنه اسرائيل بالجلاء ، في وقت يرسم فيه الفلسطينيون حدودهم بالدم والنار في قلب تل أبيب .. (يومها بالذات كان الفلسطينيون يقتلون ١٣ ويجرحون ٦٠ في قلب الحي اليهودي بالقدس) ..

قال الرئيس زايد :

نحن نقبل موقفكم ونحييه ، ونقدر أكثر استعدادكم لتفهم موقفنا ..

وهكذا لم يصدر البيان المشترك بسبب التفاهم المشترك وليس عن خلاف ..

عوامل النجاح

وقال دبلوماسي عربي في باريس لقد امتازت زيارة الرئيس زايد بعدة عوامل ساعدت على نجاحها وخلق انطباع طيب ..

● أنه جاء بعد هدوء الاوضاع في لبنان . وكانت احداث لبنان تشوه الموقف العربي الى حد كبير .. وتحرج الجانب العربي .

● العملية الفدائية في قلب القدس، أكدت مرة أخرى ان الثورة الفلسطينية باقية رغم كل الجهود «العربية» وانها تضرب في قلب اسرائيل .. بينما تعجز اسرائيل عن الرد الا بضرب جنوب لبنان بالطائرات او الاستفادة من الحرب في شوارع بيروت ، للتسلل واغتيال بعض الفلسطينيين كما جاء في تحقيق التايم (١٤—٧—١٩٧٥) ..

☐ المكانة الخاصة لدولة الامارات بحكم اعتدال موقفها النفطي ، رغم انها كانت البادئة في قرار القطع . وسخاؤها في مساعدة الدول النامية.

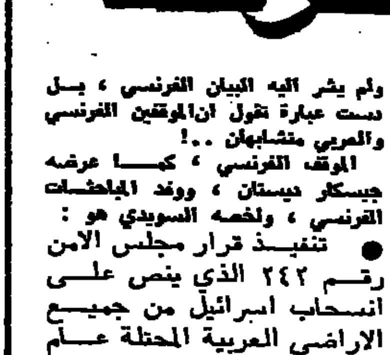
☐ السمعة الطيبة للشيخ زايد بحكم سلوكه الشخصي الذي لم تستطع الدعاية المعادية ان تجد فيه ثغرة ..

☐ واخيرا النبأ الذي اعلنه السويدي بذكاء في المؤتمر الصحفي ، وهو الدعوة العراقية — الايرانية لعقد مؤتمر لدول الخليج .. اي انتهاء عصر المواجهة والانقسام في الخليج ، وبداية مرحلة التعاون والتكامل ، وهو امر يرفع من قيمة الدول الخليجية ويغري بكسب ودها .. وليس اللعب على مخاوفها ..

وقال نفس الدبلوماسي العربي : الا ان الصورة لم تكن نقية تماما .. فقد كان هناك تقصير واضح في الترتيبات التي سبقت الزيارة .. حتى ان بعض الوزراء كانوا يطلبون موعدا مع المسؤولين الفرنسيين بالتليفون من صالة الفندق ولا يحصلون عليه بالطبع ، لان الفرنسيين منظمون ويحتاجون لمن يخبرهم بموعد سابق .. ولعل السبب الاساسي في هذه الفوضى ، هو عدم وجود تمثيل دبلوماسي على مستوى لائق في باريس ..

واخيرا ..

كانت زيارة ناجحة .. رغم السفارة التي بلا سفير ..



■ الرئيسان زايد وديستان ■

لولا ما جرى في لبنان !

كانت الجلسة الخاصة بين الرئيسين ديستان وزايد ، جلسة تعرف فيها الجانبان على افكار ومواقف كل منهما .. فقد سأل الجانب الفرنسي عن الموقف في الخليج ..

فقال الرئيس زايد : نحن في الخليج نوحد مواقفنا مع دول اعرق منا واعرف بمشاكل الخليج ومصالحه .

وسأل الوفد الفرنسي من بالذات .. فقال الرئيس زايد : كلها دول شقيقة ..

فلما عاد الجانب الفرنسي يسأل : « هل تقصد السعودية » ..

رد الرئيس زايد : معلوم ! ما دمت قد حددتها انت ..

فانا اقول نعم .. فنحن نرتبط مع اشقائنا بالسعودية ، ارتباط مصير ، ولا أقول مصالحة لان المصالح تتبدل ، ولكن المصير دائم .

فعاد الجانب الفرنسي يسأل : ما رأيكم في الاتفاق العراقي — الايراني ..

قال الرئيس زايد : ان هذا الاتفاق يدل على عظمة القادة الذين انجزوه ، لانهم اكتشفوا ببصيرتهم ما يحققه هذا اللقاء ، وما يربط بينهم .. فالعراق دولة عربية مسلمة ، وايران دولة مسلمة وجارة للعرب .. وشقيقة لكل الدول العربية ، مصالحها ووجودها وتاريخها ودينها مرتبط بالعرب . ونحن نبارك ونرحب بهذا اللقاء . الذي يؤكد التعاون العربي — الاسلامي .. ويحقق الاستقرار والامن في الخليج..

وسأل الجانب الفرنسي .. وما رأيك في موقف السعودية . هل هي مؤيدة لهذا اللقاء ؟

وقال الرئيس زايد : بدون شك .. لان السعودية شقيقة وصديقة للبلدين .. وكانت تتحمل الكثير بسبب الخلاف بين العراق وايران لذلك فهي اكثر الدول ترحيبا بهذا القرار .

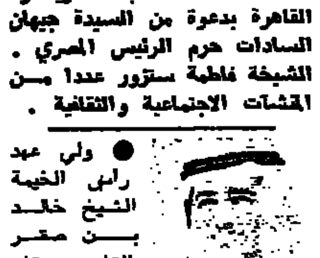
وقد صرح الرئيس زايد ((للانوار)) انه راى في جيسكار ديستان ، زعيما فرنسيا ، يعمل لمصلحة فرنسا ، ولاستقلال أوروبا ، متفهم لاهمية التعاون العربي — الاوروبي ، راغب فيه .. ويا ليت كل القادة الاوروبيين يتفهمون فهمه .

وقال الرئيس زايد ان دولة الامارات تؤمن بأن هذا التعاون مفيد لكل من اوروبا والعرب ، ويستطيع ان يحمي استقلال أوروبا ويحل ازماتها الاقتصادية والسياسية .

وقال الرئيس زايد :

— ان اتجاه اوروبا للتعاون مع العرب يتزايد كل يوم ، لولا الخلافات العربية ، وبالذات ما جرى في لبنان ..

● الشيخة فاطمة حرم رئيس دولة الامارات تزور المغرب وتونس بعد زيارة القاهرة بدعوة من السيدة جيهان السادات حرم الرئيس المصري . الشيخة فاطمة ستزور عددا من المنشآت الاجتماعية والثقافية .



● ولي عهد رأس الخيمة الشيخ خالد بن صقر القاسمي تام بزيارة خاطفة للسعودية وذلك في اول رحلة طيران تجريبية تقلع من مطار رأس الخيمة الجديد .

مطار رأس الخيمة هو المطار الدولي رقم ٤ في دولة الامارات بعد مطار ابو ظبي ودبي والشارقة ..

● المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات قرر أن تدرج كل القروض التي تقدمها امارة ابوظبي في ميزانية الدولة الاتحادية حتى يعرف مقدار ما تقدمه الامارة وحدها .وقرر انه لا يجوز ان تعقد اي اتفاقيات او قروض او معونات بموجب اتفاقيات خاصة ، بل يجب ان يصدر بها قانون طبقا لما ينص عليه الدستور المؤقت .

فات المجلس انه لا بد من التزام اتحادي قبل المطالبة بحقوق اتحادية تحد من حق ابو ظبي في انفاق دخلها .

● ينتهي خلال سنة مصنع تسييل الغاز الذي تبنيه شركة آدما . انتاجه عشرة ملايين متر مكعب سنويا وتقوم اليابان ببناء ٦ ناقلات خصيصا لشحن الانتاج .

الموجز

● اللجنة العربية العسكرية اكتشفت خلال اتصالاتها بحكام الامارات ، ان الاغلبية لا تريد ان تضحي بشيء في سبيل الشعب .

استنكر عضو في اللجنة مطالبة احدى الامارات بضمانات من دولة العضو !...

● مشروع المساكن الجاهزة الخاص ببناء ٢ آلاف مسكن في دولة الخليج الغيت صفقته بقرار من رئيس الدولة كانت « من الخليج » قد اثارت تساؤلات حوله . تتكلف الوحدة حوالي مائة الف درهم اي اغلى من المساكن العادية .

تقرر ان يعود اشراف وزارة الاسكان على جميع مشروعات الاسكان . يمكن ان تنفذ الشركات الفرنسية المشروع . الشركة الاولى ستلجأ للقضاء .

● تم تعيين مدير جديد للصحافة والعلاقات العامة بوزارة الاعلام بدولة الامارات ، هو الاستاذ عبدالله امان الذي كان مديرا لمكتب الاعلام في دبي .

حل محل زكي نسيبه الذي عين مستشارا صحفيا للرئيس زايد بن سلطان .

● تمنت وزارة الخارجية الفرنسية على وفد دولة الامارات تعيين سفير مقيم في باريس .

● كمال ادهم مستشار الملك خالد والسيد احمد عبد الوهاب مدير الديوان حددت رتبتهما بدرجة وزير بمناسبة زيارة الملك خالد لمصر لمواجهة البروتوكول المصري .

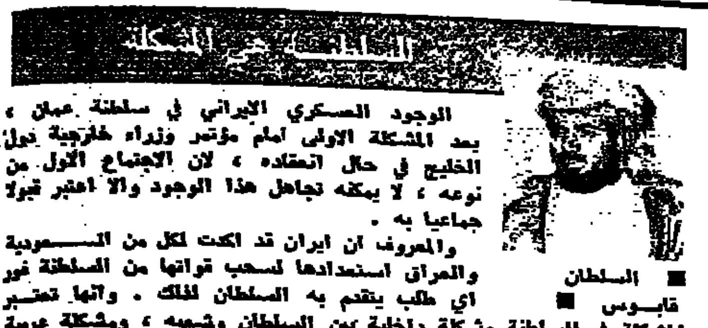
● من المنتظر ان يصل عدد الاميركيين في الخليج الى ١٥ الف اميركي سيعملون كخبراء سلاح ومدربين وفنيين في المشروعات الاقتصادية والصناعية . الرقم الحالي هو خمسة آلاف فقط . اعلن هذا الرقم ردا على المعارضة في الكونغرس لتجارة السلاح .. لاقناعهم بان هذه التجارة تتيح فرصة عمل للعاطلين .

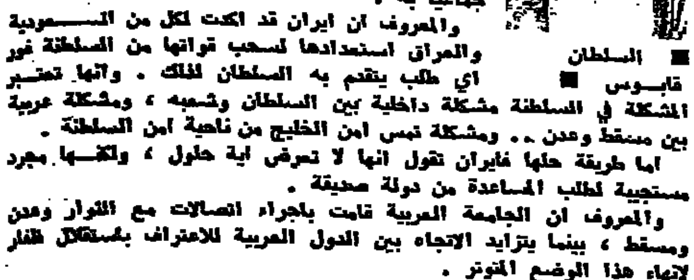
● رئيس وزراء ايران عباس هويدا امر بتشكيل مكتب خاص لحل مشاكل الاجانب في طهران تشجيعا للسياحة والخبرات الاجنبية .

● الحكومة الفرنسية وافقت على طلب دولة الامارات بانشاء مراكز تدريب مهنية وفنية بالامارات واتاحة فرص التدريب لابناء الامارات في المعاهد والمراكز الفرنسية .

ستقوم فرنسا بايفاد هيئة علمية لتدريس اللغة الفرنسية والعلوم والفنون في مدارس دولة الامارات . مبعوث الرئيس الفرنسي الذي زار الخليج في الاسبوع الحالي بحث انشاء مركز ثقافي فرنسي في ابو ظبي ومركز ثقافي عربي في باريس .

● كل المسافرين من ابو ظبي الاسبوع الماضي الذين اعتمدوا على نشرة رويتر لمواعيد الطيران، فاتتهم الطائرات !





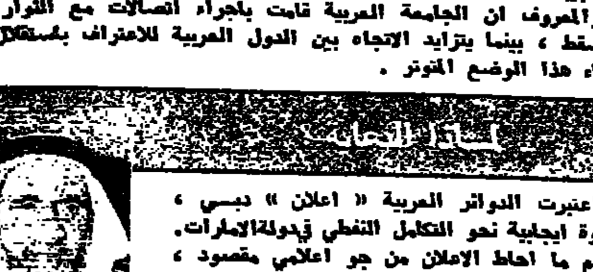
الوجود العسكري الايراني في سلطنة عمان ، يعد المشكلة الاولى امام مؤتمر وزراء خارجية دول الخليج في حال انعقاده ، لان الاجتماع الاول من نوعه ، لا يمكنه تجاهل هذا الوجود والا اعتبر قبولا جماعيا به .

والمعروف ان ايران قد اكدت لكل من السعودية والعراق استعدادها لسحب قواتها من السلطنة فور اي طلب يتقدم به السلطان لذلك . وانها تعتبر المشكلة في السلطنة مشكلة داخلية بين السلطان وشعبه ، ومشكلة عربية بين مسقط وعدن .. ومشكلة تمس امن الخليج من ناحية امن السلطنة .

■ السلطان قابوس ■

اما طريقة حلها فايران تقول انها لا تعرض اية حلول ، ولكنها مجرد مستجيبة لطلب المساعدة من دولة صديقة .

والمعروف ان الجامعة العربية قامت باجراء اتصالات مع الثوار وعدن ومسقط ، بينما يتزايد الاتجاه بين الدول العربية للاعتراف باستقلال ظفار لانهاء هذا الوضع المتوتر .



اعتبرت الدوائر العربية « اعلان » دبي ، خطوة ايجابية نحو التكامل النفطي في دولة الامارات. ورغم ما احاط الاعلان من جو اعلامي مقصود ، مثل دعوة الشيخ راشد لاول مؤتمر صحفي في تاريخ الامارة ليعلن فيه القرار ، ودعوته الشيوخ من اعضاء المجلس الاعلى لحضور حفل الاعلان باستيلاء دبي على مائة بالمائة من اسهم الشركات العاملة في الامارة ، بل وحضور وفد ايراني كان هناك بالصدفة وكذلك لم يحضر احد من ابو ظبي .

■ الشيخ راشد ■

ورغم السرية التي سبقت الاعلان ، الى حد ان وزير النفط الاتحادي كان قد اكد منذ ايام ليس الا في باريس ان دولة الامارات ، لن تستولي على اكثر من ستين بالمائة لافتقارها الى الاطارات اللازمة لادارة الشركات . ورغم اسلوب المفاجأة الذي تم به اعلان العملية ، الا ان الدوائر العربية اهتمت بمغزى القرار اكثر من مضمونه ، باعتبار ان المشاركة اصبحت مبدأ مقررا في العلاقة بين دول الخليج والشركات ، ويتفاوت بين مائة في المائة وستين بالمائة ، بل لم يعد سرا ان الشركات ذاتها تضغط على بعض الدول لاستعجال المشاركة وقبض التعويض ، خاصة وان اعلان دبي لم يغير في الحقيقة من صورة الوضع كثيرا . فالشركات العاملة ستقبض مائة وعشرة ملايين دولار على سنتين وليس عشر سنوات ، كما هو الحال في دول « الاوبيك » . وستستمر في الانتاج والتسويق والادارة مقابل اتعاب تفوق ما تحصل عليه حاليا من ارباح .

فالمعروف ان قرارات مؤتمر « الهيلتون » في ابو ظبي التي رفعت ضريبة الريع الى ٢٠ بالمائة وضريبة الدخل ٨٥ بالمائة قد جعلت ربح الشركات لا يتجاوز عشرين سنتا في البرميل ، بينما تطالب هذه الشركات حاليا بخمسين سنتا في البرميل مقابل ادارتها عمليات الانتاج لحساب الدولة التي تستولي على كل اسهم الشركة .

ومهما يكن الرقم المتفق عليه في اتفاقية دبي مع الشركات (غير المعلنة ، اذ تؤكد المصادر ان الصيغة المعلنة تختلف عن الصيغة المتفق عليها) الا انه سيكون أعلى من الحد الذي تربحه الشركات حاليا في دولة مثل ابو ظبي. لم تؤمم تماما . خاصة وان الانتاج في دبي بدأ في الانخفاض ويحتاج لحقن بالماء .

ورغم ذلك فالقرار له ايجابياته ، كما ترى الدوائر العربية ..

فهو يعني انسجام دبي مع السياسة النفطية المقررة في دولة الامارات . فالمعروف ان دبي كانت ترفض الالتزام بقرارات « الاوبيك » في الاسعار كما كانت لا تعتبر نفسها ملزمة بتعهدات وارتباطات دولة الامارات في «الاوبيك» او مؤتمرات القمة وحتى في خلال حرب تشرين اكتفت بخسائر الحريق الذي اصاب احد الابار ، واعتبرته تنفيذا من القدر لقرار خفض الانتاج ، كما لم تلتزم باية مساهمة نفطية بالنسبة للمعركة . وقرار المشاركة الذي اعلن في دبي هو الخطوة الاولى نحو التنسيق في السياسة النفطية ولو من ناحية المبدأ .

كذلك فان دعوة اعضاء المجلس الاعلى للمشاركة في « حفل » اعلان القرار يعد اعترافا باتحادية الشؤون النفطية ، وربما مقدمة لتأكيد الطابع الاتحادي للنفط انتاجا وانفاقا .. ولكن هذه الدوائر ايضا اشارت عدة تساؤلات منها :

☐ توقيت الاعلان بعد أن اعلن وزير النفط الاتحادي تصريحه بعدم التأميم الكامل ، وقبل اجتماع مؤتمر « الاوبيك » في ايلول القادم بل وعشية اجتماع وزراء الخليج ، الذين سيناقشون بالطبع قضايا النفط .

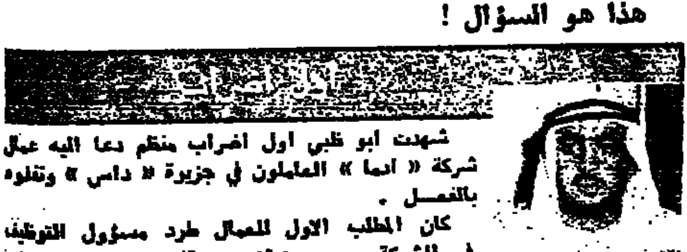
☐ اتخاذ القرار من جانب دبي وبشكل مفاجىء رغم قرار المجلس الاعلى بتنسيق السياسة النفطية من خلال الوزارة الاتحادية ، حتى لقد ذهب البعض الى اعتبار هذا القرار رغم ايجابياته ، أو لخرق لقرارات المجلس الاعلى ، ولعل ذلك كان خلف دعوة مجلس الشيوخ لحضور الاعلان لتغطية هذه المخالفة خاصة اذا عرفنا ان وزير النفط الاتحادي لم يسمع بالقرار قبل صدوره .

ويبقى السؤال : لماذا العجلة والمفاجأة والمؤتمر الصحفي لاعلان قرار سبق وان اتخذته كل دول « الاوبيك » ؟ فاذا كان الهدف دعائيا فان السؤال هو : لماذا ؟..

لماذا تحتاج دبي الى دعاية ، ولماذا يهتم الشيخ راشد فجأة بالصحافة والاعلام الى حد قطع الاذاعة والتليفزيون لاذاعة النبأ مع الموسيقى المناسبة

لماذا ؟..

هذا هو السؤال !



شهدت ابو ظبي اول اضراب منظم دعا اليه عمال شركة « ادما » العاملون في جزيرة « داس » وتلوه بالفصل .

كان المطلب الاول للعمال طرد مسؤول التوظيف في الشركة بسبب تعنته وموقفه المعارض لمطالب العمال الوطنيين ..

■ الشيخ خليفة بن زايد ■

وتحت ضغط العمال اجبرت الشركة على ابعاد موظفها الكبير من الجزيرة ونقله للعمل في مقرها الرسمي في مدينة ابو ظبي .

وتحقق اول نجاح للعمال ، وواصلوا ضغطهم ليس فقط في شركة «ادما» ، بل امتد الى الشركة الاولى العاملة في البلاد : شركة نفط ابو ظبي المحدودة.

وكانت مطالب العمال الوطنية هي :

● المساواة بينهم وبين العمال الاجانب .

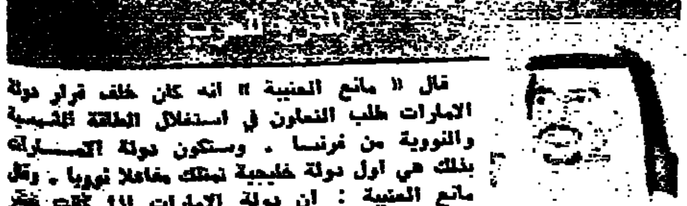
● توفير المساكن الكافية للعمال الوطنيين وان تؤول هذه المساكن اليهم بعد احالتهم الى المعاش .

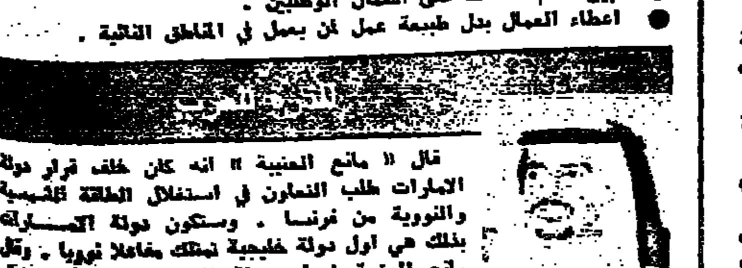
● اعطاء اولوية التشغيل لابناء البلاد ..

● زيادة بدل الانتقال عند بداية ونهاية كل الاجازات الدورية .

● تطبيق نظام التقاعد على العمال الوطنيين .

● اعطاء العمال بدل طبيعة عمل لمن يعمل في المناطق النائية .





قال « مانع العتيبة » انه كان خلف قرار دولة الامارات طلب التعاون في استغلال الطاقة الشمسية والنووية من فرنسا . وستكون دولة الامارات بذلك هي اول دولة خليجية تمتلك مفاعلا نوويا . وقال مانع العتيبة : ان دولة الامارات اذا كانت تفتقر الى خبراء ، الا أن العالم العربي غني بالكفاءات القادرة على تشغيل هذا المفاعل ، ولكن في بلدان تفتقر الى امكانيات مادية لامتلاكه . وقال ان دولة الامارات تجري تدريب عدد من الشبان على الدراسات النووية وان وزارة النفط سترسل عشرة شبان على نفقتها لدراسة الطبيعة والهندسة والكيمياء النووية .

■ مانع العتيبه ■

وقال ان الجانب الفرنسي اخبرهم ان هناك تحرجا في تزويد دول الاوبيك بمفاعلات نووية ولكن لا تحرج بالنسبة لدولة الامارات .

وقال مانع « ليس النفط العربي وحده للعرب ، بل وكل مصادر الطاقة التي سنحصل عليها من النفط العربي » .

استقبالات حاشدة للملك خالد والسادات في محطات القطار بين القاهرة والاسكندرية

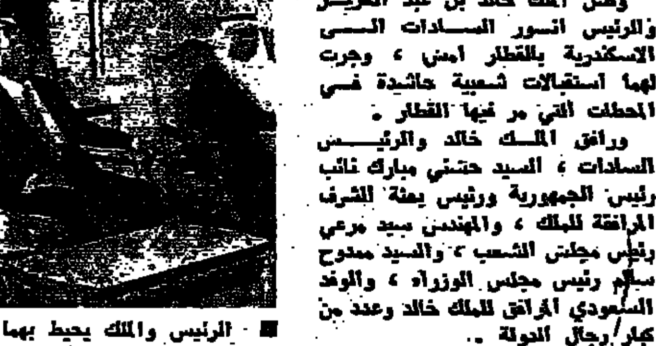




■ موكب الملك خالد والرئيس السادات وسط الجماهير الحاشدة في احد شوارع القاهرة ■ (تصوير احمد المغربي)



■ الرئيس والملك يحيط بهما الامير سلطان والسيد حسني مبارك ■ (صورة من أ.ش.أ)



وصل الملك خالد بن عبد العزيز والرئيس انور السادات الى الاسكندرية بالقطار امس ، وجرت لهما استقبالات شعبية حاشدة في المحطات التي مر فيها القطار .

ورافق الملك خالد والرئيس السادات ، السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية ورئيس بعثة الشرف المرافقة للملك ، والمهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب ، والسيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ، والوفد السعودي المرافق للملك خالد وعدد من كبار رجال الدولة .

وقد اجمعت صحف مصر امس على ان الاستقبال الشعبي الرائع للعاهل السعودي يعكس عمق العلاقة بين الشعبين المصري والسعودي . ونشرت الصحف صوراً لموكب الرئيس السادات وضيفه .

وقد كان عنوان « الاهرام » : استقبال رسمي وشعبي حار لضيف مصر الكبير . بينما كان عنوان « الجمهورية » : استقبالات شعبية حافلة ترحب بالملك خالد .

القاهرة — أ.ش.أ

حكومة جديدة في البرتغال

أعلن الحكام العسكريون في البرتغال امس ، حل الحكومة المؤقتة بعد ساعات فقط من انضمام حزب الديمقراطيين الشعبيين الى الاشتراكيين ، في الاستقالة من الحكومة الائتلافية .

وصرح متحدث باسم مجلس الثورة البرتغالي بانه سيتم تشكيل حكومة جديدة في البرتغال .

وقال المتحدث بان الحكومة الجديدة لن تكون حكومة ائتلافية ، ولكنه استبعد احتمال تشكيل حكومة عسكرية صرفة في الوقت الراهن .

لشبونة — و.ص.ف.

٣٠٠ قتيل والف جريح في لواندا

طلب الى الامم المتحدة الاشتراك في مكافحة نقص المواد الغذائية في لواندا عاصمة انغولا، التي نقلت الانباء ان مخازنها خالية ، وان الخبز فيها نادر ، كما ان قسما منها قطعت عنه المياه .

وقد ترك اسبوع من القتال حوالي ٣٠٠ قتيل ونحو ١٠٠٠ جريح . وقالت انباء امس ان لواندا نفسها هادئة ، ولم تشهد الا قليلا من اطلاق النار .

لشبونة — ر

٣ ملايين طن قمح من أمريكا الى روسيا

اعلن في واشنطن عقد صفقة كبرى لبيع القمح الى الاتحاد السوفياتي بعد ساعات قليلة من الكشف عن صفقة سابقة ادت الى ضجة في الكونغرس .

وستقوم الولايات المتحدة بموجب الصفقتين ببيع الاتحاد السوفياتي ٣٫٢٠٠٫٠٠٠ طن من القمح يزيد ثمنها على ٤٦٠ مليون دولار وفقا للاسعار المعمول بها حاليا .

واحدثت الصفقة رد فعل غاضب عند بعض أعضاء الكونغرس ، فاعلنوا تخوفهم من حدوث سرقة حبوب اخرى ، وذلك في اشارة الى صفقة سنة ١٩٧٢ الشهيرة التي بلغت ١٩ مليون طن والتي اخذت من الاحتياطي الاميركي ، وسببت نقصا في سوق الحبوب العالمية ، وجعلت اسعار المواد الغذائية العالمية ترتفع .

واشنطن — ر

اوضاع الارجنتين تؤثر في صحة الرئيسة ماريا

تعرضت رئيسة الارجنتين ماريا استيلا بيرون الى ضغوط اخرى من اجل تغيير سياستها ، وتغيير المجلس الوزاري .

وقال بيان صدر في بوينس ايرس ان اوضاع الارجنتين اثرت في صحة ماريا بيرون ، وانها تحتاج الى يومين من الراحة قبل استئناف نشاطها السياسي .

بوينس ايرس — ر

قمة اوروبية تمهد للحوار بين المنتجين والمستهلكين

قال الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان امس ، ان رؤساء حكومات الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة ، سيجتمعون مرة اخرى في منتصف شهر تشرين الثاني المقبل في روما ، ليمهدوا لاستئناف الحوار بين المنتجين والمستهلكين حول مشاكل الطاقة والمواد الاولية .

ويتوقع الرئيس الفرنسي ان يستأنف الحوار في نهاية تشرين الثاني .

وقد ادلى الرئيس الفرنسي لدى خروجه من مبنى « شارلمان » حيث عقدت الدورة الثانية والاخيرة للقاء القمة بتصريحات اعرب فيها عن ارتياحه للنتائج التي اسفرت عنها المشاورات بين ممثلي الدول التسع، وللروح الايجابية التي اتسمت بها مشاركة بريطانيا بعد الاستفتاء .

وقال ديستان انه تم خلال الاجتماعات في بروكسل ، بحث امكانية اجراء مشاورات تقنية بين الدول الصناعية الكبرى ، بما في تلك الولايات المتحدة واليابان ، دون أن يتم التوصل الى قرار بشأن الشكل المحدد الذي يمكن ان تتخذه هذه المشاورات .

واعلن ان فرنسا ستتخذ قريبا مبادرات بهذا الشأن .

زيادة اسعار النفط بامركا

● وفي واشنطن ، حذرت الحكومة الاميركية امس من ان اسعار البترول سترتفع مرة اخرى بعد مدة قليلة ، رغم انها ستبقى ادنى من الاسعار المعمول بها في معظم البلدان الاخرى .

وقال فرانك زارب احد المسؤولين في ادارة الطاقة الاتحادية ، ان السائقين سيدفعون زيادة تتراوح بين سنتين وخمسة سنتات في الغالون الواحدة خلال شهر ايلول المقبل .

بروكسل ، واشنطن — ر ، اب

مشاريع مشتركة بين مصر والسودان

اعلن السيد صلاح عبد العال وزير شؤون مصر بالسودان ، بان اللجنة العليا المشتركة بين مصر والسودان قد حققت في اجتماعاتها التي انتهت يوم الاثنين الماضي بالخرطوم ، نجاحا عظيما .

وذكر ان البلدين لا يمانعان من الاستفادة بالخبرة العالمية في تنفيذ مشروعاتهما المشتركة ، ولكن الخبرات المحلية متوفرة بهما في هذه المرحلة .

الخرطوم — أ.ش.أ

خدام يستقبل الجنرال سيلاسفيو

استقبل عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري مساء امس الاول الجنرال انزيو سيلاسفيو القائد العام لقوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط

ولم يدل اي مصدر رسمي بتصريح عن مضمون ما دار في الاجتماع الذي حضره العميد عدنان طياره رئيس الوفد السوري في مؤتمر جنيف .

دمشق — و.ص.ف

بدء اجتماعات لممثلي البنوك المركزية العربية

بدات امس بالامانة العامه لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بالقاهرة اجتماعات ممثلي البنوك المركزية للدول الاعضاء بمجلس الوحدة — وذلك لبحث الصيغة النهائية لاقامة صندوق النقد العربي .

وسيتم خلال الاجتماعات التي تستمر حتى يوم ٢٠ تموز الحالي ، تحديد اوجه عمل الصندوق وخاصة في مجال تمويل العجز في موازين مدفوعات الدول العربية ، بالاضافة الى الاتفاق على اسس تمويل راس مال الصندوق الذي سيبلغ ٢٥٠ مليون جنيه .

القاهرة — اشا

اسبانيا تقترح اجتماعا رباعيا بشأن الصحراء

قال الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة امس الاول ان الحكومة الاسبانية اقترحت عقد اجتماع مع ممثلي المغرب وموريتانيا والجزائر في المنظمة الدولية من اجل درس « الموقف المتدهور في الصحراء الاسبانية » .

وقال فالدهايم للصحفيين ان جيمي دي بينيز المندوب الاسباني طلب عقد الاجتماع ، لا من اجل حل المشكلة بل لغاية ازالة الجو المتوتر .

الامم المتحدة — ر

دمشق تستدعي سفراء دول السوق الاوروبية وتستنكر قرار البرلمان الاوروبي حول عملية القدس

اعربت الحكومة السورية امس عن اسفها الشديد لقرار البرلمان الاوروبي الاخير بشأن ادانة العملية الفدائية الاخيرة في القدس .

وكان البرلمان الاوروبي قد اتخذ هذا القرار في الاسبوع الماضي .

وقال مصدر رسمي بدمشق ان وزارة الخارجية السورية استدعت امس سفراء دول السوق الاوروبية المشتركة المعتمدين بدمشق وابلغتهم استياءها من قرار البرلمان الاوروبي .

واستقبل الدكتور عبد الغني الرافعي معاون وزير الخارجية امس سفير ايطاليا بدمشق بوصفه ممثلا للبلد الذي يتولى الدورة الحالية للمجموعة الاوروبية وابلغه « استياء الحكومة السورية الشديد من قرار البرلمان الاوروبي المنحاز الى اسرائيل والذي يدين الاعمال البطولية الفلسطينية في الارض المحتلة » .

وقال المصدر ان الدكتور الرافعي اوضح للسفير الايطالي ان هذا القرار « يشكل تناقضا واضحا مع موقف دول السوق الاوروبية المشتركة المعلن في السادس من تشرين الثاني من العام الماضي ، والذي اكد ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتأمين حقوق شعب فلسطين » .

واضاف المصدر يقول ان الدكتور الرافعي اشار ايضا الى ان قرار البرلمان الاوروبي يؤثر في مستقبل الحوار العربي — الاوروبي المقترح .

كما استقبل في الوقت نفسه الدكتور رفيق جويجاتي مدير ادارة اوروبا الغربية بوزارة الخارجية امس ، سفراء بريطانيا والمانيا الغربية ، وبلجيكا ، وفرنسا ، وهولندا ، والسويد ، والنمسا في دمشق ، وابلغهم استياء الحكومة السورية من البيان الصادر عن البرلمان الاوروبي ، وابدى اسف سوريا لعدم تعرض البرلمان الاوروبي في بيانه ولو بكلمة واحدة للارهاب الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة ، او الى الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان .

.. والجامعة العربية تحتج

● وفي القاهرة ، ابلغ الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد للجامعة العربية السيد جيان فريتي سفير ايطاليا بالقاهرة رفض الجامعة العربية لما جاء في قرار البرلمان الاوروبي في العاشر من تموز الحالي بما اسماه باعمال العنف بالقدس ، باعتبار ان هذا القرار يمثل انحيازا صريحا الى جانب اسرائيل .

واوضح الدكتور الفرا للسفير الايطالي الذي استدعى صباح امس الى الجامعة العربية لمقابلة عاجلة مع الدكتور الفرا ، ان الامانة العامة للجامعة العربية كانت تتوقع ان يطلب البرلمان الاوروبي من اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ، وهو ما التزمت به دول السوق الاوروبية المشتركة في بيانها الشهير في السادس من تشرين الثاني عام ١٩٧٣ .

وطلب الدكتور الفرا من السفير ان يتصل على عجل بحكومته بصفتها رئيسة الجانب الاوروبي في الحوار العربي — الاوروبي لمعرفة ما اذا كان ما جاء في قرار البرلمان الاوروبي سيثار في اجتماعات الحوار العربي — الاوروبي التي تنعقد في روما يوم الاثنين المقبل ، وانه في حالة اثارة هذا الموضوع سيتخذ الجانب العربي في الحوار الموقف بالشكل الذي يراه مناسبا .

وقد اجرى السفير الايطالي اتصالا عاجلا مع حكومته وابلغ الامانة العامة للجامعة العربية بعد ظهر امس ان حكومته اكدت له ان هذا الموضوع لن يثار في اجتماعات الحوار التي تعقد يوم الاثنين المقبل .

دمشق ، القاهرة — أ.ش.أ ، ر

حملة بدمشق على تصريحات كيسنجر

شددت صحيفتا « البعث » و « الثورة » السوريتان حملاتهما امس على موقف الولايات المتحدة من محاولة طرد اسرائيل من الامم المتحدة .

وقالت «البعث» : ان التهديدات الاميركية التي اطلقها قبل يومين هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة ضد الامم المتحدة والعالم الثالث لتطويق احتمال طرد اسرائيل من المنظمة الدولية ، تعتبر مباركة اميركية رسمية جديدة لاسرائيل في استمرار احتلالها للاراضي العربية ودفعها مباشرة للعدوان .

وقالت جريدة « الثورة » : ان تصريحات كيسنجر الاخيرة ليست سوى من قبيل اعطاء اسرائيل نفسا جديدا لمواصلة احتلالها للاراضي العربية .

دمشق — ر

تدشين مشاريع بترولية في العراق بمناسبة الاحتفالات بأعياد الثورة

■ الرئيس العراقي البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة ■

■ الرئيس السادات يرحب بالملك خالد في قصر القبة ■

افتتح امس في البصرة بجنوب العراق ، عدد من المشروعات البترولية من بينها مشروع الميناء العميق والمرحلة الثالثة من مشروع الرميلة الشمالي .

وحضر افتتاح هذه المشروعات عدد من وزراء البترول العرب الذين وصلوا الى بغداد خلال اليومين الماضين من بينهم المهندس احمد عز الدين هلال وزير البترول المصري ، والسيد غسان تويني وزير الصناعة والنفط اللبناني ، والسيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي .

ومن ناحية ثانية عطلت امس الدوائر الرسمية وشبه الرسمية بمناسبة الاحتفال بذكرى ثورة ١٧ تموز عام ١٩٦٨ ، واصدرت الصحف طبعات خاصة بهذه المناسبة .

وضمن هذه الاحتفالات ، دشن المسؤولون في المحافظات وارسوا حجر الاساس لمشاريع شملت مختلف اوجه الحياة العامة فيما توالي القطاعات الجماهيرية مهرجاناتها .

ففي محافظة القادسية دشن السيد جاسم محمد الركابي محافظ القادسية عددا من المشاريع العمرانية زادت كلف تنفيذها عن المائة وسبعة الاف دينار .

وفي كركوك دشنت مشاريع جديدة ووضع الحجر الاساس لاخرى بلغت كلفتها ٤٠٩ الاف دينار .

فقد تم تدشين قريتين عصريتين للتجمع الفلاحي في منطقتي جسر خولس وصيادة بلغت كلف تنفيذهما ٩٧ الف دينار .

وفي مدينة كربلاء وضع السيد عبد الرزاق الحبوبي محافظ كربلاء وسط احتفال جماهيري واسع الحجر الاساس لاجنحة اضافية ومكتبة في الروضة العباسية المطهرة .

وضمن هذه الاحتفالات شهدت نواحي ومناطق محافظة ميسان الاخرى افتتاح وارساء الحجر الاساس لمشاريع اخرى تزيد كلفتها عن المائة وخمسين الف دينار شملت الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياحية والصحية .

وفي مدينة اربيل مركز الحكم الذاتي، تم تدشين بناية مختبر المواد الانشائية للمنطقة الشمالية الذي كلف ٤٦ الف دينار فيما وضع الحجر الاساس لمدارس ثانوية وابتدائية عديدة رصد لتنفيذها مبلغ ٢٧٦ الف دينار ..

نجاة ولي عهد اليابان من قنبلة في اوكيناوا

نجا الامير اخيتو ولي عهد اليابان دون ان يصاب باذى من هجوم بقنبلة بترول في اوكيناوا امس بينما كان يزور نصب قتلى الحرب .

وفي غضون ذلك قتل شخص واحد واصيب ٢٣ شخصا اخر بجروح في اشتباكات في احدى محطات سكة حديد طوكيو بسبب خلاف على زيارة ولي العهد بجزيرة اوكيناوا التي كانت مسرحا لاحدى اعنف معارك الحرب العالمية الثانية . ويتهم الساريون العائله الملكية بالمسؤولية عن الام الحرب .

اوكيناوا — ر

اميركا باعت اسلحة بقيمة عشرة مليارات دولار في العام الماضي

قال احد رسميي وزارة الدفاع الاميركية ان مبيعات الاسلحة الاميركية في الخارج بلغت بين تسعة وعشرة مليارات دولار في العام الماضي . ورد عليه احد النواب قائلا : انكم تبنون اكبر مفرقعة في التاريخ .

وقال اللفتنانت جنرال هـ. م. فيش، مدير دائرة المساعدة للامن الدفاعي ، ان حوالي ثمانين بالمائة من الاسلحة الاميركية المباعة ذهبت الى الشرق الاوسط .

واوضح ان حوالي اربعين بالمائة من الاموال الواردة كانت للاسلحة ، اما الباقي فكان لمواد دفاعية والتدريب ، الذي يشمل تعليم اللغة الانكليزية .

وقد اعلن فيش هذا الرقم خلال جلسة عقدتها لجنة نيابية فرعية تبحث موضوع بيع اسلحة بقيمة ٣٥٠ مليون دولار للاردن ، والذي وصفه بانه مثل على كيفية استخدام بيع الاسلحة الاميركية لتشجيع السلام .

وقال ان الاردن سيستخدم الاسلحة دفاعيا فقط، وان بعضها يتيح لاميركا الاحتفاظ بعلاقاتها الطيبة مع الاردن ، الذي قال ان اعتداله يقوم بدور استقراري في الشرق الاوسط .

وقال الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ، ان السماسرة الذين كان يفترض ان يحصلوا على عمولة تبلغ ثمانية ملايين دولار بالنسبة الى صفقة صواريخ « هوك » التي عقدت مع الاردن ، قد تنازلوا تلقائيا عن هذه العمولة .

واعلن بنجامين روزنتال نائب نيويورك الديمقراطي ان كيرميت روزفلت العميل السابق لوكالة الاستخبارات المركزية والمسؤول في وزارة الخارجية حاليا ، هو واحد من السماسرة في الصفقة المقترحة .

واظهرت ارقام اولية لوزارة الدفاع ان المؤسسات الاميركية زادت ، خلال السنة المالية التي انتهت في ٣٠ حزيران الماضي، مبيعاتها من الاسلحة العسكرية الى الكويت بنسبة ١٩٠٢٢ بالمائة .

واشنطن — ر

السوق الاوروبية تعارض طرد اسرائيل من الامم المتحدة

ضمت السوق الاوروبية المشتركة امس صوتها مع الحكومة الاميركية في معارضة مبادرة عربية لطرد اسرائيل من الامم المتحدة .

وحذر اجتماع قمة لزعماء دول السوق الاوروبية المشتركة في بيان تبناه الاجتماع في بروكسل بان خرق حقوق الدول الاعضاء في المنظمة العالمية « سيمنع الامم المتحدة من ان تلعب الدور المخصص لها » .

ولا يذكر البيان اسرائيل بالاسم ، لكن لهجته تتمشى مع خطاب القاه الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية في ميلووكي في وقت سابق من هذا الاسبوع .

بروكسل — ر

هكذا صدر الأصل



■ جيمـا الساحرة ■

« قصة ساندريللا » فيلم جديد يجـري تصـويـره في ستوديـو « بينهـاوس » بالقرب من لندن . وقد وقع اختيار مخرج الفيلم بريـان فوربس والمنتج ستـورات ليونز على الممثلـة جيمـا كرافين (٢٢ سنة) لتلعب دور سندريلـلا في الفيلـم الجديد .

وجـاء هـذا الاختيـار لسحرها وصوتها الجميل .

والفيلم موسيقي كتـب اغانيه الـ ١٣ ريتشـارد ام . وروبرت ب . شيرمان وهو الاول الذي تلعب فيه جيما الـى جانب ريتشارد شامبرلين .

■ جيما مع ريتشارد شامبرلين ■ (صورة من أ.ب)

سعاد العشي : حلم "مجلتي" يبقى طفلاً !

■ سعاد العشي : جيل الاطفال لجيل الكبار ■

مع بداية موسم السيف التلفزيوني، والثغرات العديدة في فقره المدقع ، هناك موقف صغير جدير بالتوقيـف عنده قليلا ... المحطة الصغيـرة هـذه ، بـرنامج للاطفال بعنـوان « مجلتـي » تقدمة سعاد قـاروط العشي ، ويعده سمير ابو ناصيـف من اخراج جورج غياض .

فخلال الاحداث الاخيرة كان هـو البرنامج الوحيد الذي يخاطب جمهوره عنها ، وبلغة واضحة وعلى مستواه، معتبرا جيل الاطفال وحده ، هو القدر الاتي والمسؤول . شارحا لهم عـدم جدوى الاقتتال ، وداعيا اياهم الى رفض ذلك ، والالتفاف حول الارض، لانها هي وحدها وجه الحق ...

ومـا يستـرعي الانتباه في هـذا البرنامج الصغير ، التنوع الذي فيه، والسرعة في الحركة حتى لا يقع في خطيئة الضجـر .

اول ما يبدأ مع لعبة يعلمها وينفذها امام جمهـور مـن الاولاد بصـورة مشوقـة .

ثم يقدم مسابقة للمشاهدين موزعة في ثلاث صور مع معلومات كـافيـة عن كل صورة ، طالبا من مشاهديه معرفة الحدث التاريخي الذي يجمـع الصور الثلاث .

أما الفقرة المهمة فهي «الخالدون» خـلال ست دقـائق او اكثر قليلا ، يدور حوار مدروس ما بين طفلـة والمذيعـة عن حيـاة أحد مشاهيـر الانسانية والتاريخ ، بشكل يعـرف تعريفـا كاملا عن سيرة حياة هـذا الانسان وعطاءاته الحضارية ، ممـا يسهل على الاطفال معرفة كل مـا يلزم عن تاريخ وانجازات عظمـاء التاريخ والانسانيـة .

كذلك هناك لعبة المعلومات التـي تنمي في الاطفال عمليـة الاختيـار الصحيح امام كل ما تعلموه ...

ولسعاد قاروط العشي فيبرنامجها هذا رأي تقول فيه :

«يغمرني الفرح حين اقدم مـن خلال مجلتـي عمـلا ناجحاً ، فانـه يشعرني بانني اعطيت هدية تمنـح كل الاطفال فرح الخطة . أما عـن فقراته هذه فانني اتعاون وسمير ابـو ناصيـف لـدراسة كل ما يجـب تقديمـه .

وفي كل موسم ، اي كل ثلاثـة اشهر ، ننتقي موضوعات جديدة كليا ومغايرة حتى لا يقع البرنامج فـي التكرار والروتين . وحتى نبقـى علـى العلاقة المتينة بين البرنامـج واصدقائه من الاطفال ، فهؤلاء كثيرو المطالب ، ويتملكهم الضجر بسرعة .

لست اختصاصية

● برامج الاطفـال بحاجة الـى اختصاصيين ، فهل نلت هـذا التخصص ؟

□ انا بعكس هذا الراي ، الاطفال بحاجـة الى مـن يفهم عالمهم فهمـا حنونـا ، ويعطيهم من مملكة هـذا العالم منـا يرضيهم ، فالاختصاصيون يمارسون نوعا من الفوقيـات ، او الاسلوب التعليمي والتوجيهي المباشر الذي يكرهه الاطفال ويهربون منه .

انا لست اختصاصية . لكنني ادرك تماما الثغرات الاجتماعية في مفاهيم التربية عندنا ، وقادرة على تفهـم اهتمامات الاولاد وتطلعاتهم . لذلـك اعتقد بانني قادرة على أن اعطـي بادراك ومسـؤولية . مع العلم أن الامكانات المادية في التلفزيون لاتسمح لنا بالتحرك الكافي ..

● هل انت راضية عن برنامجـك هـذا ؟

□ تقريبا ، الرضى الكامل ينبع من العمل الكامل ، ولـم تسمح لـي الامكانات التلفزيونية بعد أن اقـدم العمل الكامل .

● لقد قدمت سابقـا عددا مـن البرامج ، فاي منها تفضلين ؟

□ « مجلتي » ، برنامج الاطفـال يمنحني احساسا غريبا من السعادة، ويتملكني بعفوية الصدق ، اشعـر معهم بانني خارج التعقيدات الصعبة، هم وحدهم سنابل الارض ، ومواسم الاحلام الاتية في اعيننا نحن الكبار ، معهم اعود الى طفولتي ، واقفز الى طفولة ابني ، هم اراجيح الحريـة عندي .. انا امراة عشقت الطفولة ، لانها تسكن مدينة الشعر ، والحلـم طفل يكبر ويبقى طفلا .



المعهد التدريبي الاول للصليب والهلال الاحمر

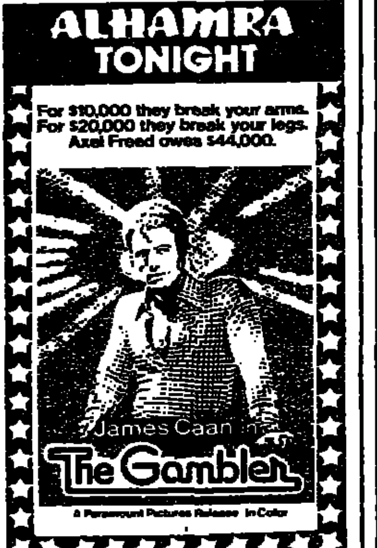
اعلن الصليب الاحمر اللبنانـي للناشئين ان حفلة افتتاح المعهـد التدريبي الاول لشباب جمعيـات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في البلدان العربية ستقام في فنـدق السان جورج وذلك عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين في ٢١ تموز الجاري .

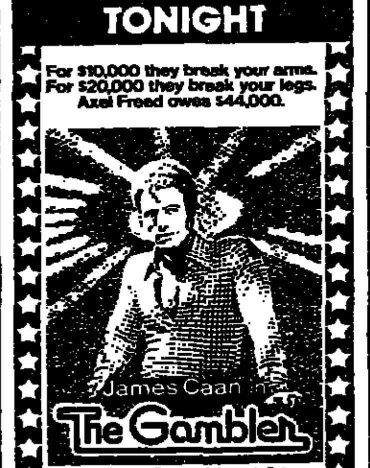
دوري جوزف القزي

رزق المساعد القضائي جـوزف القزي وعقيلته نهى مولودا ذكرا سمياه « دوري » . تمت الولادة في مستشفى الدكتور ايلي كسر، بالاشرفية ، مبروك .









مفارقات التراث المفقود :

■ من معرض ٥ الاف عام من فن التمثال في سورية العصر الروماني للفنان مروان مسلماني ■

■ نفرتاري تأخذ بيدها ايزيس ■

اوقفوا الهجرة ... فبلادنا رحبة

من المفارقات الغريبة في حياتنـا التشكيلية ، على مستوى العالـم العربي ، أن الفنانين الذين أتيح لهم ان يتأثروا بفنون بلادهم العريقة ، لم يتعرفوا عليها، ويدركوا قيمها الجمالية الاصيلة ، الا وهم خارج بلادهم ، في ايطاليا ، وفرنسا ، واسبانيـا ، وغيرها من الدول ذات الوزن الحضاري الكبير .

ذلك ان المناخ الفني الذي يحيط بنا، لايساعد البتة على اثارة الانتباه نحو هذا التراث ، الذي يدفن يوما بعد يوم ولا يحقق ازاءه ، وازاء سائر الفنون التي توالت على المناطق العربية ، اي تنمية لمشاعر الجمال الكامنة داخـل النفس .

وهذه الظاهرة تتصل اتصالا مباشرا بالوضع الراهن للمجتمعات العربية ، وبضآلة وعيها الحضاري ، الـذي يتعين ان يكون مدركا لكل ذخائر الماضي قدر وعيها بكل التجارب المحدثة في انحاء العالم .

كما ان المكتبة العربية تكاد تخلو ، في الوقت نفسه من الكتب العلميـة المبسطة ، وأعني بالكتب العلمية الكتب الامينة الدقيقة ، التي تضع ، في دائرة الضوء ، هذه الفنون الخالدة ، تتفهم طبيعتها او ماهيتها الفريدة ، وموقعها من زمانها ، وترسم للجماهير القارئـة حدودها الواقعية وافاقها الممكنـة ، وتعرف بالخلفية الفكرية والتاريخية ، في مراحل ازدهارها واضمحلالهـا ، التي ادت الى هذه الصيغة التشكيلية دون غيرها من الصيغ ، وما ارادت التعبير عنه في النهاية ، في العصر الذي تنتمي اليه .

أما في العواصم العالمية ، وبصفـة خاصة في الغرب ، فان الوضع بالنسبة الى فنوننا لا لفنونهم ! يختلف جدا ، وقد يصل الى النقيض تمامـا ، لان بعض هذه الفنون التي لاتابه لها ، كانت ، ولا تزال حتى هذه اللحظة ، من المصادر الاساسية الملهمة لتجارب عدد كبير من الفنانين العالميين ، الذين يحددون ، باكتشافاتهم الجـديدة ، بمسار الفن الحديث .

والمتأمل لهذه الاكتشافات يجد انهـا لا تعدو ان تكون تحورات للاصل القديم، تعتمد على منطقه الذاتي ، ان فـي المادة او البناء ، وهي ، مع تجارب الماضي ، تمثل ، في عرفهم ، التيـار الفني المتصل ،الذي لاتنقطع وشائجه.

المثال الفرعوني

واذكر هنا ان اكثر من مثال من كبار المثالين المصريين ، حدثني ، في القاهرة والاسكندرية، عن دهشة أساتذة النحت الاجانب ، في المعاهد الفنية العليـا ، حين كانوا يلتقون بالطلبة المصريـين الذين تجشموا الاسفار والغربة ، من اجل دراسة النحت على ايديهم .

وترجع هذه الدهشة الى انهم لـم يتصوروا ان ورثة الحضارة الفرعونية، وورثة كل ماثر على مصر من حضارات، يمكن ان يفيدوا او ينتفعـوا بشـيء كثير خارج بلادهم .

ولم يكن الواحد من هؤلاء الاساتذة يملك الا ان يحض تلاميذه جاداً علـى العودة الى الوطن ، علـى الفور ، والحياة في كنف تراثها الخالد ، (تراثها المطمور للاسف)، ففيه العلم الحقيقي لهـذا الفن الـذي يثري ملكـة الابداع ، وفيـه المعرفة المثلـى بتجارب الخلق ، التي بلغت اقصـى درجات الكمال، سواء بالتحليل الرياضي المنضبط ، أو بعنصر المجهول الخفي المبهم ، الذي يسربل الاعمال الفنية ، ويصعب أن يفض سره الا لعشاقـه الاصفياء .

وأعتقد ان مثل هذه الدعوة مـن الاجانب ليست من قبيل الاطراء ، كما أعتقد انها وجهت ، على الفرار نفسه، للفنانين اللبنانيين ، الذين اتيح لهـم السفر الى هذه الجهات ، وللفنانـين العراقيين، والسوريين، والفلسطينيين، ومعظم الدارسين القادمين من بـلاد الشرق .

اعماق الوجود

نعم فتحت الشمس الساطعة لهذه البلاد ، شيد الانسان ، منذ اقـدم العصور ، اعظم الحضارات ، التي كان النحت فيها ، وكانت العمارة ، بمثابة عصبها العبقري الحي ، الذي بزغ على الخافقين ، مرتبطا بالابتهالات الصافية ، النابعة من أعماق الذات ، كجزء صميم من اعماق الوجود الكلي .

ولانه لا سبيل الى نهضة فنيـة متماسكة الاركان ، دون سند قوي من التراث ، بالمعنى الشامل والبعيـد والخلاق للكلمة ، فلا معدى لنا ، مـن عقد اواصر المعرفة المفقودة بيننا وبينه والفهم العميق ، والتذوق، والمحبة ..

ولن يتم ذلك الا في أن نعود ، نحن، ايضا ، الى ارض الوطن ، والا اذا تضافرت الجهود العربية وفق خطـة علمة محددة ، تتجه اتجاها واحدا ، بحيث يصبح هذا التراث العريـق حاضرا في الضمير ، موصولا مع باقي المعارف ، ملهما للوجدان ، عن طريق المشاهدة المباشرة الفعالة ، فـي المتاحف الحديثة والميادين العامـة (لا الخرائب المهجورة)، وعن طريـق الكلمة النظرية المدركة ، التي تكتبها الاقلام المتخصصة ، والصورة الواضحة المتقنة .

والذين يطالعون صفحات التاريـخ القديم ، يعرفون ، من غير شك ، ان الروابط بين الاقطار ، في اسيا وافريقيا لم تنقطع ، بل كانت على الدوام قائمة، وكانت الرسائل تتبادل بانتظام بـين الملوك والامراء ، ويتم التحالف بينهـم لصد هجمات الغزاة والمعتديـن ، الطامعين في الملك والخيرات ، قبـل أن تصـل الى حدود البلاد ، علـى النحو الذي كشفته لنا بوضوح ، فـي العقود الاولى من هذا القرن ، حفائر تل العمارنة المصرية .

ان الذين يرحلون من المنطقة العربية لدراسة النحت في الغرب ، أو حتى للسياحة ، يرحلون عادة بلا رصيـد ، وبلادهم مليئة بالكم والكيف المرتفع .

والرحلة بلا رصيد ، كما لا يخفـى على أحد ، رحلة محفوفة بالخطـر ، لانها يمكن ان تقتلع الفرد من الجذور ، دون ادنى مقاومة ، فضلا عن انهـا تهدده بالضياع ، لانها تفتقد احـدى الركائز الاساسية اللازمة للحركـة ، وللاطلاع ، والحوار .

هذه الركيزة هي الموقف الحـر المتكافىء ، الذي يحمي المـرء مـن الاستسلام لكل ما يتلقاه من الخارج.

وما لم يكن رصيد المرء وافرا مـن تراثه الانساني ، لن نستطيـع ان نستكمل دائرة البناء الحضاري ، التي يقع علينا عبء النهوض بها ، التـي يعد هذا التراث ، عبر عصوره المتتالية من اغنى ذخائرها ، واكثـرها قـدرة على البقاء في ان واحد .

القاهرة — نبيل فرج

زنوبيـا
((صدى الارز))

صدر العدد الجديد مـن المجلة التاريخية « صدى الارز » (تصدر كل شهرين) ، في غلاف حـول موضوع « القدس لنا » ، متضمنا في ٨٠ صفحة ، مقالات وابحاثـا تاريخية وحضارية ، ابرزهـا : زنوبيا ملكة تدمر لجورج مصروعة ، الانسان في الفكر الاسلامي للدكتور نقولا زيادة ، اله التوراة البشع لجان أبو نعوم، مارينوس الصوري ليوسف الحوراني ، القدس لنـا لانيس فاخوري ، المرأة الكنعانية هي المثال لنسيب وهيبة الخازن ، في القرابـة الكنعانيـة لايليا صادق ، مسجد بني أميـة لزهير مارديني ، المشنقة لفـوزي سابا ، الماسونية ليست صهيونية الجذور لفؤاد فضول ، تاريـخ دير مار يوحنا حراش لجوزف ابـي ضاهر .

تسليم جائزة نجلا صعب

سلمت السيدة الكسندرا عيسى الخوري ، رئيسة الصليب الاحمر اللبناني ، بحضور اسرة نجـلا صعب ، جائزة نجلا صعب عنسنة ١٩٧٤ البالغة قيمتها ٥٥٠ ل.ل. الى الطالب انطوان عاقوري مـن مدرسة حيطورة الرسمية ، الفائز بالمباراة التي اجريـت في المدارس الرسمية التكميليةفي محافظةالجنوب

والجائزة هي فائدة مبلغ عشرة الاف ليرة لبنانية جنته عائلـة المرحومة نجلا صعـب لمؤسسـة الصليب الاحمر اللبناني ، كيتمنح للفائز الاولبالمباراة التيتجريسنويا في المدارس الرسمية التكميلية ،في احدى المحافظات، ويكون موضوعها عن الصليب الاحمر .

"تريستان وايزولدا" : قصة حب عربيـة !

« ايهـا الاسياد ، ايروق لكم ان تسمعوا قصة جميلة عن الحب والموت؟ انها قصة تريستان وايزولدا » .

ولد تريستان في جو من الشقاء . مات ابوه قبـل ولادته بقليل ، ولم تعش امه بلانش فلور بعد ولادته . اول بطولـة لـه هي انتصاره على موروهولت ، قتله بعدما نال منه ضربة سيف مسموم وذهب فاقد الامـل مـن العيش ، وابحر في مركب مع الريح ، حاملا سيفه وقيثاره .

ونزل على الشاطىء الايرلندي ... ففتنت به ايزولدا الاميرةالملكية وشغفته. وبعد بضع سنوات عزم الملك مارك على الزواج من المراة التي حمل اليه احد الطيور شعرة ذهبية من شعرها . فارسل تريستان في البحث عن المراة المجهولة ، فقذفت عاصفة بالبطل نحو ايرلندا . هناك نازل وقتل تنينا كـان يهدد العاصمة . جرحه الوحش فتولت ايزولدا العناية به مرة اخيرة .

وابحر تريستان مـع الاميرة باتجاه اراضي مـارك . وفي قلب البحر . قدمت لهما الخادمـة خطـأ « النبيذ المعشب « المعد للعريسين الذي كانت صنعته ام ايزولدا . فشرباه واذا بهما يتصارحان بالحب ويستسلمان له » .

وتـدور احـداث كثيرة . الا ان تريستان يقضي نحبـه فتضم ايزولدا جسد حبيبها وتلفظ انفاسها .

هذه القصة ، او الاسطورة ، التي وضع عنها دراسات كثيرة ، بخاصة تلك التي وضعها ديني دي رغمون في « الحب والغرب » ، (نقـل الـى العربية قبل سنتين) ، ما زالت تصدر عنها الظلال والانوار حول اصولها .

ففي دراسة بيار غاليه الجديدة وهي بعنوان : « اصل الرواية الغربية ، بحث حول تريستان وايزولدا وشكلها الفارسي » ، تبرز فكرتان : تريستان كمصدر او كنبع للرواية في الغرب ، والشرق كنبع لتريستان .

لكن الجديد الهام في كتاب غاليه هو البحث في الرواية الشعرية ، حيث يعود في مراجعه الى « زنكيل » ليصل الى النتيجة نفسها .

وتريستـان حسب المؤلف ، ليس فرنسيا في الدرجة الاولى . لكن علينا ان نتساءل معه : « من هو ومن اين اتى ؟ اما الجواب فيكون بالاصح : انه من بعيد ومن كل مكان .

غير ان قوة الدراسة في راي كاتبها ترتكز على فعل ايمان ، وهو افتراض ما يطلب اثباته : « ليس الغرب الذي اعطى ولادة تريستان ، اي لم يكن قادرا على ذلك ابدا » .

كما أن الشرق لم يكن باستطاعته ان يعطي ايزولدا ، لان تريستان هو الذي نضعه دائما في المقدمة . لكن ايزولدا هي فريدة من نوعها في المثال النسائي السلتي ، وفي الظاهر ،فريدة كذلك في العالم القديم .

لكن التفسير الذي يقدمه غاليه في دراسته ، يتضمن مقارنة للقصيدتين في كـل مراحلها . انما يؤكـد بان « الحب — الرغبـة » في اسطـورة تريستان وايزولدا ، اتت اليفـا من الايرانيين ، او من بعض العرب ، وهنـا يتحدث الكاتب عـن الرسائل الشرقية التي تكمن فيهـا الحقيقة ، وهذه الرسائل تتضمن معنى الحياة ، الحب والمـوت مـن خـلال الشعر الرومنطيقي العربي والايراني معا .

آمال ناصر

ممثلو البلدان العربية مع افلامهم في موسكو

ورد في عدد أمس خطأ تحت عنوان « موسكو تستقبل في مهرجانها الدولي التاسع » أن الايـام السينمائيـة بدأت امس . لكن الصحيح انها بدأت قبل اسبوع وتستمر حتى ٢٣ تمـوز الجاري .

يضم المهرجان سينمائيي ٩٧ بلدا والى جانب الممثلين المرموقين للسينما في البلدان الاشتراكية ، والسينمائيين والممثلـين الايطاليين ، والفرنسيين ، واليابانيين ، والبريطانيين ، تستقبـل موسكـو ممثلي الصناعات السينمائية الفتيـة في البلدان النامية في آسيا ، وافريقيا ، واميركا اللاتينية ، بيـن فيهم ممثلـو بلدان عربية عديدة ، بينهم د. شرقاوي ، الممثل العـام للمركز السينمائي للمغرب ، وحسن محمد ، المخرج السوداني ، والممثلتان ليز سركيسيان من لبنـان وفاطمـة اوسليخا من الجزائر ، ومن الممثـلين المصرين المعروفين ميرفت امين ومحمود مرسـي .

ويشترك في المهرجان ايضا مخرجون ومصورون وممثلـون من العـراق ، وفلسطين، وجمهورية اليمنالديمقراطية الشعبية ، وسوريا ، والكويت ، وليبيا وبلدان اخـرى .

ويشترك في عضوية هيئـة التحكيم الكبـرى وهيئـة تحكيم الافـلام القصيرة ، منصر شرف الدين ، منظـم مهرجان قرطاجـة (تونس) ، و هـ. التلمي ، المخـرج المصري .

وفي الواقع لا ياتي ممثلو البلدان العربية الى موسكو مع افلامهم ، ولكن يمكن التاكيد بان شاشةالعرض في موسكو ستكون مفيدة من نـواح عديدة ، وانها ستتيح لهم التعرف ، بصورة افضل ، على عمل زملائـهم القادمين من البلـدان الرئيسـية المنتجة للافلام السينمائية ، وستسهل لهم كثيرا انشاء صناعتهم السينمائية الوطنية الخاصة . ذلك لان الهـدف الرئيسي لمهرجان موسكو ليس فقط اختيار افضل اعمال السينماالعالمية، بل المساهمة ، في الوقت ذاتـه ، في تطوير التعاون بين سينمائييمختلف البلدان ، وفي تعزيز الصداقة بـين الشعوب .

الهدف الواحد

وقال المخرج التونسي عمر خليفي: « لا نلمس نحن سينمائيي البلـدان النامية ، في مهرجانات موسكو ، اي تمييز ضد صناعتنا السينمـائية التي لم تبلغ بعد مستوى البلـدان الاخرى المتقدمـة في الصنـاعة السينمائية . ولدينا جميعا هـدف واحد هنا : النضال في سبيل السلم والصداقة بين الشعوب .

« ربما كان مهرجـان موسكـو المهرجان الوحيد الذي يتيح لنا اجراء اتصالات واسعة مع زملائنا، والتبادل الحر للاراء ، واستيعاب تجـربة السينما العالمية التقدمية، والاشتراك في المناقشات والمداولات . وهنا انما تكمن ، باعتقادي ، الميزة والاهمية الكبرى لمهرجان موسكو السينمائي».

القنال ٧

- ٥٫٣٠ موسيقى
- ٦٫٠٠ من لبنان
- ٧٫٠٠ فرصة عمر
- ٧٫٣٠ المربية والاستاذ
- ٨٫٠٠ متاعب المهنة
- ٩٫٠٠ جريدة التلفزيون
- ٩٫٣٠ اسير الشك
- ١٠٫٠٠ من سهرات الصيف
- ١١٫٣٠ نهاية البرامج

القنال ٩

- ٦٫٣٠ موسيقى
- ٧٫٠٠ حكاية الهد المعلق
- ٧٫٣٠ ثمن الحرية
- ٨٫٣٠ الاخبار بالفرنسية
- ٩٫٠٠ مسلسل جديد
- ١٠٫٠٠ توما
- ١١٫٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

- ٥٫٣٠ صور وموسيقى
- ٦٫٠٠ عالم ديزني
- ٧٫٠٠ فرصة عمر
- ٧٫٣٠ المربية والاستاذ
- ٨٫٠٠ كوكب القرود
- ٩٫٠٠ الاخبار
- ٩٫٣٠ سجل مفتوح
- ١٠٫٠٠ من سهرات الصيف

● الدورادو : ٣٤١٧٢٣
« اعترافات ماسح زجـاج » . مغامرات من امركا حول الهـوس الجنسي .
● الحمراء : ٣٤٢٫٠٤٤
« المقامرون » مغامرات مع جيمس كان حول لعبة القمار .
● ابيسون : ٣٤٤٣٨٦
● امبير :
« الصراع المرير » ، اميركي يصور معارك الانكليز والهنود .
● اورلي : ٣٤٩٤٣٣
فيلم بوليسي مع جورج بيتر .
● اتوال : ٣٤٢٦١٦
« الارض رقم ٢ » . فيلم مشـوق يلعبه مغامرون في الفضاء لانقاذ العالم من ثيل نووي .
● اطلس :
« مهرجان الكاراتيه » (كل يومين فيلم منوع) .
● بيكاديلي : ٣٤٠٠٧٨
اعادة للفيلم الذي يحكي عن « بذور الشباب » . اميركي .
● بامبون : ٢٥٢٢٢٨
« حدث مرة في الغرب » ، اميركي، كاوبوي ، شارل برنسون وكلوديـا كاردينالي .
● بيكال : ٢٢٨٦١٩
كل يوم فيلم من مهرجان الافـلام الهندية .
● بيبلوس : ٣٤٢٩٣٥
فيلم كاراتيه حول عمليات التنين. بروسلي .
● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
« شياطين الى الابد » . كوميدي مع عادل امام ، محمد رضى ، صفاء ابو السعود .
● دنيا : ٢٢٠١٩٥
فيلم انكليزي .
● راديو سيتي : ٢٢٤٦٠٦
فيلمان بنفمة واحدة . الاول تركي، سحر ودراكولا . الثاني يوناني يدور حول الخيانة الزوجية .
● روكسي : ٢٣١٦٥٦
فيلمان بنفمة واحدة . الاول كاراتيه والثاني مغامرات جنسية .
● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« امراة للحب » . سهير رمـزي وحسن يوسف .
● سارولا : ٣٤٢٨٦٧
« بيغ غان » بوليسي مـع الان ديلون .
● سان شارل : ٣٦١٠٥٣
(مغلقة لفترة معينة)
● ستاركو : ٣٩٠٦٠٠
« الساعة تدق العاشرة » محمـود ياسين ، ميرفت امين ، ناهد شريف . قصة عاطفية .
● ستراند : ٣٤١٧٢١
● اتوال : ٣٤٢٦١٦
« العطلة الكبرى » ، تمثيل لوي دو فونيس
● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« فرانكشتين يصارع الجبابرة » . تمثيل روس تامبلين ، كيب هاملتون .
● سكالا : ٢٨٠٦٩٧
● فرساي : ٢٠٧٤٨٠
● كومودور : ٣٥١٠٣٧
« سبعة ازواج لسبع نسـاء » اميركي كوميدي .
● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
« وقت للمرح » ، جاك تاتـي . كوميديا .
● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« خطر جهنمي » ، جون فيليب لو، فاريزا ميل ، مغامرات .
● كوليزه : ٣٤٢٩٦٢
« زوربا اليوناني » . اعادة لفيلم درامي مع انطوني كوين .
● ليدو الاشرفية : ٣٢٢١٠٨
● متروبول : ٢٢١٤٣٥
« جزيرة النساء » ، فيلم مسـل مع ناجي جبر ومنى ابراهيم .

العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ١٤ تموز ١٩٧٥ الى مساء الاحد ٢٠ تموز ١٩٧٥ من الساعة ٨ صباحا الـى الساعة ٨ مساء (الزاميا) .

اسم الصيدلية	الشارع	الهاتف
الجميل	ساحة الشهداء	٢٢٧٧٦٣
جورج باوردي	ساحةالشهداء	٢٢٤١٩٥
باب ادريس	باب ادريس	٢٢٩٦٠١
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٢٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	البسطة التحتا	٢٢٩٠٥٣
مقصد	كراكول الدروز	٢٥٩١٦٧
كيليكيا	النهر	٢٩٤٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢
العدلية	ساسين	٣٢٥٤٢٢
المدينة	الحمرا	٣٤٣٠٤٣
الحمرا	فردان	٣٥٢٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٢٤٤٤
وكيل	سليم بسترس	٣٣١٤٢٠
كريكوريان	برج حمود	٣٦١١٣٠
بيليكيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٧
الاهلية	سن الفيل	٣٦٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٣٦٧٢٩٧
الجديدة	جديدة المتن	٣٦٤٩٢٢
الساحل الجديدة	جل الديب	٤١٠٦٨٩
ثابت	غرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	غرن الشباك	٢٨٠٦٠٤
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الخليل	الغبيري	٢٧٠٦٧٤
البرج	برج البراجنة	٢٧٠١١٥
اميل	الشياح	٢٧٥٠١٢
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٦٧
مطر	الحدث	٤٦٠٣٣٣
		٤٦٠٤٤٤

الجمعة في ١٨ تموز ١٩٧٥

● برج الحمل (من ٢١ اذار الـى ٢٠ نيسان) .
اعصابك المتوترة قد تمنعك من التمتع بنشاطات اليوم

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار) .
لا تجهد نفسك اليوم من الافضل ان تنزع الى الهدوء

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران) .
لا تدع الاشياء التافهة تنال من سكينة نفسك لانك في حاجة الى ان تركـز انتباهك على معالجة أمور هامة

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢ تموز) .
نشاطاتك الاجتماعية مخيبـة للامـال اليوم

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الـى ٢٣ آب) .
لا تغال في استنتاجك في امر يبدو لك مهينـا

● برج العذراء (من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول) .
حاول الا تنسى امرا يجب ان تقـوم به اليوم لانك مائل الى السهو

● برج الميـزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٢ تشرين ١) .
طاقتك وطموحك سيوصلانك الى نتائج مهمة وناجحة

● برج العقـرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢١ تشرين ٢) .
همتك سيقلل مـن شأنها بعـض الصعوبات المرتبطه بنشاطكالاجتماعي

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١) .
ستقام حفلات عديدة اليوم اغتنـم الفرصة لتسوية نزاع او سوء تفاهم

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢) .
ستتاكد من قدرتك على معالجة الامور الصعبة وعلى حل اي مشكلة

● برج الدلو (من ٢١ ك ٢ الـى ١٩ شباط) .
اشترك اليوم في امور تتعلق بالثقافة والتعليم

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار) .
ستجد نفسك اليومخصبا وقواك الفكرية رائعة

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
■			■			■			٣
				■		■			٤
	■	■			■				٥
									٦
									٧
■			■						٨
				■					٩

افقيا :
١ — دولة اميركية —
٢ — قصة طبعـة لبكر بـن طفيل —
٣ — برم ، عصر ، حيـوان اليف —
٤ — ثلثا ندى ، نهد —
٥ — رجاء ، ضمن —
٦ — اغنية لام كلثوم —
٧ — اسم حصان الاسكندر —
٨ — بلدة بين بيروت وعاليـه ، حرف عطف —
٩ — شكه ، الاسم الثاني لرئيس وزراء عربي .

عموديا :
١ — رئيس عربي —
٢ — احدى مخيمات عرة البيـت المنانر —
٣ — عاد ، جدها مـي مـن الصبر —
٤ — انشدت ، لاعـب كـرة عالمـي —
٥ — جص ، الاسـم الاول لشاعر جاهلي —
٦ — صات الضفدع ، بلدة فـي الشوف —
٧ — نبدو ، نجاح —
٨ — مقياس عربـي ، احـرف متشابهة —
٩ — متشابهان ، رفيق الشرطي .

الحل السابق :
افقيا :
١ — بروق ، نمر —
٢ — رومانيا —
٣ — كم ، ماراون —
٤ — ومال ، وسدخ —
٥ — سيناء —
٦ — سطل ، رين —
٧ — نو ، سبط —
٨ — بطليموس —
٩ — ابن بطوطه .

عموديا :
١ — بركاني —
٢ — روما ، طنطا —
٣ — و م ، لولب —
٤ — قاموس ، من —
٥ — نا ، بمباي —
٦ — نيون ، سوط —
٧ — ماليتروسو —
٨ — ود ، طي —
٩ — رامكون ، انت —



اخبــار الريــاضــة

اعداد: فريد خوري

من اسباب تألق فرق كرة القدم مدرب ناجح وقيادة هادفة ومساواة بين اللاعبين

كتب فهمي رزق :

الروح المعنوية في تعريفها البسيط هي شعور اللاعب بواجبه .. وبالتالي شعور الفريق لتادية كل ما يطلب منه على الوجه الاكمل .

والروح المعنوية ترتفع او تنخفض تبعا لهذا الشعور ، وهي ترتكز على دعائم كل منها يكمل ويعتمد على الاخر ، ولكي يقوم المدرب بالاعداد لا بـد ان يتبع الخطوات التالية :-

● المهارة العالية والسيطرة التامة

رفع مهارة اللاعبين : مما يكسبهم الشعور بالثقة وبالتالي فان روحهم المعنوية ستعلو تبعا لذلك .

السيطرة على اللاعبين : وتوجيههم التوجيه السليم مـع الطاعـة التامة لاوامره والتـي تشعر اللاعبين بروح التعاطف والاخوة والانسجام .

● التضامن والتعاون والاعتزاز بالنفس

الضبط والربط الهادف : الذي يدعو الى تنمية الروح لا الى اضعافها او تحطيمها ، والغرض منه والذي يجب ان يكون واضحا للجميـع هو احلال التضامن والتعاون محل الفردية .

احترام الذات : لان فقد الشعور باحترام النفس يؤدي الى الاحساس بالنقص والعجز ، فان احترام اللاعب واعتزازه بنفسه يجعله دائما طموحا ويرفع من قدراته الفنية .

واحترام النفس يحث اللاعب على السير في الطريق القويم ويساعده على الارتقاء دون تهور او غرور ، وهذا بـلا شك من الخصال الحميدة التي يتطلب وجودها بصفة ملحة وباستمرار كي يحافظ على مستواه .

● القيادة الهادفة وتحمل المسؤولية

القيادة : مما لا شك فيه ان القيادة الحكيمة التـي تدير اللاعبين بالبحث وبالقدرة لانتهاج السبيل للوصول الى الهدف المطلوب لهي من دعائم نجاح الفريق حيث سيكون صاحبهـا موضع ثقـة لاعبيـه .. والقيـادة بتوافر الشخصية الاعتباريـة هـي العنصر الرئيسي للارتقاء بالروح المعنوية .

والقيادة لها صفات عديدة : فهي الكفاية من الثقة وتحمل المسؤولية ، والدرجة الكبيرة من المهارة ، وسرعة البت في الامـور والخلق الحميـد ، والدرجـة الكبيرة من الاهتمام بالعمل وباللاعبين والغزارة في مادة التدريب ، وهي التحمس ، وهي القدوة الحسنة والاخلاص المتين واتباع الامال بايمان واخلاص بالصمود تجـاه الاحداث ، والتقدير السليم والشجاعة والجسارة في غير تهور او غرور .

● جماعية الفريق

الزمالة : يجب ان ينجح المدرب في ان يجعل اللاعبين .. كـل اللاعبين اخوة ، وان روح الزمالة والاخوة لا بد ان تكون رائدة لهم ، فبدونها تنخفض الروح المعنوية ، فالزمالة تساعد في التغلب على المصاعب .. بـل انها تساعد في الانتصار علـى الملل الذي يصيـب اللاعبيـن اثنـاء التدريب والمباريات .

والزمالة هي التي يعتمد فيها كـل لاعب على الاخر لخلق التعاون والترابط والانسجـام سواء داخـل الملعب او خارجه .

● الثقة بالنفس

الشعور بالفوز : لا شك ان شعور اللاعب بنجاحه والذي يؤدي الى الفوز « بفضل مدربه » من العناصر الهامة التي ترفـع الروح المعنويـة ، وهو علاوة على شعور اللاعب بروح الفخار فانه يثير به الشعور بالثقة واحترام النفس وهي من ضروريات رفع الروح المعنوية .





■ جواشيم ستراتش ■

اعلن اتحاد كرة القـدم في المانيـا الديمقراطية الذي يشرف على كافـة عمليات الانتقالات بين اندية الكرة ، انتقـال اللاعـب الدولي جواشيـم سترايش من فريق هانزا روستوك الى فريق ماغدبورغ .

وقال الاتحاد ان القرار اتخذ لمصلحة اللعبة والمنتخب الوطني ، وسينضم سترايش الى زملائه البارزين في الفريق لتدعيم صفوفه استعدادا لبطولة كاس اندية اوروبا في العام القادم .

عدن بطل بيروت لاطبـاق الحفرة

نظم اتحاد الرماية والصيد في حقل فرن الشباك مسابقة بطولة بـيروت للرماية على مئة طبق من الحـفرة الاولمبية ففاز بالبطولة جوزف عـون (الريو) ٨٥ طبقـا تـلاه فادي اندراوس (الريو) ٨٢ ثم فـؤاد بستاني (الريو) ٨٠ طبقا .

وقد اشترك ٣ لاعبين خارج المسابقة فاتى ترتيبهم كما يلي : منير سكاف (النهر) ٩٥ طبقا ، جورج حـداد (النهر) ٩٤ ومحي الدين الناطـور (الرماة) ٩٢ طبقا .



■ الجيش يتمرن مع المنتخب بكـرة السلة ■

رياضيو القوات المسلحة في الجيش السوفياتي يستعدون هذه الايـام للاشتراك في دورتـي انسـبروك ومونتريال القادمتين .

فماذا عن الرياضـة في الجيـش السوفياتي وعن تطورها ؟ اللـواء « ميروشنيك » رئيس اللجنة الرياضية لدى وزارة الدفاع السوفياتية تحدث الى الصحافيين فقال :

في العام ١٩٧٤ حقق رياضيـو القوات المسلحة ٣٥٩ ميدالية ذهبية سوفياتية و ٤٩ جائزة عليا لبطـولات اوروبا و ٩٠ جائزة مماثلة لبطـولات العالم . لذلك نلاحظ ان اسمـاء رياضيين عسكريين سوفيات عـديدة معروفة جيدا وعلى نطاق واسـع في عالم الرياضة .

سر نجـاح العسكريين الرياضي

اما سر نجاحهم فيضيف ميروشنيك: الاسباب كثيرة اهمها التنظيم الجـيد والروح الجماعية وهما من طبيعـة الجنود . وكقاعدة عامة ان الرياضيين العسكريين البارزين هم اختصاصيون من المستوى الرفيع .

ويجري سنويا استعراض رياضي عام يشترك فيه عمليا جميع افـراد القوات المسلحة كما اصبحت مباريات سبارتاكياد القوات دورة تقليدية . ويمارس العسكريون ٥٠ نوعا رياضيا.

كما يدخل في منتخبات الاتحـاد السوفياتي لمختلف انواع الرياضة عدد غير قليل من ابرع رياضيي القـوات المسلحة . وحقق هؤلاء في دورتـي سابور وميونخ الاولمبيتين ٤٩ ميدالية ذهبية و ١٨ فضية و ١٩ برونزية .

بطولة الجبل لاطباق الحفرة

ينظم اتحاد الرماية والصيد اليوم الجمعة مسابقة بطولة جبل لبنـان بالرماية على مئة طبـق مـن الحفرة الاولمبية وذلك في حقل فرن الشباك .

يونا الشناوي لن تترك السباحة القصيرة





■ اصغر بطلات مصر في دورة البحر المتوسط السابقة التي ستقام فـي الجزائر هي يونا الشنـاوي بطلـة السباحة القصيرة التي بدأت حياتها الرياضية في عمر الخمس سنوات .

الجديـد في الموضـوع ان اتحـاد السباحة القصيرة المصري كان يخشى ان تغري المسافـات الطويلة بطلتـه الاولى فتسرقها منه لكن يونا اكدت انها لن تتجه نحو السباحة الطويلة قبل ان تحقق ارقاما بالمسافات القصيرة لـم تسجلها اية بطلة مصرية قبلها. ويونا تستعد اليوم لدورة المتوسط بالتمارين القاسية المستمرة ■

الجمل يوقع على كشوف الانصار

نبيل الجمل لاعب نادي الزمالك وقع امس على كشوف نـادي الانصـار .

انيتا دمرجيان سجلت رقما جديدا بالدراجات فنالت عقد ياسمين

■ انيتا .. ابتسامة وياسميـن للرقم الجديد ■

كتبت نجاح القاضي :

.. وكانهم ادركوا سلفا ان تلـك الصبية المبتسمة ستحقق انتصـارا جديدا ، فحملوا اليها عقد الياسمين . كان تاجها الثـاني اما الاول فهـو تسجيلها رقما قياسيا جديدا برياضـة الدراجات .

انيتا دمرجيـان احبت الدراجـة كرفيقة فلحبتها الدراجـة بدورهـا وساعدتها على الفـوز .

منذ السنة الماضية برزت انيتـا كلاعبة اولى بالدراجات وبدأت الارقام تستجيـب للشابة المبتسمة ، واخـذت بدورها تتدرب باستمـرار وتؤكـد للجميع بان الدراجة افضل صديق .

أنيتا ورقـم قياسي جديد

لم اكن اصدق ان بطلة لبنـان بالدراجات ستحقق رقما جديدا في هذه الفتـرة بالـذات . لكنها فازت . كيف ذلك ؟ سالتها فاجابت :

بالطبـع ان تسجيلي لهـذا الرقم القياسي خاصة الآن وبعد الاحـداث التي مرت بنا مباشرة ، قد يكون امرا لا يصدق لكنه حصل . لم اتمـرن كفاية وتوقف برنامجي عدة مرات رغما عني فلم اقطع سوى مسافة ١١٤٠ كلم من اصل ٢٠٠٠ كلم وفقا للبرنامج . مع ذلـك امضيت الاسبوع الماضـي بالتدريب القاسي لانني صممت علـى تحقيق انتصار جديد .

□ ما هي البطولات التي ستشتركين بها هذا العام ؟

— هناك سباقان من بطولة لبنـان لمسافات مختلفة ، ثم سأشترك فـي سباق اهـدن التقليدي يوم ١٧ اب المقبل . وساحاول تمثيل لبنان ببطولة العالم التي ستقام في بروكسل خلال ٢٧ آب لمسافة ٥٦ كلم لكنها تقع في نفس الوقت الذي ساتقدم فيه لامتحانات شهادة البكالوريا ، ولست ادري ماذا سافعل الان ؟

□ هل تعتقدين بانك ستحققين نتائج لا باس بهـا بحال اشتراكك ببطولـة العالم ؟

— بالطبع ان مستوانا المحـلي لا يقاس بالمستوى العـالمي . لكنني ساحاول ان لا تكون خسارتي كبيرة هذا اذا اشتركت .

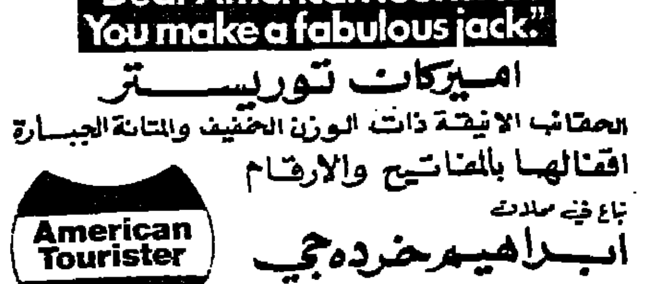
لبنان يشترك بدورة المتوسط بالجزائر بعشرة ألعـاب فرديـة

بحثت الجمعيـة العموميـة للجنة الاولمبية اللبنانية في الجلسة الاستثنائية التي عقدتها في مكتب اللجنة بالمدينة الرياضية موضوع اشتراك لبنان بدورة البحر الابيض المتوسط التي ستنظمها الجزائر بين ٢٣ اب و ١٦ ايلـول وقررت الاشتراك في الالعاب الفردية العشر التالية (٤ لاعبين في كـل لعبة) : رفع الاثقال ، السباحة ، الدراجات ، الملاكمة ، الجمبـاز ، المصارعة ، الجيدو ، الرمـاية ، العاب القوى والسلاح .

هذا وستعقد اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية جلسة خاصة يوم الثلاثـاء ٢٢ الجاري لتحديد عدد افراد البعثة اللبنانية بشكلها النهـائي والابراق بذلك للجنة المنظمة للدورة .









(بـدأ مجلس النواب بمناقشة الموازنة .. ويتضمن باب الواردات احـداث ضرائـب جديدة)

مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك يطالب بالتعويض على المتضررين بالاحداث الاخيرة

طلب مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك امس ، بالتعويض على المتضررين في الاحداث الاخيرة . وسيناقش اليوم مشروع البيان النهائي بغية اقراره والاعلان عنه في نهاية الدورة .

وقد تابع المجلس أمس دورتـه العادية لدرس النقاط الواردة على جدول اعماله . وخصص منها دراسة التقارير السنوية الواردة اليه من اللجان المختلفة :

١ ـ اللجنة اللاهوتية في بعض الامور الكنسية .

٢ ـ لجنة الاعلام التي عرضت ما قامت به من نشاطات بالتعاون مع الصحافة ووسائل الاعلام ، شاكرة التفهم الذي لاقته في ظروف عديدة .

اما تقرير لجنة المدارس الكاثوليكية ، فقد اعاره المجلس عناية خاصة بالنظر الى الازمة التي ستنشأ من جراء اقرار بعض القوانين الاجتماعية التي لابد منها لانصاف الهيئة التعليمية ورفع مستواها .

وشدد مجلس البطاركة في هذا الصدد على ضرورة اقامة روابط وثيقة بين ادارات المدارس والمعلمين فيها ، واهل التلامذة .

مطالبة بالتعويض على المتضررين

وطالب المجلس بعد استماعه الى تقرير امينه العام حول النشاطات التي بذلت في السنوات الفائتة ، بالتعويض على المتضررين في الاحداث الاخيرة .

وفي الوقت ذاته ، باشرت اللجنة المكلفة باعداد البيان النهائي اعمالها.

وسينصرف المجلس في جلسة اليوم الى درس نظامه الداخلي ، ومناقشة مشروع البيان بغية اقراره والاعلان عنه في نهاية الدورة .

الاسد يستقبل وفداً اريتيريا

استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس وفد جبهة تحرير اريتريا (المجلس الثوري) برئاسة السيد احمد ناصر رئيس المجلس .

وصرح مصدر رسمي اثر المقابلة بان الوفد الاريتري اعرب للرئيس الاسد عن شكر الجبهة لمواقف سوريا في دعم وتأييد الثورة الاريترية .

وقال المصدر ان الرئيس الاسد اكد لوفد الجبهة ان هذا التأييد والدعم هو موقف مبدئي .

دمشق ـ ر ، سانا

■ ممثلو الاحزاب والهيئات التقدمية اثناء اجتماعهم امس ■
(تصوير حبيب ضيا)

■ احد شوارع منطقة الزيدانية وقد اقفلت فيه المحلات التجارية ■
(تصوير عبد الرحيم اللاز)

الافراج عن ٣ ـ تتمة

في اضرابهم ومختلف نضالاتهم من اجل الافراج عن المعتقلين ووقف عمليات المداهمة .

٣ ـ تحذير الحكومة من اللجوء الى هذا الاسلوب الاستفزازي الذي من شأنه ان يعيد البلاد الى اجواء التقاتل وان يعرض امنها وسلامة المواطنين للخطر .

ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان اذ تنذر المسؤولين بانها سوف تستخدم كل ما في حوزتها من وسائل التصدي حيال اية مماطلة من جانب الحكومة في ايقاف حملة القمع والمداهمات ضد الاحياء والعناصر الوطنية ، تدعو الجماهير للبقاء على اعلى درجات اليقظة والحذر والاستعداد لاحباط كل اشكال التآمر الرجعي على الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية .

بداية التوتر في المنطقة الغربية

وكان التوتر في المنطقة الغربية قد بدأ بعد ظهر امس الاول ، بظهور المسلحين في منطقة الزيدانية بكثرة .

وصباح امس ، دعا « صقور الزيدانية » ابناء المنطقة الى الاضراب استنكارا للاعتقالات والمداهمات ، فاقفلت جميع المحلات بالمنطقة ، مطالبين بالافراج عن الموقوفين .

وبحلول الساعة ١٢ ظهرا ، وعدم ظهور ما يشير الى احتمال اطلاق الموقوفين ، بدأ الموقف المتوتر يتصاعد في الزيدانية والصنائع ورمل الظريف وبرج ابي حيدر ، وبدأ مركز الارتباط ، يذيع البيانات عن حالة الطرق ، منبها الى ان طرق مناطق التوتر لم تعد سالكة ، بسبب انتشار المسلحين ، واطلاق بعض العيارات النارية في الهواء .

واستمر الحال على هذا المنوال حتى الساعة الثانية والنصف ، حيث انمرت الاتصالات عن عودة الهدوء ، بانتظار اجتماع لمنظمات الاحياء ، عقد في مدرسة المعري بالمصيطبة ، الساعة السابعة مساء .

اجتماع في المحكمة العسكرية

وفي غضون ذلك كان ثمة اجتماع اخر يعقد في المحكمة العسكرية ، ويحضره المدعون العامون العسكريون السادة : اسعد جرمانوس ، ووفيق الحسامي وفوزي داغر ، والعقيد عثمان عثمان قائد المباحث ، والنقيب الياس الحدشيتي القائم بالتحقيق .

وجرى خلال الاجتماع بحث الانعكاسات التي سببتها المداهمات ، في ظل ما اسفرت عنه التحقيقات .

وتقرر ان يواصل رجال المباحث التحقيق مع الموقوفين الذين لا زالوا لديهم ، وهم : فاروق اسماعيل حاروكي المعروف ببلدز حاروكي ، وهو تركي التابعية (٢٠ سنة) وبدز حسن الطبش (٢٣ سنة) واسكندر اسبيريدون عازار (١٨ سنة) وموسى عبد الغني الحاج موسى (٢٠ سنة).

وذكرت مصادر التحقيق ان اسكندر عازار نفذ ٩٠ بالمئة من اعمال التفجير في تلك المنطقة . اما الشخص الذي تعتبره دوائر التحقيق رئيسا لهذه المجموعة من المعتقلين ، فلا يزال موضوع الملاحقة واسمه ن.ك. .

كما جرى في نفس الاجتماع ، بحث التوسع بالتحقيق ، مع الموقوفين : انطوان ايوب عقل (٢٧ سنة) وعبده يوسف الاشقر (١٩ سنة) اللذين اعتقلا في « فرن الشباك » و « عين الرمانة » خلال الليل ، بتهمة القيام بعمليات نسف بعض المحلات والمنازل في هذه المنطقة ، خاصة منزل سميرة عدنان حوا وزوجها طارق كريدية في « عين الرمانة » ، والذي نهب خلال الاحداث ، وقدرت اضراره بـ ٣٠ الف ليرة .

وجاء في التقارير الرسمية انقسما من المسروقات ، اعيدت لصاحبها .

وقد جرت اتصالات مع وزير الداخلية ، بشأنها ، لكن المراجع القضائية اوعزت بمواصلة السير في التحقيقات بحثا عن الاخرين .

وفي المساء حصلت تحركات في منطقة الصيفي والاشرفية ، بشكل فسر وكأنه مرتبط بهذه القضية .

بيان « لحركة الطلائع التقدمية »

ومساء امس ، اصدرت « حركة الطلائع التقدمية في لبنان » البيان التالي :

القت بعض اجهزة السلطة القبض على سبعة عناصر من مجموعة « صقور الزيدانية » التابعة « لحركة الطلائع التقدمية » في لبنان ، موجهة اليهم تهمة الاشتراك بحوادث لبنان الاليمة ، وذلك بقصد ضرب وترويع القوى الوطنية المتواجدة على الساحة اللبنانية والملتزمة بالقضية الفلسطينية وقضايا الشعب الاجتماعية والسياسية من جهة ومن جهة ثانية ، بقصد تفشيل مهمة حكومة الرئيس كرامي ، التي استطاعت بالتعاون مع الاحزاب التقدمية ، والقوى الوطنية ، والمقاومة الفلسطينية ، اعادة الامن والاستقرار الى هذا البلد العزيز .

واضاف البيان : « لقد علمنا انه في نية هذه الاجهزة ، القبض على ٦٠ عنصرا من عناصرنا بذات التهمة لتنتقل فيما بعد ، الى القبض على عناصر اخرى من باقي الفصائل والقوى التقدمية في لبنان » .

وتابع البيان يقول : « اننا ندعو جميع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وكذلك جميع منظمات المقاومة للوقوف صفا واحدا في وجه هذه التحديات والمؤامرات ضدنا وضدها ، لاننا نعتبر انفسنا في ذات الخندق . واننا نطالب الحكومة والمسؤولين باطلاق سراح الموقوفين فورا ، ووقف التعقبات بحقهم ، والملاحقات بحق الستين الاخرين ، وكل من شارك في الاحداث الاخيرة ، من العناصر الوطنية على اختلاف انتماءاتها الحزبية .

انفجاران في الشياح وسن الفيل

سمع في الساعة الحادية عشرة من ليل امس دوي انفجار في سن الفيل ، لم يحدد مصدره ، وعند منتصف الليل سمع دوي انفجار في حي ماضي بالشياح رافقه اطلاق عدة عيارات نارية ، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

تعليمات الى رجال الامن بالحيطة والحذر

مساء امس ، وبعد تصاعد التوتر في المنطقة الغربية ، صدرت تعليمات مستعجلة الى رجال الامن ، بعدم الاقتراب من مناطق التوتر ، واتخاذ اقصى درجات الحيطة والحذر .

البكر يدعو ـ تتمة

الجارة ايران ، في شهر اذار الماضي ، على حل المشاكل التي كانت قائمة بيننا بالطرق السلمية » .

واضاف يقول : « لقد تأكد تماما ان القوى الامبريالية ، والصهيونية ، وبعض الاوساط الحاقدة قد صعقت لاتجاه البلدين ، العراق وايران ، الى حل مشاكلهما بالطرق المذكورة ».

واشار الرئيس العراقي الى ان العراق طرح على ايران ضرورة وضع ضوابط تؤمن حرية الملاحة في الخليج العربي « من اعاليه حتى نهاية مضيق هرمز » .

وقال : « ان هذه الضوابط تضمن حرية حركة الاساطيل وفقا للقواعد العسكرية المتعارف عليها ، والمعمول بها ، وعلى أن يتم ذلك على اساس التساوي والتكافؤ في المسؤولية بين كل الاطراف المطلة على الخليج وبعيدا عن صيغ ومضامين الاحلاف الاقليمية ... » .

وحدة « اوبيك »

ودعا الرئيس العراقي ، في خطابه ، الى ترسيخ وحدة الاقطار الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » ، وقال : اننا ضد اية سياسة تلحق الضرر بالدول المستهلكة للنفط .

ولكنه اردف يقول : اننا بالتأكيد لا نقبل ان تغبن حقوقنا ، وحقوق الدول المنتجة ، كما اننا نرى أن يكون انتاج النفط متوازنا مع الطلب العالمي .

رحب البابا بولس السادس امس ، بعدد كبير من الحجاج « القادمين من مصر ، ولبنان ، والاردن ، والعراق ، والاراضي المقدسة ، واليونان » .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان المراقبين لاحظوا ان البابا لم يذكر اسم اسرائيل .

وخاطب البابا الحجاج اللبنانيين بالفرنسية قائلا : انني اشارك لبناننا العزيز قلقه وآلامه في هذه اللحظة التاريخية الخاصة .

وقال للحجاج المصريين انه يود ان يشمل بمودته المسلمين . وابلغ الحجاج العراقيين : ربما تعتقدون انكم بعيدون عنا ، ولكنكم ، جزء من الكنيسة .

وقال للجميع : نهنئكم بحرارة ايها الابناء الاعزاء .. وما اظهرتموه من حب قوي لمركز العالم المسيحي ، يضاف الى ما اعطاه كل اولئك الحجاج العديدين من الكنائس الشرقية خلال هذه السنة المقدسة .

واستطرد البابا قائلا : ونطلب من العلي ان يغمركم بنوره ويمنحكم قوة جديدة كي تستطيعوا ان تصبحوا داخل طوائفكم المسيحية ، وفي بلادكم العزيزة على قلبنا ، بناة السلام والوحدة على اساس العدل والاحسان .

الفاتيكان ـ و ص ف

الايوبي يهنىء كرامي بثقة المجلس

اتصل السيد محمود الايوبي رئيس الحكومة السورية هاتفيا مساء امس ، بالرئيس رشيد كرامي وهنأه على فوز حكومته بثقة مجلس النواب ، وتمنى له ولزملائه اعضاء الحكومة النجاح في مهمتهم ، كما تمنى للبنان الشقيق التقدم والازدهار .

دمشق ـ سانا

رئيس المكسيك يبدأ زيارته الى ايران

غادر الرئيس المكسيكي لويس ايتشيفيرا العاصمة الجزائرية امس الى ايران ، بعد زيارة للجزائر استغرقت اربعة ايام .

الجزائر ـ ر

مجلس الامن ـ تتمة

الامن يوم الاثنين المقبل للنظر في الوضع الذي نتج عن رفض مصر تجديد انتداب قوات الامم المتحدة بسيناء .

وسينتهي انتداب القوات يوم الخميس المقبل . ولكن المصادر قالت ان الحاجة الى اجراء محادثات خاصة بين اعضاء المجلس الخمسة عشر ، تجعل من المستبعد ان يقدم موعد الاجتماع الى نهاية الاسبوع .

وعقد البرتو كافاليري ، وهو ايطالي يقوم بمهمة نائب رئيس المجلس مشاورات امس . كما عقد اعضاء السوق المشتركة محادثات تراسها ايفور ريتشارد سفير بريطانيا .

وقالت مصادر مطلعة ان جدول الاعمال يتضمن مسألة الشرق الاوسط والتهديد بتعليق عضوية اسرائيل في الجمعية العامة .

وقال الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في مؤتمر صحفي امس الاول انه يشعر بان مصر على استعداد لتجديد الانتداب اذا اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا يتناول النواحي السياسية من قضية الشرق الاوسط .

وذكرت وكالة « رويتر » ان مصادر غربية تعتقد بامكان التوصل الى الخروج من المأزق .

● وقال حاييم هيرزوغ سفير اسرائيل المعين لدى الامم المتحدة امس ان رفض مصر تجديد انتداب قوة الطوارىء ، هو محاولة للضغط لن يكتب لها النجاح ، بل يمكن ان تعرض السلام في الشرق الاوسط للخطر .

واضاف يقول ان ذلك يمكن ايضا ان يضع نهاية للمفاوضات .

وابلغ هيرزوغ وهو رئيس سابق للاستخبارات العسكرية راديو اسرائيل انه من الصعب تقييم الخطوة المصرية تقييما كاملا .

واشنطن ، الامم المتحدة ، تل ابيب
ر ، اب ، وصف ، يب

نتائج سباق المخضرمين في جونية



■ العميد جنادري يشترك بمباراة الركض ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

نظم اتحاد العاب القوى بعد ظهر امس الخميس سباق عشرة كيلومترات للمحترفين في جونيه ففاز زخريا بالمرتبة الاولى مسجلا ٤٨ دقيقة و١٨ ثانية ، يوسف البواب ٤٩ دقيقة و٢٤ ثانية ، ثم العميد جينادري ٤٩ دقيقة و٢٦ ثانية والعميد فايز الراسي ٥١٤٠٢ .

وكان عدد المشتركين سبعة ، وصل منهم الى خط النهاية ٦ مشتركين .

مصدر مصري يرد على تصريحات اسرائيلية

علق مصدر مصري مسؤول على بعض التصريحات التي ادلى بها مسؤولون بوزارة الخارجية الاسرائيلية وزعموا فيها ، أن مهمة قوات الطوارىء الدولية هي جزء لا يتجزأ من اتفاقية فك الاشتباك ، وان قرار مصر الاخير بعدم تجديده صلاحية القوة يعتبر انتهاكا للاتفاقية .

وقال المصدر ، ان هذه التصريحات تدل على تخبط المسؤولين في اسرائيل ، وتجنيهم على الحقيقة اذ ان من المعروف أن قوات الطوارىء الدولية قد شكلت بتاريخ ٢٥ تشرين الاول ١٩٧٣ ، اي قبل توقيع اتفاقية فك الاشتباك بحوالي ثلاثة اشهر ، حيث ان التوقيع لم يتم الا في ١٨ كانون الثاني ١٩٧٤ .

واوضح المصدر ، ان التصريحات الاسرائيلية دليل جديد على التناقض المستمر ، والتضليل الذي تحاول به اسرائيل تبرير تعنتها .

القاهرة ـ أ.ش.أ

اضراب عن الطعام في سجن نابلس

قال راديو اسرائيل ان عشرة من المعتقلين في سجن نابلس ، بدأوا اضرابا عن الطعام ، مطالبين اما بمحاكمتهم فورا ، او اطلاق سراحهم.

وذكر الراديو انه يوجد حاليا في سجون الضفة الغربية للاردن نحو ٣٠ من المعتقلين .

نابلس ـ و.ص.ف

٤ نقاط مهمة ـ تتمة

للخطوة المصرية . وكشفت عن نيتها في حمل مجلس الامن على فرض وجود هذه القوات دون حاجة لموافقة الاطراف المحلية .

● قرار المؤتمر الاسلامي بالعمل على طرد اسرائيل من الامم المتحدة ، الذي عارضه كيسنجر بعنف ، وهدد بتقويض المنظمة العالمية اذا ما حاولت الاغلبية اتخاذ هذا القرار .

كما سيبحث الزعيمان الموقف من الاتحاد السوفياتي ، واذا كانت الزيارة قد صاحبتها حملة الصحافة السوفياتية على موقف الصحافة المصرية ، الا ان الدوائر العربية هنا لا تستبعد عودة الحوار المصري ـ السوفياتي ، بل وربما يقع انفراج في العلاقات السعودية ـ السوفياتية ذاتها . وليس سرا ان المباحثات ستتناول الوضع في لبنان ، وامكانية وضع خطة عربية لمنع تجدد الازمة . وكذلك زيادة الدعم السعودي لمصر على الصعيدين العسكري والاقتصادي .

بورقيبة يزور الجزائر اليوم

اعلن في الجزائر ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة سيزور الجزائر اليوم لاجراء محادثات مع الرئيس الجزائري هواري بومدين .

وتأتي هذه الزيارة في نطاق الاجتماعات الدورية بين الرئيسين وفقا لسياسة التعاون بين البلدين .

الجزائر ـ ر

انفجار في مخزن للديناميت بالكويت

وقع انفجار مساء امس الاول في مخزن للديناميت تابع لشركة نفط الكويت ، وتناثر الحطام الى مسافة ثلاثة كيلومترات .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان الانفجار ادى الى اندلاع عدة حرائق .

وذكرت مصادر كويتية ان الحادث يرجع الى تفاعلات كيماوية ، وكلفت لجنة من خبراء رجال الاطفاء والجيش باجراء تحقيق .

الكويت ـ وصف

الاسد : نطمح الى ما هو اكثر من التعاون بين سوريا والاردن

شدد الرئيس حافظ الاسد امس ، على اهمية التنسيق والتعاون بين سوريا والاردن في مختلف المجالات . يقال ان التحديات تفرض التغلب على كل الصعوبات وازالة كل العيوب .

وجاء ذلك عندما كان الرئيس الاسد يتحدث الى وفد من المهندسين الزراعيين الاردنيين استقبله بعد ظهر امس .

وقال الرئيس الاسد : اننا في القطرين الشقيقين وفي سائر الاقطار العربية الاخرى ، نواجه تحديات العصر في التطور والتنمية الى جانب التحديات المباشرة التي يضعها امامنا صراعنا مع العدو .

وقال : وهذا يدفعنا الى التجاوب اكثر فاكثر مع امال شعبنا في البلدين بعودة الوضع الى حاله الطبيعي ، ولذلك نقول اننا نطمح الى ما هو اكثر من التنسيق والتعاون .

التغلب على كل الصعوبات

واضاف يقول: لا شك ان التحديات تفرض علينا التغلب على كل الصعوبات وازالة العيوب ، وهذا أمر يحتاج ليس فقط الى جهد القادة في البلدين ، بل يحتاج الى جهد كل فرد منا .

وقال ان القادة في سوريا والاردن متفائلون في تحقيق ما نطمح اليه .

وتحدث الرئيس الاسد عن جهود التنمية والدفاع التي تبذلها سوريا فقال : اننا نعمل على تطوير بلادنا لرفع مستوى دفاعنا .

وشدد على ضرورة تبادل الخبرات والتجارة بين سوريا والاردن .

وكان وفد المهندسين الزراعيين قد وصل الى دمشق قبل اربعة ايام بدعوة من نقابة المهندسين الزراعيين السوريين .

دمشق ـ ر

عقيلة وزير الصحة تتفقد المصابين في المستشفيات

■ قامت السيدة خولا ارسلان عقيلة وزير الصحة الامير مجيد ارسلان بجولة تفقدية على المصابين بالاحداث الاخيرة في مستشفى المقاصد ومستشفى الروم . وقد وزعت الهدايا والادوية على المرضى . وفي الصورتين اعلاه تبدو السيدة خولا توزع هدايا على مريض في مستشفى الروم ومريضة في مستشفى المقاصد ■
(صورتان من دالاتي ونهرا)

وزير مصري يزور موسكو لبحث القضايا المالية

ذكر في القاهرة امس ، ان تعليمات صدرت الى الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية المصري الموجود حاليا في لندن ، بالسفر فورا الى موسكو لبحث المسائل المالية المعلقة بين مصر والاتحاد السوفياتي .

وقالت « الاهرام » انه سيتم تشكيل وفد رسمي ينضم الى الوزير في مباحثاته مع المسؤولين السوفيات .

والمعروف أن الدكتور ابو اسماعيل كان من المقرر ان يعود مساء امس الاول الى القاهرة ، بعد ان حضر اجتماعات الندوة الاقتصادية التي عقدتها جمعية اصدقاء الشرق الاوسط في لندن ، كما اجرى هناك مباحثات مع دينيس هيلي وزير الخزانة البريطاني تناولت دعم العلاقات التجارية والمالية والاقتصادية بين مصر وبريطانيا.

القاهرة ـ ا ش ا

وفد من « فتح » يزور بكين

قالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان وفدا من « فتح » برئاسة «ابو جهاد» غادر دمشق مساء امس الاول الى بكين ، بدعوة رسمية من حكومتها .

ويضم الوفد « ابو ماهر » عضو اللجنة المركزية والقيادة العامة لقوات العاصفة ، هاني الحسن ، ابو اسامة محمد ، محجوب عمر ، ملحم غندور ، مطيع ابراهيم .

وتأتي زيارة وفد « فتح » ، في نطاق العلاقات الكفاحية الوطيدة التي تربط الثورة الفلسطينية بجمهورية الصين الشعبية .

وقالت « وفا » ان وفد فتح سيقوم بعد ختام زيارته للصين الشعبية بزيارة مماثلة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

توقيف شخص في الخيام ينقل هوية اسرائيلية

صيدا ـ من مراسل « الانوار » :

القى رجال الامن في الخيام امس القبض على شخص يدعى حسين محمود ، وجدت معه بطاقة هوية اسرائيلية .

الحزب الشيوعي : لا علاقة لنا « بالمنظمة الشيوعية العربية »

اعلن الحزب الشيوعي اللبناني ، في بيان اصدره مساء امس ، ان لا علاقة له او للشيوعيين العرب ، اطلاقا ، بالمنظمة الشيوعية العربية ».

واضاف البيان : ان برنامج حزبنا السياسي وممارسته على امتداد تاريخه النضالي الطويل ، تؤكد ذلك .

وتابع البيان : لقد اعتمد حزبنا طريق التعبئة الجماهيرية الواسعة ، وطرح ، كشعار اساسي امامه ، تحويل الحزب الى حزب جماهيري ، الامر الذي يتناقض بصورة كاملة مع اسلوب هذه المنظمة ، القائم حصرا على العمل الارهابي ، الذي لا يخدم مصلحة النضال الثوري وتعبئة الجماهير لمواجهة الرجعية وتحقيق التغيير الثوري في البلاد . وقد اثبتت تجربة نضال شعبنا وسائر الشعوب ، افلاس اساليب التخريب والارهاب ، وان هذه الاساليب قد كانت دائما ، تعبيرا عن اليأس ومناقضة للفكر والممارسة الماركسيين اللينينيين » .

الالتحام التاريخي ـ تتمة

والسوفياتيون صباح امس ، كانت المسافة بين « سويوز » و « ابولو » اكثر من ٥٠٠ ميل .

وقبل اربع ساعات من الالتحام شاهد الرواد الاميركيون « سويوز » كنقمة في الفضاء ، ثم اجروا اتصالا بالراديو مع الرائدين السوفياتيين .

وبعد عشرين دقيقة من اتمام عملية الالتحام بين سفينتي الفضاء ابلغ توماس ستافورد مركز الفضاء في هوستون ، انه يشم رائحة شيء يحترق « ان رائحته تشبه رائحة البارود » ويبدو انه آت من مركبة الالتحام .

وعلى الفور ارتدى رجال الفضاء الثلاثة اقنعة الاوكسجين ، بناء على نصيحة مركز الفضاء ، وبدأوا يبحثون عن مصدر هذه الرائحة غير المقبولة .

لكن مركز المراقبة اعلن ان الرائحة قد تكون ناتجة عن تراكمها في الفراغ الضيق الموجود في مركبة الالتحام الذي اغلق .

وكلفت عملية المصافحة التي تبادلها رجال الفضاء الاميركيون والسوفيات حوالي خمسمئة مليون دولار .

كاب كانافرال ، هوستن
ر ، وصف ، ي.ب.ا.ي .

المجلس يبدأ ـ تتمة

القوانين الرامية الى احداث ايرادات جديدة قدرت حاصلاتها بـ ٨١ مليون ليرة ، والى اعادة النظر بسياستها السكرية واسعار السكر المباع بهدف تخفيض ٤٠ مليون ليرة من الخسارة البالغة ٨٠ مليون ليرة .

اما المشاريع الضريبية المحالة الى المجلس ، فهي تعديل قانون ضريبة الدخل في بعض احكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٢ ـ ٦ ـ ١٩٥٩ .

ـ مشروع قانون باحداث ضريبة على الزيادة في قيمة العقارات والاملاك القابلة للبناء .

ـ مشروع قانون بفرض رسم على آلات الطيير .

ـ مشروع قانون بتعديل الرسوم على السيارات ـ الميكانيك .

وتقدر الايرادات بعد اقرار هذه المشاريع بـ ٨١ مليون ليرة يضاف اليها مبلغ ٤٠ مليون ليرة فرق الخسارة في السياسة السكرية فيكون المجموع ١٢١ مليون ليرة ، وهو الفارق بين النفقات والواردات في مشروع الموازنة .

الا ان الخزينة تواجه اعباء كبيرة ، بسبب زيادة الرواتب والاجور في القطاع العام .

وقال رئيس لجنة المال النائب ربنه معوض امس في مجلس النواب : وبامكاننا ان نوازن هذه الموازنة والمصادقة عليها ولكن يجب ان ننهيا منذ اليوم الى مواضيع ثلاثة سنواجهها في موازنة ١٩٧٦ ممن هذه المواضيع :

اولا ـ مشاريع اجتماعية وتتناول المناطق المحرومة . ولا يمكن ايجاد وحدة وطنية حقيقية في لبنان بدون تنفيذ هذه المشاريع .

ثانيا ـ تقوية المؤسسة الوطنية وهي اقرار خدمة العلم . واعتبر ان هذين الموضوعين متلازمان .

والموضوع الثالث فهو موضوع البترول لاننا سنواجه في نهاية سنة الـ ١٩٧٥ موضوعا له اهميته ، ولذلك لا بد من مواجهة هذه الامور بكل مسؤولية وشجاعة .

(تفاصيل الجلسة على الصفحتين ٢ و ٥) .